

# وزير الري: مفاوضات «سد النهضة» تحتاج إلى الصبر

## «أبو شقة»: مصر تتحرك نحو الديمقراطية

ملف خاص  
09-08

16 صفحة  
جنيهان

www.alwafd.org  
الأسبوعي

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبو شقة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1988 برئاسة تحرير مصطفى شردى  
الخميس 1٠ من شعبان ١٤٣٩ هـ - ٢٦ أبريل ٢٠١٨ م - ١٨ برمودة ١٧٢٤ ق - العدد ١٧٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون  
تصدر عن حزب الوفد المصري

مستقبل  
الديمقراطية في مصر

بقلم: وجدى زين الدين

«الفرعون»  
يسحر قلوب  
الإنجليز

15

FUTURE  
UNIVERSITY IN EGYPT  
جامعة المستقبل

Call 16383  
www.fue.edu.eg

# «السياسي»: المصري لا ينسى الثأر ولا يرضخ للهزيمة ولا يقبل الاستسلام



الأطماع في سيناء لم تنته ونواجه هجمات شرسة مدعومة من دول وجهات منظمة

02

# الجيش يسيطر ملاحم بطولية في سيناء



استشهاد 3 ضباط وتصفية 25 إرهابياً وتفجير 74 قبلة

03

جثث الإرهابيين تم تصفيتهم

الشركة القابضة للري والصرف  
تعلن عن  
بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة  
لصالح إحدى شركاتها التابعة  
قطع أراضي فضاء بنجع حمادى  
إحداها على نهر النيل مباشرة

أولاً: بمساحة إجمالية ٢م١٤٧٣٦  
بقرية الخضيرات / أولاد نجم القبيلة  
على نهر النيل مباشرة  
تباع صفقة واحدة أو مجزأة إلى قطعتين  
بمساحة ٢م ٦٢٣٦، ٢م ٨٥٠٠

ثانياً: بمساحة إجمالية ٢م ١٦٥٠  
أبوشت / جزيرة الدوم / بجوار قناطر نجع حمادى  
تباع صفقة واحدة أو مجزأة إلى ثلاث قطع  
بمساحات ٢م ٥١٠، ٢م ٥٤٠، ٢م ٦٠٠

بتسهيلات في السداد لمدة عامين  
آخر ميعاد لتقديم العطاءات داخل  
مظاريف مغلقة وإجراء المزايدة  
يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٥/٦ - ١٢ ظهراً  
بمقر فندق سونستا بشارع الطيران /  
مدينة نصر / القاهرة

تطلب كراسات الشروط والمواصفات  
نظير ٥٠٠ ج لكل بند على حدة  
من مكتب الخبراء المتمنين

شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢٧ سليمان الجبلى / القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٣١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ١٢٢٠١٢٤٤٤٣  
WWW.SHOUKRYMIKHEALGROUP.COM

# مصر اليوم فى عيد

ملف  
07-06-05



# إنقاذ 21 طالباً حاصرتهم السيول فى وادى دجلة

04

مصراع 6 وإصابة 48  
بسبب الأمطار

02

الليلة.. لقاء القمة  
بين الأهلى والزمالك

15-14 الرياضة

إلهام شاهين:  
سورية فى  
القلب

13

بنك مصر  
BANQUE MISR  
نعمل معاً لخير بلدنا  
بالتعاون مع  
أمناء الاستثمار

الشركة العربية وبونافرا للغزل والنسيج  
(يونيراب)

بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة  
قطع أراضي بالسيف / الإسكندرية

أولاً: قطعة أرض بها عليها من مباني خرسانية  
دون الجمالونات والمعدات والآلات  
تباع صفقة واحدة أو مجزأة إلى قطعتين  
بمساحة ٢٢٢٠٠ / ٢١١٠٠٠  
على ثلاثة شوارع (جميلة بوحريد / المدارس / الشركة العربية)

ثانياً: قطعة أرض تباع صفقة واحدة  
أو مجزأة إلى قطعتين  
بمساحة ٢م١٠٠٠، ٢م٧٠٠٠  
خلف الوحدة الثانية (إدارة الشركة) على  
شارع مستجد موازى لشارع جميلة بوحريد

تسهيلات كبيرة فى السداد حتى ٤ سنوات  
آخر ميعاد لتقديم العطاءات  
داخل مظارييف مغلقة وإجراء المزايدة  
يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٤/٣٠ - ١١ صباحاً  
بمقر إدارة الشركة بشارع جميلة بوحريد / السيف / الإسكندرية

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير ٥٠٠ ج لكل قطعة من  
فرع بنك مصر السيف / الإسكندرية  
ومن أمناء الاستثمار بنك مصر بيج بنك مصر  
١٥٢ شارع محمد فريد / القاهرة - الدور الثامن ت: ٢٧٩٢١٨٥٦ - ٢٧٩٧٧٨٢٧  
و من مكتب الخبراء المتمنين

شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢٧ سليمان الجبلى / القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٣١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ١٢٢٠١٢٤٤٤٣



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد  
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤  
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

محمد مهاود

محمود غلاب

حنان فهمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكين الأساسية

عصام الشبوكشي

المقر الرئيسي:

الحزب والتحرير والإعلامات

شارع بولس حنا- الدقي- الجيزة

ص.ب. ٢٥٧٠، إسماعيلية

تليفون: ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢

فاكس: ٣٣٣٩١٥٥ - ٣٣٣٩١٥٠

الوفد على الإنترنت

awafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

٢٧٧-٤٤٢٥ - ٢٧٧-٢١٩٥ - ٢٧٧-٤٥١٥

الاشتراك السنوي: ٢٢٠ جنيها

الاشتراك 6 شهري: ٣٦٥ جنيها

ثلاثة شهري: ١٨٢ جنيها

إسقاط طائرتين

بدون طيار في سورية

كتب: إلهام حداد:

أعلن رئيس إدارة العمليات العامة التابعة

لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية،

الفريق أول سيرجي رودسكوي، أن الدفاعات

الجوية الروسية أسقطت طائرتين بدون

طيار، تم إطلاقهما من قبل المسلحين، بالقرب

من منطقة مطار حميميم في سوريا. وأكد

رودسكوي، أن روسيا سترسل منظومات دفاع

جوى جديدة إلى سوريا في القريب العاجل،

وأضاف «سيواصل الخبراء الروس تدريب

المسكرين السوريين، كما سيقدّمون المساعدة

في تطوير منظومات الدفاع الجوية الجديدة،

وسيتّم إرسال المنظومات في القريب العاجل».

## الغرفة التجارية بالجيرة تعلن عن ثلاثة معارض كبرى للسلع الغذائية (أهلا رمضان) لبيع بأسعار الجملة



فتحي مرسى

أعلن الحساب فتحي مرسى رئيس الغرفة التجارية بالجيرة أنه بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك ومن منطلق قيام الغرفة بدورها في رفع الأعباء عن كاهل محدودى الدخل سيتم تنظيم ثلاثة معارض كبرى للسلع الغذائية منخفضة التكاليف (أهلا رمضان) في مدن دمنهور وكفر الدوار وأبو حمص والتي تستمر بالبيع للمجهور طوال أيام الشهر الكريم وأشار مرسى إلى تحمل الغرفة التجارية بالجيرة جميع تكاليف تجهيز المعارض وتوفير مساحات العرض دون تقاضى أى مقابل من الشركات العارضة على أن تقوم تلك الشركات ببيع منتجاتها بأسعار منخفضة نقل عن أسعار الجملة والتي تشمل جميع السلع الغذائية خاصة اللحوم الطازجة والمجمدة، الدواجن، الأرز، سكر زبيب، المسلى، المريات، الجبن، التمر، مؤكدا على مشاركة كبرى الشركات المواد الغذائية بالإضافة إلى جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وشركة الزيوت المستصلحة والشركة القابضة للصناعات الغذائية وأضاف أن معارض الغرفة التجارية لا تقتصر على دمنهور وكفر الدوار وأبو حمص فقط بل سوف تمتد في باقي مراكز المحافظة حيث سيتم افتتاح ١٧منفذاً تشمل جميع أنواع السلع الغذائية واللحوم بالتعاون مع جميعه إرشاد وحمايه المستهلك التابعه للغرفة التجارية بالجيره.

## «السيسى» فى كلمة للأمة بمناسبة عيد تحرير سيناء؛

# مصر تبنت خيار السلام والتنمية الشاملة باعتباره الطريق نحو المستقبل

## من حق الشعب المصرى أن يفخر بأبنائه الأوفياء فى القوات المسلحة والشرطة

كتب: ناصر عبد المجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن الأطماع فى سيناء لم تنته والتهديدات خطورتها لم تقل وإن تغيرت طبيعتها، وأن البلاد تواجه منذ سنوات هجمات شرسة من تنظيمات إرهابية مدعومة وممولة من دول وجهات منظمة، مشدداً على أن هناك شبكة كبيرة من التنظيمات الإرهابية استطاعت احتلال أراض واسعة فى دول شقيقة، وزين لها الوهم أنها قادرة على فعل مثل ذلك فى أرضنا الغالية.

وأضاف «السيسى» أنه من حق الشعب المصرى أن يفخر بأبنائه الأوفياء فى القوات المسلحة والشرطة، مجدداً العهد على مواصلة العمل من أجل صون كرامة الوطن والحفاظ على كل ذرة رمل من ترابه المقدس.

وشدد الرئيس على أن مصر تبنت خيار السلام باعتباره توجهاً استراتيجياً وتبنت خيار التنمية الشاملة المستدامة باعتباره الطريق نحو المستقبل، مؤكداً أن مستقبل الأوطان لا تصنعه الشعارات والمزايدات، ومقدرات الشعوب لا يمكن أن تترك عرضةً للأوهام والسياسات غير المحسوبة.

وقال «السيسى» - فى نص كلمته بمناسبة عيد تحرير سيناء -: «تحل علينا الذكرى السادسة والثلاثون لتحرير سيناء، التى قاتل المصريون من أجلها ودفعوا أثماناً غالية من دمائهم الطاهرة، ليستردوها جزءاً غالياً وعزيزاً من أرض الوطن، الذى أقسمنا على حمايته وصون ترابه وحدوده، مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات».

وتابع: «تحدث إليكم لتنظروا وتأمّل، فى دلالات تجاربنا التاريخية، والدروس التى تعلمناها.. فقد علمتنا تجربة استعادة سيناء، بالحرب والسلام، أن المصرى لا ينسى شأراً، ولا يرضخ لهزيمة، ولا يقبل استسلاماً.. علمتنا تجربة استعادة سيناء، أن الأمة المصرية، قادرة دوماً، على الانتفاض من أجل حقوقها، وفرض احترامها على الآخرين.. تعلمنا من الحروب المتلاحقة، ومفاوضات السلام الصعبة، أن الحق المسدود بالقوة، نعلو كلمته وينتصر فى النهاية، وأن الشعب المصرى لا يفرط فى أرضه، وقادر على حمايتها، حربياً وسلاماً.

وأكد «السيسى» أن تحرير سيناء حتى



الرئيس السيسى يهدى تراباً بمواقف وشجاعة حال انتصاره

## مستقبل الأوطان لا تضعه الشعارات والمزايدات..

## ومقدرات الشعوب لا تترك عرضة للأوهام

آخر شبر، ثمرة لكفاح الشعب المصرى، حققه بالمعاناة والعرق والدم، بالعمل والتضحية والصبر، وكان فى طليعة الشعب ومقدمته، أنماؤه اليواصل من القوات المسلحة، التى صانت الأمانة، وكانت على قدر المسئولية التاريخية

وكانت على قدر المسئولية التاريخية العظيمة، فأثبتت مجدداً أنها نبئت طاهر لهذا الشعب الصامد الأصيل. واستطرد الرئيس بالقول: «اليوم، بعد 36 عاماً من تحرير سيناء، ننظر أين نحن الآن، ماذا حققنا وكيف يعضى طريقتنا نحو المستقبل، فلا يخفى عليكم، أن الأطماع فى سيناء لم تنته، وأن التهديدات وإن تغيرت طبيعتها فإن خطورتها لم تقل.. فما نحن نواجه منذ سنوات، هجمات شرسة من تنظيمات إرهابية، مدعومة وممولة من دول وجهات منظمة.. شبكة كبيرة من التنظيمات الإرهابية استطاعت فى السنوات

الأخيرة، استغلال حالة الفوضى السياسية التى ضربت المنطقة، لتحتل أراضي واسعة فى دول شقيقة، وزين لها الوهم أنها قادرة على فعل مثل ذلك فى أرضنا الغالية».

وتابع: «وأقول لكم بالصراحة والصدق، أنه من حق الشعب المصرى، أن يفخر بأبنائه الأوفياء فى القوات المسلحة والشرطة، الذين أثبتوا كفاءتهم القتالية، ومستواهم العسكرى الراقى، استناداً إلى عقيدته وطنية مصرية خالصة، وفُضّوا فى هذه الحرب غير النظامية، يحققون النجاحات واحداً تلو الآخر، ويقومون بشكل يومي بهاصرة الإرهاب وتضييق الخناق عليه، فاستحقوا فخر

الشعب المصرى وحبته، التى توجه بها اليوم من القلب لأبطال القوات المسلحة والشرطة».

وأضاف أن ما حققته مصر خلال



طارق الملا خلال اجتماعه مع خليفة الرميثي

## مباحثات مصرية إماراتية فى مجال التكرير والبتروكيماويات

لدخول شركة مبادلة للسوق المصرى بما يحقق المنفعة المشتركة للجانبين، مشيراً إلى أن مسؤولي مبادلة أبدوا اهتمامهم بالاستثمار بمنطقة البحر الأحمر التى تم الانتهاء من عمليات المسح السيزمى وحالياً فى مرحلة تقييم ومراجعة المعلومات تمهيدا ل طرح مزايدة عالمية فى نهاية هذا العام وأبدوا اهتمامهم بالدخول بحالات المزايدة، كما طلبوا أيضا الدخول فى الاستثمار والمشاركة فى تنمية بعض حقول إنتاج الزيت الخام بهدف زيادة انتاجية هذه الحقول، وأضاف الملا أنه سيتم عقد اجتماع بين الجانبين ليبحث وتحديد مجالات التعاون فى هذه الأنشطة. ومن جانبه، صرح رئيس مبادلة للبترول باهتمام الشركة بإقامة تعاون طويل الاجل فى مجالات البترول والغاز وأن مصر فى بؤرة اهتمامهم خلال الفترة القادمة.

## مصرع 6 أشخاص وإصابة 48 واندلاع حريقين بسبب الأمطار



شفت المياه المتراكمة بسبب الامطار

حركة المرور وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النجاة العامة للتحقيق. كما شهد طريق القاهرة، أسوان وقوع حادث سير مرور بين سيارة ملاكى مع سيارة أجرة، اسفر عن مصرع شخص واصابة 1١ آخرين، ولقي 3 أجنبى مصرعه واصيب 10 آخرون إثر انقلاب ميكروباص سياحى على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى أول العامرية. وفي محافظة الفردقة أدى سوء الأحوال الجوية الي اصطدام تاكسى مع سيارة ملاكى أول طريق الفردقة ما أدى الى إصابة 6 منهم 4 اجانب، وتم نقل جميع المصابين الى المستشفيات لتلقى العلاج والتحفظ على الجثث لتسليمهم الى ذويهم. وتأثرت شوارع القاهرة بسقوط الأمطار، حيث

غطت مياه الأمطار كوبري أكتوبر في الاتجاه القادم من مدينة نصر وميدان التحرير ووسط المدينة، وتم تغيير المسار من خلال صلاح سالم ونفق الأزهر، وقامت غرفة العمليات لإدارة العامة لمرور القاهرة بالتنسيق مع المحافظة والجهات المعنية بشفت المياه، لتسهيل الحركة المرورية وإضائة الطرق الرئيسية بالكامل حتى لا يكون هناك تاثير على الرؤية. واندلع حريق فى محول كهربائى على طريق الأوتوسراد، وتسبب فى شلل مروري بمحوره، ومخزن بمنطقة البساتين، ونجحت اجهزة الأمن بالقاهرة فى انقاذ توبيس كان يستهله 2١ طالبا كانوا فى طريقهم لقضاء رحلة بحميه وادى دجلة بالمعدان من كارثة بسبب سوء الأحوال الجوية.

## للّه والوطن

### الوفدى السياسية

### الخطر الأكبر

### مجدى سرحان



تستوفقنا عبارة بالغة الأهمية فى الخطاب الذى ألقاه الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس بمناسبة الذكرى الـ 36 لتحرير سيناء.. تلك العبارة التى أكد فيها الرئيس أن قوى الإرهاب العالمية استطاعت استغلال حالة الفوضى السياسية فى المنطقة لاحتلال أراضى فى الدول الشقيقة.. وأن هذه القوى بزین لها الوهم أنها تستطيع فعل ذلك فى أرض مصر.. فى إشارة واضحة ومباشرة إلى الحرب الدائرة ضد عصابات وعصابات ومترفة الإرهاب فى سيناء.. حيث استبدل الرئيس هذه العبارة بأخرى قال فيها: «إن الأطماع فى سيناء لم تنته».

● بل نقول: إن الأطماع الاستعمارية فى مصر كلها لم تنته.. وإن هذه الحرب الدائرة على أرض سيناء تستهدف سقوط مصر كلها لا قدر الله فى دائرة الفوضى السياسية المؤدية إلى الدمار والاحتراب والتقسيم.. وفقا لسيناريو «الفوضى الخلاقة» الشيطاني الذى أنهى عمليا وجود 4 دول عربية شقيقة.. هى العراق وسوريا وليبيا واليمن.. بينما تقف مصر.. الشعب والجيش والقيادة.. صامدة قوية أبية.. تزدور عن أراضيا وسيادتها ووجودها.. بكل ما أوتيت من قوة الإرادة والإيمان والسلاح والتلاحم الشعبى والوطنى.. وسيتبقى عصية على السقوط فى هذا المستقع.. ولن تضعف أو تلين أو ينال منها عبث القلة من التجوير والمزجين والمتأميرين ودراويش «الخلافة الإسلامية» وتجار الدين وحزبوية الثورة والمتنعين وأغنياء الحروب.

● انظروا إلى ما حدث صدروا لمنظقتنا العربية سياسات فوضوية فجرت الأزمان وأجعت الصراعات الطائفية أشعلت الحروب.. وصنعوا ونشروا ودعموا ومولوا عصابات الإرهاب وتحولها إلى جيوش نظامية مسلحة بأحدث أسلحة القتل والتخريب والدمار.. لكي يستيحووا أراضي دول المنطقة وينتهكوا سيادتها ويسرفوا ثروات شعوبها ويعيثوا بمقدراتها.. وكان سلاحهم فى ذلك هو نشر الفوضى السياسية وخداع الشعوب بشعارات براققة ظاهرها الإصلاح وباطنها الشر والدمار.. مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان.. وأشروا بأموالهم القدرتة ذم وضمانت رولا الكثيرين من مرتزقة السياسة والانتهازيين والخونة.. وتجار الدين وحزبوية الثورة وخداع البسطاء بشعاراتهم وأكاذيبهم وأفكارهم الخسلة.

● فى العراق: حيث قادت الفوضى السياسية والنزاعات والصراعات الطائفية الدولة الشقيقة إلى الفشل والخراب والتقسيم.. والإفلاس المالى بعد أن كانت العراق واحدة من أغنى وأكبر الدول المصدرة للبترول.. حدث ذلك على فوى خارجية دولية استطاعت أن تصنع باسم الإصلاح السياسى تنظيما سياسيا ملفوقا بقوى سياسية وإجتماعية وطائفية متناحرة.. وأحزاب أيضا.. لم تجتمع إلا على إرادة تقسيم الوطن وتفتيت أراضيه وفك لحتمه الوطنية والشعبية.. وانتهى أمر الدولة ربما إلى الأبد.. وفى سوريا.. حيث نجح الاستعماريون فى تعجير الخلافات الداخلية وإشعال الصراعات المذهبية والطائفية وتحولها إلى حرب أهلية مدمرة.. انتهت إلى تحويل السورية إلى ساحة قتال وصراع بين قوى خارجية وجيوش دولية استباحت أراضيها ودمرت حضارتها وأزالت مجدها ونشرت شعبها الذى أصبح الآن شعبا من اللاجئين فى معظم دول العالم.

● وفى ليبيا: التى أصبحت نموذجا صارخا للفوضى السياسية والأمنية والاقتصادية بعد أن عجزت القوى التى أطاحت بنظام معمر القذافى عن تأسيس دولة بدلة تحافظ على الثروات الهائلة لهذا البلد الذى كان أغنى دول القارة السمراء الفنية بالبترول.. وفى ظل هذه الحالة من الضعف والفوضى للدولة الليبية استباحت عصابات الإرهاب أراضيها.. وتعددت بداخلها وأصبحت مركزا لعمليات تهريب دواعش الإرهابى ولتصدير مرتزقة ومخربيه إلى باقى دول العالم.

● وفى اليمن: انهزت الدولة واستولت جماعة الحوثي الإرهابية على الحكم واشتمل الانتقال الطائفى والقبلى وتفجرت من جديد النزعات الانفصالية التى أخذت الدولة فى حال من الفوضى والخراب والدمار.. وأصبح الشعب اليمنى يعيش مأساة إنسانية حربية حتى تستخط أزمتان نقص الغذاء والعلاج والمأوى.

● كل هذه رسائل وأصحة بيان انتشار الفوضى السياسية وسياب الاستقرار الأمنى وانتشار الطائفى وضعف التنظيم السياسى على مؤشرات تشكل خطورة أكبر بكثير على الدولة أى دولة من أى مؤثرات أحرى.. اقتصادية أو إجتماعية.. وأن التصدى لهذه الفوضى ومنع انتشارها مسئولية كبرى تقع على عاتق الدولة وكل القوى الوطنية.. يجب أن نعلو ونسمو فوق أى اعتبارات.. ونستحق كل التضحيات.

## الإفراج عن 4003 سجناء

كتب: محمد عبد الفتاح:

أفراج قطاع السجون عن 4003 سجناء بمناسبة الاحتفال بعيد تحرير سيناء، إعمالاً لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية الصادر بشأن العفو عن باقى مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم بهذه المناسبة، كما واصل قطاع السجون عقد اللجان لفحص ملفات تراه السجون على مستوى الجمهورية، لتحديد مستحقى الإفراج عنهم عن باقى مدة العقوبة، حيث انتهت أعمال اللجان إلى انطق القرار على 3608 تراه من مستحقين الإفراج عنهم بالنفو، كما باشرت اللجنة العليا للعفو بفتح ملفات مستحقى الإفراج الشرطى لبعض المحكوم عليهم، حيث انتهت أعمالها إلى الإفراج عن 395 نزيلاً إفراجاً شرطياً.

يأتى ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للتراه وتفصيل الدور التنفيذي لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط فى المجتمع.

## 10.5 مليون جنيه أرباح القابضة للقاحات «فاكسيرا»

كتب: هشام الهلوتى:

ترأس الدكتور أحمد عماد الدين راضى وزير الصحة والسكان، امس الجمعية العمومية لمجلس إدارة الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا» بحضور الدكتور حسين نقيب الأطباء والدكتور محيى عبيد نقيب الصيدالة، والدكتور فتحي خضير عميد كلية طب قصر العيني . وأوضح وزير الصحة والسكان أن إجمالي أرباح الشركة وصل إلى 128 مليونا و 612 ألفا حتى 3١ مارس الماضى، لافتا إلى أن الخسائر كانت 95 مليونا فى عام 20١6 ويعد دعم الوزارة انخفاض الخسائر إلى 67 مليونا فى 20١7 تم تحوالت الخصائر إلى أرباح هذا العام وصلت إلى 10٠ ملايين و١63 ألفا كصافي أرباح.

وأضاف وزير الصحة والسكان أنه من المتوقع نتيجة الإصلاح أن تصل فى 20١9 إلى صافى أرباح 355 مليوناً و 247 ألفاً، لافتاً إلى أنه فى الفترة القادمة ستشأ «فاكسيرا» مراكز للتطعيمات فى المطارات لتسهيل تطعيم المسافرين قبل سفرهم.

## إحالة 102 متهم للمحاكمة فى أحداث عفرتو المقطم

كتب: منى طارق:

أمرت نيابة حوادث جنوب القاهرة، بإحالة 102 متهم محلى سبيلهم إلى المحكمة الجنائية العاجلة، لإتهامهم فى أحداث الشغب التى شهدتها منطقة المقطم وذلك على خلفية قتل زميلهم «عفرتو» الذى اتهمته الأجهزة الأمنية بالترويج لمخدر الاستروكس وأشارت إلى أن وفاته نتجت بسبب تعاطيه كمية من المخدرات أنهت حياته.

أعدت النيابة مذكرة أمر الإحالة واعتمدت على تحريات المباحث وأقوال الشهود ووجهت للمتهمين، تهمة التعدي على قسم شرطة المقطم واتلاف عدد من سيارات الشرطة والتجهير أمام مستشفى المقطم التخصصى ومقاومة السلطات، واتلاف المال العام والخاص.

## الفتى يشيد ببسالة الجيش المصرى

كتبت: سناء حشيش

أشاد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، ببسالة وتضحيات رجال القوات المسلحة في سبيل الدفاع عن تراب الوطن وجماعة مقدرة ومواجهة الجماعات والتطبيقات الإرهابية بكل بسالة وفداء حتى يتم بناء الوطن بالأمن والأمان، وتصدية كل مسالة وشجاعة لمؤامرات الجماعات والتطبيقات الإرهابية لنشر العنف والدمار في كل

مكان، ونفى مفتي الجمهورية ضباطا استشهدوا ضمن القوات المشاركة في المداهمات أثناء الاشتباك وتطهير البؤر الإرهابية خلال العمليات العسكرية الشاملة «سبنا» 2018، وفقاً للبيان رقم 20 الذي أصدره العبد تاجر الرفاعي، المتحدث العسكري للقوات المسلحة أمس الأربعاء، ودعا مفتي الجمهورية جموع الشعب المصري إلى وحدة الصف والتكاتف ودعم القوات المسلحة والشرطة بكل قوة في حربهما ضد جماعات الضلال والغدر والإرهاب، وقال المفتي: إن الشعب المصري ينظر باعزاز وإكبار للتضحيات والدماء الغالية التي

يبدلها رجال الجيش والشرطة، خلال قيامهم بواجبهم الوطني، لتنفيذ خطة المواجهة الشاملة «سبنا» 2018، لتطهير سيناء الحبيبة من أوكار وعصابات الإرهاب وفلوله من أجل أن تتم مصرنا الغالية بالأمن والاستقرار. وشدد «علام» على أن الإرهاب الأثم يسمى بكل قوة لنشر الخراب والدمار في كل مكان وأنه يستهدف خير أجداد الأرض لأنهم يتصدون بكل قوة لعملياتهم الإجرامية ويقدمون أرواحهم بطلب خاطر هذا لوطننا الغالي مصر.

الخميس ١٠ من شعبان ١٤٢٩هـ - ٢٦ أبريل ٢٠١٨م - ١٨ برمودة ١٩٢٤ق - العدد ١٧٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون



## مستقبل الديمقراطية في مصر

### تحذير من سيطرة الحزب الواحد.. وخطر المهولين للسلطة

بقلم: وجدى زين الدين



ومعروف أن الدستور والقانون اشترطا أغلبية ثلثي أعضاء المجلس لإسقاط العضوية، إنما الدستور الأخلاقي قبل القانون يستوجب استبعاد هذا النائب نهائياً من الحياة السياسية، لأن ذلك الذى يفعله النائب من الهرولة وتغيير الصفة النيابية، يمثل نوعاً من الانتهازية السياسية التى يجب التبرؤ منها، ومن أصحابها الوصوليين، فالدستور الأخلاقى هو الأساس فى هذا الشأن يجب أن يلتزم به الجميع حتى ولو لم يكن نصاً مكتوباً لأن هناك من المبادئ، ما هو فوق النصوص وهو الأخلاق والمبادئ والقيم، وتلك هى ثوابت ومبادئ حزب

ولا شك أن هذا مطلب شعبي، بل وتصميم على ديمقراطية حقيقية سقط من أجلها شهداء ومصابون وسالت دماء خلال ثورتى «25 يناير» و«30 يونيو»، وقد أن الأوان أن يجنى الشعب ثمار الثورتين خالصة نقية مبرأة، وهذا هو موقف حزب الوفد منذ ثورة 1919، وكفاحه الدائم من أجل الدستور والديمقراطية والحياة السياسية السليمة الخالية من كل ما يعكر صفوها، وتحقيق الحياة الكريمة للمواطنين الذين يحملون بها من زمن طويل، ومن إيماننا الشديد بدعم الدولة الوطنية العصرية والوقوف سندا لها فى كل المواقف الوطنية، هذا ما يدفعنا الى الحديث بصراحة شديدة عن الخوف على مستقبل الديمقراطية فى مصر، وفى ظل الهرولة إلى حزب السلطة.. اللهم بلغت.. اللهم فاشهد.



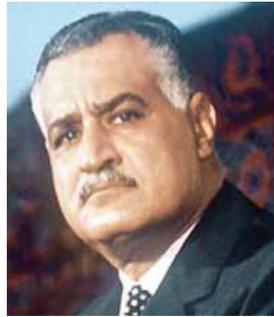
السيسى



مبارك



السادات



عبد الناصر

تقريب على أحد، وهى أن حزب الوفد أول من نادى وشجع على إنشاء هذا الحزب، لكن من ثوابت الوفد وتقاليده أنه لا يسمح بالانضمام الى عضوية الحزب، أى نائب مفضول أو مستقبل من حزب آخر، وألا يقبل بأية صورة أن ينضم أى نائب الى أى حزب آخر. أعتقد وأنا نؤسس ونرسخ لمبادئ ديمقراطية عصرية، وأن هذا هو المفروض الذى يتعين أن يكون مبدأً تلتزم به كافة الأحزاب التى تلعب دوراً رئيسياً على الساحة السياسية، لا بد من تفعيل الدستور والقانون، خاصة أنهما استشعرا خطورة ذلك، لأن النائب الذى يغير صفته النيابية من مستقل الى حزب أو العكس أى من حزب لآخر، يفقد الأساس الذى جرى عليه انتخاب الشعب له، مما يستوجب إسقاط عضويته من البرلمان.

عن الحزب الوطنى أو حزب السلطة أياً كانت التسمية، فهذا يحرك فى النفوس معاناة الشعب من كوارث حزب السلطة أو الحزب الوطنى المنحل، الذى تسبب فى معاناة شديدة للجمهير طوال عقود زمنية مضت.. والأمانة تدفعنا فى حزب الوفد الذى يعمل من أجل مصر ويعد ظهيراً، وسندا للدولة المصرية، أن نتحدث بصراحة شديدة عن مشاهد تجرى الآن تمنى أن يكون تقديرنا لها خاطئاً وغير صحيح، لأنه لو كان هذا صحيحاً، فتلك كارثة لا تحمد لقبها.. وتدعو الى الخوف على مستقبل الديمقراطية خلال المرحلة القادمة.. فالشاهد الذى يدعو الى الخوف والقلق، أن هناك بعض النواب المنتمين الى الأحزاب السياسية، يسعى بل يهرول حالياً الى الانضمام الى حزب مزعم إنشأؤه.. وهناك حقيقة مهمة لا

أن المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد، وجه خطاباً للرئيس حسنى مبارك طالبه فيه بنزاهة الانتخابات، وأكد أن الحيد فى الانتخابات هو مسئولية الرئيس شخصياً، والحقيقة أن هذه كانت الفرصة الأخيرة أمام النظام والسلطات والمزايا، سواء كان هذا ظاهراً ومعلنأ أو غير معلن، لأن ذلك يدفع الناس الى الهرولة إليه لتحقيق مصالحها، وهذا بالفضل فقد سقط حزب الرئيس أو حزب السلطة، ولعدم وجود أحزاب قوية بسبب الحرب وحملات التشويه لم نجد حزباً سياسياً يملأ الفراغ السياسى. والأمر مع بداية السعى أمام التعددية الحزبية، نرجو ألا يتكرر ذات المشهد وأن تقف الدولة على مسافة واحدة من جميع الأحزاب، وألا تسمح الدولة بالمزايدة، أو المتاجرة باسمها على النحو الذى يعيد المشهد القديم الراسخ فى الأذهان والذاكرة

والفصل بين السلطات والتوازن بينها، وتلازم المسئولية مع السلطة واحترام حقوق الإنسان وحرياته.. والعبارة هنا تقتضى ألا نكون أمام حزب واحد «حزب السلطة» الذى يجمع فى يده كل السلطات والمزايا، سواء كان هذا ظاهراً ومعلنأ أو غير معلن، لأن ذلك يدفع الناس الى الهرولة إليه لتحقيق مصالحها، وهذا يكرس أيضاً مشهد الحزب الوطنى والحزب الأوحده، المحفور فى عقولهم الباطن.. هذا المشهد يجب ألا يتكرر، فحزب واحد للسلطة وتهميش باقى الأحزاب أو الحرب عليها، فكرة مرفوضة جملة وتفصيلاً.. ونذكر أنه يوم «8 أغسطس عام 2010»، عندما دعا حزب الوفد الأحزاب والقوى السياسية، لبحث تفعيل التعددية الحزبية، ورفض سيطرة الحزب الوطنى أذكر فى هذا الصدد

#### بقية المنشور ص 1

بل الأخطر من كل ذلك أن المصريين باتت لديهم عقيدة أنهم أمام حزب واحد يمتلك كل المقدرات، وبلغ الاستخفاف بالشعب أنه تم ضرب إرادتهم عرض الحائط، كما بلغ الاستخفاف بالناس مده فى تزوير الانتخابات، وسيطرت هيمنة الحزب الحكومى على كل شيء بلا استثناء، وكانت تلك القشة التى قصمت ظهر البعير، عندما فشل النظام بأكمله فى 25 يناير 2011، ولو كانت هناك أحزاب قوية بعد سقوط الحزب الوطنى لمئات الفراغ السياسى، وتجنبت مصر هذه الفوضى وهذا الاضطراب الذى شهدته البلاد وكل النتائج الكارثية التى تسببت فيها جماعة الإخوان التى تتعرض لها مصر حالياً، وبالتالي فإن كل النكبات التى عانت منها مصر، مرجعها الرئيسى هو سيطرة الحزب الواحد، وغياب التعددية الحزبية سواء كانت غير موجودة على الأرض، أو موجودة ومهمشة كما كان فى عهد مبارك!! نحن الآن نؤسس لدولة ديمقراطية عصرية حديثة قوامها الأحزاب السياسية القوية الفاعلة، ما يستوجب علينا أن نستلهم العبرة من الماضى، فى ظل أن المرحلة القادمة ستشهد تطورات مختلفة بشأن تفعيل الحياة السياسية والحزبية تفعيلاً للمادة الخامسة من الدستور التى تقتضى بأن النظام السياسى فى البلاد قائم على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة

## القوات المسلحة تواصل معركة الشرف فى سيناء



ارهابيان تم ضبطهم خلال العملية



وجانب من الاسلحة المضبوطة



جانب من الاشخاص الذين تم ضبطهم

### استشهاد 3 ضباط وإصابة آخر وجندى.. وتصفية 25 تكفيرياً وضبط 173 فرداً

كتب: محمد صلاح وسامية فاروق

مواد الإعاشة، كما تم اكتشاف منطقة تدريب على اجتياز الموانع الخاصة للعناصر التكفيرية، وقيام عناصر المهندسين العسكريين باكتشاف وتفجير (74) عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف قوات المداهمات بمناطق العمليات. وتم تدمير والتحفظ على (26) عبوة أنواع تستخدمها العناصر الإرهابية. وتم ضبط وتدمير (25) دراجة نارية بدون لوحات معدنية خلال أعمال التمطيط والمداهمة. وتم تدمير (437) ملجأ وكرماً ومخزناً عثر بداخلها على كمية من مواد الإعاشة والملابس العسكرية وكميات من الذخائر.

تفجير 74 عبوة ناسفة وتدمير 437 وكرماً ومخزناً و25 دراجة نارية

كما تم اكتشاف وتدمير (38) مزرعة نبات البانجو والخشخاش المخدر وضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة المعدة للتداول بشمال سيناء وكذا بنطاق المنطقة الغربية العسكرية. وتسلمت القوات البحرية فى أعمال التأمين الجبرى وحماية الاهداف البحرية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية وقطع خطوط الإمداد للعناصر الإرهابية ومنع تسلسها من وإلى البحر وتواصل القوات الخاصة البحرية بالتعاون مع التشكيلات التعويية لإحكام الحصار البحرى على الساحل من رفح وحتى بور سعيد. فيما تواصل التشكيلات التعويية وقوات حرس الحدود تنظيم الدوريات المشتركة مع عناصر الشرطة، حيث تم تنظيم أكثر من (586) كميناً ودورية أمنية غير مدبرة

استكمالاً لمراحل العملية الشاملة سيناء 2018 على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، يواصل أبناء الشعب المصرى من القوات المسلحة والشرطة تقديم أروع ملامح البطولة والتضحية فى معركة الشرف الملاحقة ودحر العناصر الإرهابية وتدمير بنيتها التحتية واستكمال المهام المخططة بكل عزيمة وفداء، وأصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان العشرين، حيث أسفرت العمليات خلال الأسبوع الماضى عن قيام القوات الجوية بتحقيق نجاحات عديدة، على الاتجاه الاستراتيجى الشمالى الشرقى تم استهداف وتدمير عدد 3 أوكار وبيور للعناصر الإرهابية، ما أسفر عن مقتل عدد من التكفيريين. وعلى الاتجاه الاستراتيجى الغربى تم قطع خطوط الإمداد للعناصر الإرهابية وتدمير عدد 10 عربات محملة بكميات من الاسلحة والذخائر. كما تم القضاء على أمير التنظيم الإرهابى بوسط سيناء المدعو ناصر أبو زهول، بالإضافة إلى مقتل عدد 4 أفراد شديدي الخطورة وشمال ووسط سيناء. آخر بشمال ووسط سيناء. والقضاء على (8) تكفيريين شديدي الخطورة بشمال ووسط سيناء. كما تم القضاء على (17) تكفيرياً بواسطة عناصر وزارة الداخلية نتيجة لمعلومات أمنية عن اختباء عدد من العناصر التكفيرية بإحدى المناطق السكنية المهجورة بدائرة قسم اول العريش. وتم التحفظ على (8) بنادق آلية و(3) عبوات ناسفة معدة للتفجير وكميات من

### شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو»

شركة مساهمة مصرية خاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ سجل تجارى ١٩٨٧٢٢٧٢٢ القاهرة الكائن مركزها الرئيسى ٣ شارع الكابلات - قسم الزيتون - القاهرة رأس المال الرخص به ١٥٠ مليون جنيه مصرى - رأس المال المصرى ٩٨٧٥٠٠ جنيه مصرى

**دعوة**

**حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة**

يتشرف السيد المهندس / بسيم سامى يوسف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة المساهمين بحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقدها فى تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٥/١٣ بقاعة الاجتماعات بمقر الشركة ٢ شارع الكابلات - للمنطقة الصناعية - قسم الزيتون - القاهرة.

**للتظر فى جدول الأعمال الآتى:**

- بشأن النظر فى الموافقة على فتح حساب الشطب، يتم تكويده بالبورصة المصرية لشراء أسهم المساهمين المتضررين من الشطب.

**هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلي:**

- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصاله أو الإنايه ويشترط لصحة الإنايه أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى.
- يشترط إثبات ايداع المساهمين للأسهم فى شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزى وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الأقل وسوف توقف التناولات عن الأسهم اعتباراً من تاريخ نشر الدعوة ولحين الانتهاء من الجمعية العامة.
- أى استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابية للمركز الرئيسى للشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
مهندس / بسيم سامى يوسف



كلمة عدل

دعم مربي الحيوانات



بهاء الدين أبوشقة

تقديم إعانات لإنتاج الثروة الحيوانية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة الفنية فقد ساعد ذلك على خلق واحدة من أكفأ صناعات تربية الحيوانات. كما أن إزالة تشوهات الأسعار على مستوى الدخل والمنتج ستحسن استخدام قاعدة الموارد، على الرغم من أنها قد لا تكون كافية، وأن العوامل البيئية الخارجية، السلبية والإيجابية على حد سواء، يجب إدخالها بصورة لا ليس فيها على شكل عوامل في أطر السياسات، كما أن من الضروري أن يتم تمويل حائزي الثروة الحيوانية الذين يقدمون خدمات بيئية، وذلك إما من جانب المنتفعين المباشرين كالمستخدمين الذين يتمتعون بمياه ذات كمية وجودة أفضل في المناطق السفلية لجاري المياه أو من جانب الجمهور العام، كذلك من بين الخدمات التي يمكن مكافأتها إدارة الأراضي أو استخدامات الأراضي التي تساهم في إحياء التنوع الحيوي، وإدارة المراعي التي تؤدي إلى احتباس الكربون، ومن الضروري كذلك تطوير خطط إستراتيجيات إدارة مروج تؤدي إلى تخفيض الترسبات في خزانات المياه الأرضية، وبالمثل، يتعين على حائزي الثروة الحيوانية الذين يطلقون المخلفات إلى مجاري المياه، أو يطلقون الأمونيا في الجو، أن يدفعوا مقابل هذا الضرر، ولا ينبغي أن يمثل تطبيق مبدأ «من يلوث يدفع» مشاكل عسبة بالنسبة للمخالفين، نظراً لطلب المزرع على منتجات الثروة الحيوانية.

أخيراً نقول: إن قطاع الثروة الحيوانية تدفعه في العادة أهداف متناقضة في مجال السياسات، ويوجد صانعو القرارات أن من الصعب عليهم معالجة المسائل الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية في الوقت ذاته، كما أن حقيقة أن أناساً كثيرين يعتمدون على الثروة الحيوانية في معيشتهم تحد من الخيارات المتاحة في مجال السياسات، وتؤدي كذلك إلى مقايضات صعبة وحساسة من النواحي السياسية.

ومن شأن الإعلام والاتصالات والتثقيف أن تؤدي أدواراً حرجية في تعزيز «الرغبة» في القيام بعمل ما، حيث يقول تقرير يكون المستهلكون- بتأثيرهم القوي والمتنامي- المصدر الرئيسي للضغط التجاري والسياسي «دفع قطاع الثروة الحيوانية صوب أشكال أكثر استدامة»، فقد أخذ الوعى المتزايد يعطي التهديدات يعطي نتائج إيجابية، ولذلك نوصي بإعادة دمج نشاطات الإنتاج المحسوم والحيواني، ما يتطلب سياسات تدفع بالثروة الحيوانية الصناعية والمكثفة صوب المناطق الريفية التي يوجد بها طلب على المنتجات.

والحديث بقية

رئيس حزب الوفد

لمصر

يُحسب للرئيس



مصطفى عبدالعزيز

عاش معظم الشعب المصري منذ زمن الانفتاح في عصر السادات وحتى نهاية عصر مبارك حالة غير مسبوقة وغير مبررة من معارضة الاستهلاك في أي شيء وكل شيء!.. فقلنا عقولنا وأسمينا لا ترى.. غير.. أن يقلد بعضنا بعضاً.. أسرفنا في كل الأشياء بلا استثناء وكان منطلقنا الخاطئ هو «أنا عاوزين إيه.. مش إمكننا إيه»؟!.. فلان جاب.. يبقى لازم نجيب زيه! فلانة عندها يبقى لازم يبقى عندنا زينا!

غابت عقولنا جميعاً في دوامة طلبات واحتياجات لا تنتهي، كلنا عاوزين عرايب.. كلنا عاوزين شقق.. كلنا عاوزين تفرقة ونسافر ونندلع.. كلنا عاوزين نليس «برادات» ونجلس في أفخم وأرقى الأماكن.. كلنا عاوزين أغلى «الموبايلات» والضيقات والساعات.. كلنا عاوزين ندخل أولادنا أغلى المدارس والجامعات.. كلنا اصبحنا عاوزين وعاوزين وعاوزين فقط!! عاوزين بدون النظر لإمكاناتنا!

عاوزين نقفي زي فلان وفلانة ونسبنا أن ربنا سبحانه وتعالى خلق بعضنا فوق بعض درجات!

عاوزين نقفي زي فلان وفلانة ونسبنا أن ربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز «لا يكف الله نفساً إلا وسعها».. ونحول الألباء والأهملات إلى عبید لأحتياجات أبناء لا تنتهي.. وهي دائماً فوق إكتمائنا الألباء!

بالذم.. هل نستقيم الأمور هكذا؟ بالذم هل خلق الإنسان ليكون عبداً للألباء.. أم خلقت الأشياء لتكون خدمة للإنسان؟!.. قلنا بكل الأشياء وأصبح كل منا حاملاً معه شمعاً أسهما الحكومة والدولة والرئيس هما السبب!!

يا ناس مش كده.. ده حتى الأمثال القديمة بتؤكد صدق النظريات الاقتصادية الحديثة.. وكمان بتؤكد أننا نسير في الطريق الخاطئ.. قديماً قالوا «البرد على أد العطا».. ومد لحافك على أد رجلك.. والله يعوزك البيت يحرم على الجامع.. وبيت المهمل يخرب قبل بيت الظالم.. والقرفة تشابهي بشعر بنت أختها..

خربنا بيوتنا وعقول عيالنا بأيدينا.. وقلنا الدولة؟ ونسبنا أن مجموع البيوت والعيال هو في الآخر الدولة!

قلنا المصروفين وأنا منهم أقول: خلبنا صرحا مع أنفسنا لأن الصدق مع النفس هو أول طريق إصلاح الأخطاء.. تعالوا نعيد حساباتنا.. تعالوا نرجع نعلم أولادنا.. تعالوا نحافظ على نفسنا والدولة.

نسبنا إنا مشنتل إيه؟ وإمتي؟ اكسرو القاعدة العنينة التي تعودنا عليها وهي أن مصاريفنا أكبر من دخلنا! قولوا إنا عاوزين تكبر دخلنا.. إنا عاوزين نتجج إنا عاوزين ندرخ.

أفقا شماعه الحكومة والدولة والرئيس.. فهي ليست السبب.. السبب إنا وما فقلنا بنأفسنا من تعقيب للعقل وتعليق للمطالب!.. حكم لأولادكم لا يعني أن تتركهم مديئين.. أعلوا عقولكم واتركهم أفضل.. مستورين.

وفي النهاية.. اعتقد أن داعي لكتابة هذا المقال هو رسدي لبارقة أمل في تغير تصرفات بعض المصريين.. فالآن نجد البعض يحافظ في استخدام المياه ويحافظ في إغلاق الأنوار في بعض الغرف ويستخدم تكييفاً واحداً ولا يشترى إلا السلع الضرورية ولا يلقى «بالعش» للفراخ أو في سلة المهملات.. وترك السيارة ويستقل المترو.. ويقف في الإشارة الضوئية في الشارع في حالة عدم وجود ضابط أو عسكري وبعضهم أرتفع صوت العقل عنده وتقلب على لغة المشاعر في الرد على أولاده في مناقشة احتياجاتهم.

وأخيراً اعتقد أن هذا التغيير المفيد للأسرة والدولة يرج الفضل فيه للسيد الرئيس الذي أختار الصراحة والصرامة والعدل منهج إدارة الدولة والفردي.. وكما لم يسبقه غيره في إصلاح الدولة وبنائها.. فاعتزف.. أنه لم يسبقه غيره أيضاً للنظر في تغيير سلوكيات المواطنين.. إيماناً منه أن إصلاح الدولة.. أي دولة.. لن يتم إلا بإصلاح سلوكيات المواطنين.

فتحية للرئيس.. اعتمد على «الله» وأشار لن.. ولو حتى بشكل غير مباشر لقول الله عز وجل:

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

متابعات

د. مصطفى النشار يكتب عن: حزب الوفد ومستقبل الحياة السياسية في مصر

انتخابات الوفد بداية جديدة لحياة حزبية تنافسية حقيقية



الوفد الحزب الوحيد المتجدد في الحياة السياسية منذ ثلاثينيات القرن الماضي

الحزب استطاع تجاوز أزمات هددت بأن تقمده قواعد الشعبية الأصيلة

للحزب مع الحفاظ على مكتسباته التاريخية الحريصة على تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الشعب، وإن كان ثمة تنافسية فيه لن تكون إلا من خلال حزب ينشأ من رحم ثورتنا الجديدين 25 يناير 30 يونية ليواصل أفراد رفيع شارات هاتين الثورتين التي تلخص في الحفاظ على الدولة المدنية وتحقيق الكرامة الإنسانية والحريات والعدالة الاجتماعية للمواطنين وليكن اسمه حزب «الثورة»، فكما أن حزب الوفد سمي كذلك لأنه نشأ مناضراً للوفد وزعيمه فليسم التحالف الحزبي الجديد المنبثق من رحم هاتين الثورتين، كما قلت حزب الثورة وليتوسط شباب الثورة من دعاة حركة تمرد ومن أجل مصر وفي حب مصر واتلاف دعم مصر إلى آخر هذه التسميات الوطنية التي ثبتت ولاء أعضائها للوطن وللمبادئ الثورتين في التجمع معاً وتأسيسه، وحينما يتجسد الحزبان في إعلان المبادئ وتقديم البرامج والدعاية وسط الجماهير مستهدفين المشاركة الحقيقية في الحياة السياسية وتداول السلطة لتحقيق مطالب الشعب، حينئذ سنقول إن لدينا حياة حزبية حقيقية يتنافس فيها المتنافسون رافعين شعارى «يحيا الوفد» و«تحيا مصر».

ولعل هذا هو ما عبر عنه المستشار بهاء الدين أبوشقة الزعيم الجديد للحزب، حينما تحدث عقب توليه قيادة الحزب عن أمه في أن تشكل كيانات حزبية كبيرة من الكيانات الحزبية المشتتة والصغيرة المشاركة في البرلمان الحالي.

إن هذا الأمل في حياة حزبية حقيقية لن يتحقق من عل، فالأحزاب الحقيقية تنشأ من رحم الأحداث ويتزعمها الأشخاص القادرون على مواكبة الحدث وقيادته، ولذلك فإن الأمل الحقيقي في رأى يمكن أن يتولد عبر نشاط حزبي قوى ومكثف من حزب الوفد وقياداته وقواعده الشعبية الأصيلة مع الحرص على اجتذاب أنصار جدد بعد إبراز برنامجه الجديد الذي يلبي مطالب الشعب وفق المبادئ الليبرالية الأصيلة

من المعروف أن الديمقراطية الحقيقية تقوم على مبدئين هما حرية الأفراد وتداول السلطة، فشعور الأفراد بالحرية في ظل أي مجتمع سياسي لا يكتمل إلا إذا كان لديهم إمكانية ممارستها على أرض الواقع ومن ثم ارتبطت الحرية عند الأفراد بمدى قدرتهم على المشاركة في صنع تقدم مجتمعهم سواء من خلال المشاركة السياسية أو من خلال أفكارهم المبدعة في مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية كانت أو فنية أو اجتماعية أو أدبية أو خلافة.

ولا شك أن أهم مظاهر الديمقراطية هو شعور الأفراد بهذه الحرية وممارستها عملية المشاركة السياسية التي تتيح للجميع نفس القدر من الحقوق التي تمكنهم من الوصول إلى تحقيق أهدافهم السياسية والاقتصادية، ولما كانت الرؤى والأهداف تختلف من فرد إلى آخر فقد نشأت فكرة التحزب بين مجموعات الأفراد الذين لديهم تقارب في هذه الرؤى وتلك الأهداف، وكلما كثر عدد الأفراد الذين ينتمون لهذا الحزب أو ذلك زادت فرصهم في الوصول إلى الحكم وتحقيق أهدافهم، ذلك هو أصل فكرة الديمقراطية وأصل الحياة الحزبية في البلاد التي ارتضتها كظام سياسى أمثل منذ ابتدع الأثينيون القدامى في بلاد اليونان هذا النظام حينما انقسموا شعباً وأحزاباً إزاء التشريعات التي قدمها صولون زعيمهم الشهير في القرن السادس قبل الميلاد حتى استطاعت الأغلبية الشعبية التي شكلت حزب الجبل الانتصار والسيطرة على الحكم.

ولما كنا على اعتاب مرحلة جديدة في الحياة السياسية المصرية يطمح فيها الغالبية العظمى من المواطنين إلى وجود حياة ديمقراطية سليمة، فإن من الإنصاف القول إن كل ما لدينا من كيانات تسمى نفسها أحزاباً إنما هي كيانات مصطنعة وليست حقيقية، إذ لم يتحزب أفرادها لأفكار مختلفة وتحقيق أهداف معينة اللهم إلا الوجهة الاجتماعية والتواجد الشكلى في الحياة السياسية فليس لهذه الأحزاب أنصار أو مؤيدون ولا قواعد حزبية تستند إليها.

إن الحزب الوحيد المتجدد في الحياة السياسية المصرية منذ الثلاثينيات الأولى من القرن الماضي هو حزب الوفد فقد تأسس من قاعدة شعبية عريضة في طول البلاد وعرضها كانت تصارع الوفد المصري الذي ظل ينادى باستقلال البلاد وهيت لمناصرة زعيمها وزعيمه سعد زغلول منذ عام 1919، وبعد أن أُلغيت ثورة 1952 للحياة الحزبية وتداول السلطة ظل الوفديون الأصلاء على عهدهم في انتظار عودة الحياة الحزبية مرة أخرى، وما إن حانت الفرصة في عصر الرئيس السادات» عاد الحزب بقوة من خلال إحدى زعاماته التاريخية وهو فؤاد سراج الدين فكانت عودته للحياة السياسية على خلفية تاريخية قوية وخبرة شعبية وليبرالية عريضة، ولكن لم تات الرياح بما تشتهي السفن، حيث ظهر في الأفق مرة أخرى

«بيير» فى غيابة.. والمتهم الإهمال..!

وولوقتى مر شهرين و «بيير» مصيره مجهول حتى الدكاترة يقولوا ان مفيش حاجة زيادة يقدرور يعملوها المشكلة ان المشيبين مازالو يمارسون مهنتهم وعاشيشن عادي، وتساءل لماذا يقوم الدكتور بعمل عملية في مستشفى لا تحتوي على تجهيزات للأطفال؟ لماذا دكتور التخدير لم يخبر حالة الطفل قبل العملية؟

وتابع «أنا لحد الـتوم مش قادرين ندخل بيتنا من ساعة يوم العملية.. مش عارفين ندخل البيت من غير «بيير».. انا ووالدته داشما في المستشفى لمتابعة حالته.. وكم اذهب إلى عملي حتى أكون بجانب مصغري وأتابع حالته ساعة بساعة مع الأطباء».

وقال النقراشي جد الطفل «إن بداية المشكلة عندما شعرت ابنته ان «بيير» لديه مشاكل في السمع وذهبت له لدكتور عزت فهمي الطبيب المتخصص في الأذن والأذن والحنجرة وأكد ان المشكلة في تضخم «الححمية»، وشدد على ضرورة إجراء عملية جراحية، لإزالتها.. واختار مستشفى زيزينيا لإجراء العملية لكن بعد نصف ساعة من العملية اكتشفنا الفاجعة، الخطأ الطبي والمتسبب فيها.

حيث تحول الطفل للون الأزرق، ودخل الطفل غرفة العمليات للمرة الثانية ومنها إلى العناية المركزة بسبب حدوث مشكلة في التخدير ولم يتم إفاقة الطفل، وتابع جد الطفل بحسرة على حفيده قائلا: «ظل بيير في العناية المركزة بنفس المستشفى لمدة أسبوع، ودفعنا أكثر من ٣٢ ألف جنيه خلال هذه الفترة، وبعد ذلك فوجئنا بأن المستشفى تطلب خروج الحالة لأنها غير متخصصة في رعاية الأطفال، وتحويله إلى مركز إسكندرية لطب الأطفال، وتوافر بها عناية خاصة بالأطفال، وبلغت قيمة مصاريف العلاج حتى الآن أكثر من ٣٠٠ ألف، وما زال حفيدي في حالة يرثى لها، غير قادر على الحركة ولا الكلام» وتابع الجد بصوت مألوم «شقيقة الأصغر عمره سنة والنصف كان يصرخ ويحاول دفعي لرؤية بيير فور خروجه من العملية الأولى وكأنه كان يشعر بأنه لن يراه ثانية.



بيير بين الحياة والموت

مكوم «ان الممرضة بلغتهم في بداية الامر أن صغيرهم بخير ولكن جسمه أزرق، وبعد ساعة تقريبا عرفنا ان قلبه وقف وأن الأكسجين لم يصل للمخ لأكثر من ٢٢ دقيقة، ما تسبب في تلف بعض خلايا المخ، وبعد ما خرج من العمليات المرة الثانية أدخلته العناية المركزة وكان ملاكى الصغير وأول فرحتي في غيبوبة وفاقدا للوعى ومصابا بشللجات كثيرة في كل أنحاء جسمه بسبب حدوث تلف مدمر بسبب نقص الأكسجين، وبعد حوالي أسبوع حولته المستشفى



لمستشفى ثانية بدعوى عدم وجود عناية مركزة للأطفال بها، وبسبب الإهمال خلال هذه الفترة أصيب طفلى بالتهابات وتورمات شديدة في الحلق والحنجرة، ما أدى إلى ضرورة عمل عملية شق حنجري للتففس وتركيب أنبوبة معدة لإخراج الفضلات لأنه ما زال فاقد للوعى».

وأضاف زوجها زكريا «كل العلم والأطباء قالوا مفيش شايده لأن فى خلايا فى المخ اتدمرت لكن انا عشمنا فى ربنا يرجعوهولي.. انا عاشيشين في دوامة،

الشرطة تنقذ 12 طالبا حاصرتهم السيول فى محمية وادى دجلة



قوات الشرطة تنقذ الطلاب الذين حجزتهم السيول في محمية وادى دجلة

الأوتوبيس مع حدوث انهيار جزء من مدخل المحمية وتعذر تحركهم وسط مخزرات السيول والمدقات سيارات الحماية المدنية، ولم يصب

كتب، ياسر إبراهيم ومحمد التهامي

انقذت قوات الأمن أمس الأول، 21 طالبا انجرفت حافلةهم داخل المنطقة الجبلية بمحمية وادى دجلة، بالمعادى، أثناء رحلة استكشافية للمكان.

تلقت إدارة شرطة نجدة القاهرة، بلاغاً باحتجاز أوتوبيس سائقه طلاب داخل محمية وادى دجلة بمنطقة المعادى، وتم تشكيل قوة من رجال إدارة النجدة والحماية المدنية لإنقاذ الطلبة، وقاد القوة اللواء خالد عبدالعال مدير امن القاهرة، وتبين أنه حال تواجد الأوتوبيس رقم «ه أ ب 526» سياحة تابع لمدرسة دولية بمنطقة التجمع الخامس بسبقته 21 طالبا بالمرحلة الإعدادية بصحبة سائق السيارة ومترفين بذات المدرسة بالحماية تهيئاً لتنظيم اللبمت ونتيجة لسوء الأحوال الجوية المفاجئة وسقوط الأمطار تعطل

مراكز الخدمة والصيانة

شركة غاز مصر ... Egypt Gas

www.egyptgas.com.eg خبرة... تتواصل مع الأجيال

الأولس في مصر والشرق الأوسط

والمختصة في توصيل المساكن والمنشآت والمناجم وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات

شركة العلاء 19220 طوارئ الكار 129

مركز رئيسي كرنشيل الجبل - البراق - أبادة - الجيزة

تليفون: ٢٥٤٠٢٥٧ / ٢٥٤٠٨٨٢٣ فاكس: ٢٥٤٠٨٨٢٣

EGAS ISO 9001 - ISO 14001 - OHSAS 18001



### رؤى

#### في مظالم المعاشات



#### علاء عريبي

قبل يومين جمعتمني المصادفة بصديق قديم يعمل في قطاع التأمينات والمعاشات منذ سنوات طويلة، وجرنا الحديث إلى قضية العلاوات الخمس ومعاش الوزراء، وتدنى مستوى المعاشات، وللأمانة أوضح لي بعض المفاهيم التي غابت عنى أو كنت أفهمها على سبيل الخطأ، مثل أن سقف المعاشات لا يتفقد عند 1800 جنيه، كما يعتقد البعض، بل يتجاوز في حالات كثيرة مبلغ 2000 جنيه، كما أن ضم العلاوات الخمس لن يصلح المعاشات بالشكل الذي يتحدث عنه البعض، هو فقط يحسنها ولا يعمل على إصلاحها، خاصة وأن إجمالي العلاوات لدى البعض سيصل مائة جنيه. وأهم وأخطر ما فهمته من الصديق أن الزيادات التي تقرها الحكومة للمعاشات، والتي تتفاوت من عام إلى آخر بين 10% و15%، لا تطبق على الجميع، بل على الذين تقاعدوا قبل 30 يونيو من عام إقرار الزيادة، بمعنى أن الزيادة (15%) تنفذ على من تقاعد في 30 يونيو وما قبلها من شهور وسنوات، ولا تصرف لمن تقاعد في اليوم التالي بداية شهر يوليو، ولا على جميع من تقاعدوا طوال الشهور التالية.

ولتوضيح هذه القضية، نفترض أن الأستاذ حسين تقاعد في 30 يونيو 2017، وأحمد تقاعد في 1 يوليو 2017، والحكومة قررت في بداية 2017 زيادة للمعاشات بنسبة 15% مع الموازنة الجديدة، هذه الزيادة تضاف إلى معاش جميع من تقاعدوا قبل 30 يونيو 2017، وتنفذ على الأستاذ حسين الذي تقاعد في 30 يونيو 2017، وللأسف لا تطبق على الأستاذ أحمد الذي تقاعد في اليوم التالي (1 يوليو 2017) لتقاعد الأستاذ حسين، ويظل الأستاذ أحمد على معاشه المتدني طوال العام.

في العام التالي ربما تقرر الحكومة زيادة للمعاشات وربما لا، وهنا يظل التفاوت بين معاش حسين وأحمد، حسين صرف 1100 جنيه إضافة إلى مبلغ 165 حينها قيمة الزيادة (15%)، وأحمد ظل على معاشه الـ1100، حينه مع أنه كان زميله في نفس المصلحة، وتم تعيينهما في دفعة واحدة، وصرفا طوال فترة الخدمة المرتب نفسه والعلاوات وغيرها.

في العام التالي قد تقرر الحكومة زيادة المعاشات بنسبة 10%، وهنا تنفذ على حسين ومن معه، الذي سبق وزاد 15%، وتنفذ على الأستاذ أحمد الذي لم يزد الـ15%، ويظل الفرق بين أحمد وحسين ومن معها طوال السنوات المتبقية من عمرهما مع أنهما دفعة واحدة، وأبناء مصلحة واحدة، لكنهما اختلفا فقط في تاريخ الميلاد، حسين ولد قبل 30 يونيو وأحمد بعد 30 يونيو من العام نفسه، حسين ولد الساعة 11.30 مساءً، وأحمد ولد بعد نصف ساعة أو ساعة من مولد حسين، لماذا ربطت الحكومة الزيادة بمن تقاعدوا قبل 30 يونيو؟ ولماذا لم تضيفها إلى جميع من يتقاعدون؟ ولماذا تحرم أحمد ومن معه؟، الله أعلم.

Alaaarabi@gmail.com

### إشراقات

#### عصابة الإخوان.. وحى الأسمرات!!



#### عصام العبيدي

أبدا لن تتركنا.. عصابة الإخوان المتأسلمين في حالنا.. وستظل تبث عن نقاط الضعف لدينا، لتضربنا فيها دون رحمة.. فهم يبحثون عن أي جنازة.. حتى يشعروا فيها لطم وولولة!!

وفي الأيام الأخيرة.. جاءتهم الفرصة على الطيباب - كما يقولون في الأمثال - خاصة مع بدء أزمة سكان حى الأسمرات.. والتي تطلاروا اعتراضاً على القيمة الإيجارية.. والحددة لكل وحدة سكنية بمبلغ 300 جنيه شهرياً!!

وبغض النظر.. عن عدالة قضيتهم من عدمها.. فنحن هنا لسنا في إطار الحكم.. على من الظالم ومن المظلوم في الموضوع.. فهذا ليس الهدف من مقالنا هنا.. ولكن الهدف الأساسي منه.. هو التنبيه والتحذير لسلك «عصابة الإخوان».. والتي تحاول التفتيح في النار.. وتأجيج الأزمة وزيادة اشتعالها.. حتى تكون هذه الأزمة البسيطة.. نواة لنار تحرق الوطن كله!!

فمنذ أن بدأت الأزمة.. والإعلام الإخواني كله.. لا هم له إلا صب الزيت على النار.. وتحريض الأهالي على التمرد.. وشق عصا الطاعة.. وتدمير هذا الشكل الحضاري وللأسف الشديد تجد دعوتهم أذانا صاغية.. خاصة مع رغبة بعض الأهالي في عدم سداد.. ما تم الاتفاق عليه مع جهة الإدارة!!

والآن أكاد أسمعكم وأنت تسألني.. وما الحل إذا؟! فأجيبك: لا بد من حل سياسي للأزمة.. بعيداً عن الحلول الأمنية.. والتي قد تزيد الأزمة اشتعالاً.. خاصة إذا ما تسببت المعالجات الأمنية العنيفة.. في موت أحد المعترضين بغير قصد!!

وهنا ستقوم عصابة الإخوان.. وكل الكارهين لوطننا بإشعال نار الفتنة في ربوع الوطن كله.. وليس حتى الأسمرات فقط!!

من هنا قلت.. لا بد من البحث عن حل سياسي للأزمة.. يحفظ هوية الدولة من ناحية.. ويحل مشكلة الأهالي غير القادرين على دفع المبالغ.. التي تراكمت على بعضهم حتى وصلت لسنة آلاف جنيه مصري!!

فأما إن تتنازل الدولة عن المبالغ المترتبة.. والتي تفوق طاقة وقدرة الأهالي على السداد.. أو أن تتحمل جمعية الأورمان سداد هذه المبالغ عن الأهالي.. مع تعهدهم بسداد القيمة الإيجارية الجديدة.. والمتفق عليها سلفاً مع الحكومة.. وهي مبلغ ثلاثمائة جنيه.. عن كل وحدة سكنية!!

وبهذا نكون قد ضربنا.. أكثر من مصفوف بحجر واحد.. فمن ناحية نكون قد حافظنا على هوية الدولة.. وأنه لا أحد يستطيع لى زراعتها.. ومن ناحية أخرى نكون قد رفعتنا عن كاهل هؤلاء الغلابة.. عيب هذه المبالغ المترتبة عليهم.. ليسدوا الجديد منها فقط.. وهذا ليس بيسير عليهم!!

والأهم من ذلك كله.. إننا نكون قد فوينا الفرصة على عصابة الإخوان.. في الصيد في الماء العكر.. ومحاوله صب الزيت على النار!!

حفظ الله مصر من شرورهم وإجرامهم

عمليات حربية.. هكذا عاشت سيناء منذ زمن الضراثة، وحتى زمن الرئيس السادات.. فحتى رجال ثورة 23 يوليو 1952، اعتبروا سيناء منطقة عسكرية، وعندما أرادوا إقامة منطقة جمارك مصرية، جعلوها على الحدود بين سيناء وأرض الوادي!

أعد الملف: مجدى سلامة:

وما بين 25 أبريل 1982، و25 أبريل 2018 تباينت آمال السيناوية، وجرت مياه كثيرة في نهر الحياة هنا وهناك فقيرت كثيراً من أحلام أهل سيناء. سيناء البالغة 61 ألف كيلو متر مربع، ظلت إقليمياً واحداً على مدى تاريخها حتى سنوات قليلة مضت، وظلت الحكومات المصرية المتعاقبة على مر قرون طويلة تعتبرها منطقة عسكرية، ومسرح



# سيناء 1982

## عودة الروح وحلم الأمن

## حقيقة البنود السرية في معاهدة السلام سر استدعاء تل أبيب جنودها بعبارة «القط سرق حلة اللحم»

36 عاماً على التحرير الكامل لسيناء ورفع العلم

المصري فوق رفح يوم 25 أبريل 1982

خطة تعمير سيناء تشمل 17 مشروعاً رئيسياً، وكانت تستهدف زيادة عدد سكان سيناء من 300 ألف نسمة لتصل إلى 3 ملايين و200 ألف نسمة في عام 2017، ولكن ما حدث هو أن عدد سكان سيناء في 2017، بلغ حوالي 700 ألف نسمة، والفاوق بين الرقمين يمثل مدى نجاح مشروع تنمية سيناء. سألت الدكتور قدرى الكاشف عن حقيقة ما يتردد حول وجود بنود سرية في اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل تمنع مصر من تنمية أرض القمر سيناء.

فقال «لو أن هناك ما يسمى بنوداً سرية في اتفاقية السلام تمنع تنمية سيناء، لما كان في استطاعة مصر تنفيذ المشروعات التنموية التي تقيمها حالياً فيها». وأضاف «سيناء حالياً تشهد مشروعات تنمية وتعمير غير مسبوق في الزراعة والنقل والمواصلات والتصنيع والإسكان.. وهذه المشروعات ستغير وجه الحياة في سيناء خلال سنوات قليلة».

وواصل: «عندما تحرر سيناء من قبضة الاحتلال الإسرائيلي، كنت وجميع السيناوية نلحم بتنمية سيناء، ولكن الأبحاث الإرهابية التي تشهدها سيناء منذ عدة سنوات، جعلت الحل الأول للسيناوية الآن هو حلم الأمن والقضاء على الإرهاب».

وتابع: «أهالي سيناء يدركون جيداً أن الإرهاب في سيناء وراء جهات دولية وإقليمية ومحلية، ولأن المجتمع السيناوي مجتمع وطني حتى النخاع، ويدين بالولاء الكامل لمصر، ولهذا يقفون على تضيق الدولة المصرية على الإرهاب في أسرع وقت ممكن، أما التنمية فليس لدى السيناوية شك في أنها ستحقق قريباً بفضل المشروعات العديدة التي تنفذها الدولة في سيناء حالياً».

والأكثر أنه لم يكن مسموحاً لسيناوي الانتقال إلى وادي النيل إلا بعد الحصول على تصريح خروج من سيناء، يتضمن هذا التصريح أسباب مغادرة سيناء، والمكان الذي يقصده السيناوي في أرض الوادي، والوقت الذي سيقتضيه خارج سيناء، ومتى سيعود إليها، ولم يكن مسموحاً له البقاء خارج سيناء بعد التاريخ المحدد في تصريح الخروج من سيناء!

ولما وقعت سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي، قاوم السيناوية الاحتلال، ونفذ الفدائيون المصريون عمليات مؤثرة ضد الاحتلال، وكانت تل أبيب تعلم مدى التعاون الكبير بين الفدائيين والسيناوية، وتعلم أيضاً أن عدداً غير قليل من أبناء سيناء خططوا ونفذوا عمليات ضد الاحتلال، ولهذا أذاع الإسرائيليون أبناء سيناء صنوف العذاب ألواناً، وكان الاعتقال، والمطاردة، والتجسس، سلاح مشهر في وجه كل سيناوي.

وطوال سنوات الاحتلال الإسرائيلي عاش السيناوية حياة قاسية، بينما كان الإسرائيليون يبهنون خيرات سيناء نهياً.. سرفها ما لا يقل عن 280 مليون برميل بترو، ومئات الملايين من الأمتار المكعبة من المياه، وسرفها أيضاً كل ما عرفوا عليه في 32 موقفاً أثريا في سيناء، كانت إسرائيل تعتبر سيناء بمثابة قطعة لحم يجب أن تلتهمها بأسرع وقت ممكن، ووصل إيمانهم بهذا الأمر لدرجة أن تل أبيب استعدت الاحتياطي الإسرائيلي بعد نشوب حرب أكتوبر 1973، من خلال سرية سرية مشفرة تقول «القط سرق حلة اللحم»، وكانت تقصد بـ «القط» الجيش المصري وتقصد بحلة اللحم سيناء.

ولهذا كله كان أهل سيناء - كما تؤكد الطبيبة



## تحرير سيناء

ويتواصل العطاء

# ..وسيناء 2018

الاستقرار والتنمية



## بدأت بعبور أكتوبر وانتهت في طابا 1988 أعياد التحرير عشرة أشهرها 25 «أبريل»

ليس من الإنصاف أن يكون يوم 25 أبريل هو وحده عيد تحرير سيناء.. فالتحرير له 10 أعياد وليس عيداً واحداً.. أعياد التحرير بدأت بالعبور العظيم للجيش المصري في السادس من أكتوبر 1973، وهو العبور الذي كسر أنف إسرائيل وقطع يدها الطويلة وحرر جانباً من أرض سيناء بالدم وكان إعلان الرئيس السادات عن مبادرته لزيارة الكنيست الإسرائيلي في نوفمبر 1978، هو يوم من أيام تحرير سيناء، لأنه فتح باب السلام واستعادة باقي أراضي سيناء.. ثم كان يوم 26 مارس 1979، هو

أيضاً أحد أيام تحرير سيناء، فهو اليوم الذي شهد توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وفقاً لقراري مجلس الأمن 242 و238 اللذين قضيا بسحب إسرائيل قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء وأن تستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء، وتم تحديد جدول زمني للاستحاب. وكان 26 مايو 1979 هو أحد أيام أعياد تحرير سيناء 1979، ففي هذا اليوم رفع الرئيس السادات العلم المصري على مدينة العريش، بعدما انسحبت إسرائيل من العريش حتى رأس محمد، ثم كان يوم 26 يوليو 1979 عيداً خامساً للتحرير



إشراف: نادية صبحي

حكاية وطن

الوفد.. روح جديدة



محمود غلاب

الروح لا تسكن الجسد فقط ولكن تسكن الأماكن أيضاً، وعندما تفارق الروح الجسد يبقى الجسد ويبقى المكان ولكن بلا روح، وتستطيع بالإرادة خلق روح جديدة. الروح الجديدة التي دبت في حزب الوفد بعد 30 مارس يشعر بها كل المترددين على بيت الأمة لصاحبك من أمام الباب الرئيسي في شارع بولس حنا، وأنت داخل إلى القصر حيث تصافح بعينيك تمثال فؤاد باشا النحلة الياسفة الحليل بالبحر رمز الوفد، وعندما تعبر السلام تجد على يمينك مكتب السكرتير العام للحزب الدكتور هاني سري الدين، وغالباً ما تجده واقفاً في البهو الكبير يستقبل الطيور المهاجرة والطيور الوافدة الجديدة، وتوثرك ابتسامته وتلمح في عينيه طمانينة تحس معها بدفه المكان، إذا انجبت يساراً قادماً مكتب رئيس الحزب تجد من يستقبلك بترحاب وود شديدين تشعر معهما بالراحة وتحسن باستقرار المكان.

في مكتب بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد تجد خلية نحل، تراه جالساً مع شخصيات جديدة توقع عضوية حزب الوفد، وشخصيات وفدية قديمة شجعته الروح الجديدة على استئناف دورها في بيت الأمة تحت لواء قيادته الجديدة. وشخصيات عامة جاءت تهنئ رئيس الحزب والسكرتير العام بتولى المسؤولية بعد عرس ديمقراطي جمع كل الأجيال الوفدية.

ويشكك منظر آخر أكثر حكمة يحمل عنوان لم الشمل للعمل تحت لواء واحد عندما تجد محمود أياظة جالساً إلى يسار بهاء الدين أبوشقة وإلى اليمين مصطفى الطويل والقرب منهم يجلس منير فخرى عبدالنور، وعندما تتجول ببصرك داخل القاعة الفخمة تجد أحمد عز العرب وأحمد عودة وصابر عطا وحسين منصور وطارق تهامي وعندما تسمع من أبوشقة يقول في ثقة لا ديمقراطية في مصر بدون الوفد تشاهد الروح الجديدة كأنها تحولت إلى كائن حي تحسه ولا تراه وتشعر بدفه المكان وحرارة الحديث ودقة التعبير عندما يتوقف وفدى عن الكلام يكمل الآخر ما كان يريد أن يختم الأول به اقتراحه.

أحاديث الوفديين تسير على طريقة المقدمات الصحيحة التي تؤدى إلى نتائج صحيحة، الوفد قاطرة الحياة السياسية، يرحب بأداء دوره من خلال ائتلاف حاكم، أو زعامة المعارضة، شعاره الوطن أولاً، والحزب ثانياً، معارضة الوفد لن تكون معارضة الصياح وتأييده لن يكون تسليماً بالأمر الواقع، رأيه وسط ما بين مراعاة الأمن القومي، وحقوق أبسط مواطن، شعاره عاش الهلال مع الصليب ويتخذ رمزاً على باب مقره الرئيسي في شكل هلال كبير يحضن الصليب تعبيراً عن الوحدة الوطنية التي يريها الوفد ويطبقها داخله، هو حزب كل الطبقات، ولكن يفخر بأنه حزب الجليليين الزرقاء لأنه تبني قضايا البسطاء منذ نشأته وعمل لهم التأمين الصحي والاجتماعي ومجانية التعليم، فالتف حول الشعب خلال فترة توليه الحكم قبل 23 يوليو عندما قال الشعب لو رشح الوفد حجراً لانتخبناه. روح الوفد الجديدة بعث جديد للحياة السياسية على أسس ديمقراطية سليمة هدفها تداول السلطة من خلال انتخابات تنافسية، لأن الوطن الحر يبينه الأحرار. الوفد يعهد التربية لغرس البذور السليمة.

مجرد كلام

«تفوير» نظامنا التعليمي



محمد عصمت

خلال جلسة سابعة في البرلمان العام الماضي، قال وزير التعليم طارق شوقي رداً على هجوم أكثر من 30 نائباً عليه، إنه يستهدف «تفوير» النظام التعليمي في مصر، لأنه من المستحيل إصلاحه، وأن هذا العام «2018» سوف يبدأ بناء نظام تعليمي جديد يبدأ من مرحلة «الكي جي - حتى الثانوية العامة».

يمكن استيعاب تفوير «تفوير» لا يخلو من سوية لا تتناسب مع مجال التعليم، ومن ذلك فسوف نغير ما قاله الوزير مجرد «رلة لسان» يمكن الاستيعاب فيها، لكن مالا يمكن التصالح فيه هو احتكار الوزير لعملية تطوير التعليم التي تمت في غضون شديداً، لا يعرف أحد فلسفتها، ولا أهدافها بوضوح، ولم تعرف من الذي شارك فيها، كل ما قاله الوزير كلام أكثر غموضاً لأنه يستهدف خلق مناخ تربوي وتعليمي جديد، وأن الطلاب سوف يستعدون للتابلت، وأنهم سوف يدرسون مناهج الرياضة والعلوم باللغة الإنجليزية، وأن التصحيح سيكون الكترونياً، وأن امتحان الثانوية العامة لن يكون موحداً على مستوى الجمهورية، بل إن كل محافظة بل ربما كل مدرسة سيكون لها امتحانها الخاص باستثناء تتدرج من السهولة إلى الصعوبة.

من حيث المبدأ لا أحد يعترض على أن نظامنا التعليمي أصبح خارج التاريخ، ويعتمد على التلقين والدروس الخصوصية لحشو مناهج بالية في أذنة ملايين الطلاب، في أبنية تعليمية أكثر منها مهالك، وتكتظ فصولها بالتلاميذ، وتختفي منها كل يتعلق بالنشاطات الثقافية والفنية والرياضية.

ومن حيث المبدأ أيضاً، فإن كلام الوزير حول تطوير التعليم يثير الكثير من المخاوف، فالتابلت وحده ليس العنصر المحوري التي سيتم تخلف نظامنا التعليمي، وتغيير المناهج لابد أن يكون مرتبطاً بقيم فلسفية ومعرفية وأخلاقية وللأسف لم يوضحها لنا الوزير، بل لا تعرف عنها شيئاً، والقضاء على الدروس الخصوصية يحتاج إلى مضاعفة أجور المدرسين وتأهيلهم علمياً وتربوياً وهو أمر يحتاج إلى ميزانية هائلة لم يعلنها الوزير، كما أن ارتباط العملية التعليمية بسوق العمل يتطلب التوسع في التعليم الفني والصناعي، وهو أمر يحتاج إلى تغيير الثقافة الاجتماعية التي لا تنظر بالتقدير الكافي لهذه النوعية من التعليم، وهو الأمر الذي يحتاج بدوره إلى سنوات طويلة، كما أنه ليس من مهام وزارة التعليم من الأساس، على أي الأقل هو أكبر من قدراتها.

أخشى ما أخشاه أن تكون مجرد حفل تجارب فاشلة للوزير، كل ما سيصبح فيه كما يقول منتقدوه هو إلغاء مجانية التعليم، ليضيف أعباء جديدة على ملايين الأسر المصرية. ليكون التعليم الجامعي حكراً على الأثرياء وحدهم.

كان الأولى بالوزير أن يعرض مشروع تطوير التعليم للنقاش العام ليس فقط لتبديد مخاوف الناس من الهدف الحقيقي لهذا التطوير، ولكن في الأساس لكي يفهموا أبعاده ويشاركوا في تجاهه بولا يعتبروه مجرد مغامرة غير مأمونة العواقب!

تحقيق - أحمد سراج:

الوثيقة التي تربط بين سيناء وشعب مصر هي وثيقة سطرها دماء ونبضات وأنفاس المقاتل المصري، الرئيس عبدالفتاح السيسي أكد أن سيناء أمام عصر جديد وأن الدولة خصصت لشروع تنمية سيناء 275 مليار جنيه وأن هذه المشروعات سوف تنتهي مع عام 2022، أي خلال أربع سنوات وأن التنمية في سيناء بدأت منذ عام 2014، مشروعات البنية التحتية من أهم ما تحتاج إليه سيناء من المرافق والكهرباء والمياه والخدمات والمدن الجديدة والإسكان والواصلات لأننا أمام مساحة شاسعة من الأرض فيها كل خبرات الدنيا ابتداء بالأراضي الزراعية، وفيها ترعة السلام التي تكلفت أكثر من 500 مليون جنيه في زمانها ويمكن استصلاح 500 ألف فدان في مناطق صالحة للزراعة هذا بخلاف مساحات أخرى على الأمطار. وهذا ما جاء في المؤتمر الذي نظمه الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين الذي أقيم في منتصف ديسمبر الماضي بعنوان «التنمية في مواجهة الإرهاب على أرض سيناء»، وكان الغرض منه استعراض الخريطة الاستثمارية للمنطقة سيناء، بما يسهم في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي، وعودة مصر إلى مكانتها في منطقة الشرق الأوسط.

محمد فريد خميس رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين أكد أن تنمية سيناء أكبر ضمان لحماية حدود مصر الشرقية وطوق النجاة للاقتصاد المصري، ما يجعل من تنميتها ضرورة استراتيجية ونحن نسعى جاهدين ليحث طرق ضخ المزيد من الاستثمارات إلى سيناء برأس المال مليار جنيه يكون المدفوع منه 200 مليون جنيه يتم طرحها للاكتتاب العام وستكون مساهمته في رأس مال هذه الشركة الجديدة بمبلغ 20 مليون جنيه، ومنها من الجامعة البريطانية في مصر، كما تكفلت بإنشاء مجمع للصناعات الصغيرة بمنطقة بئر العبد، بشمال سيناء، باستثمارات قدرها 35 مليون جنيه للمرحلة الأولى لاستيعاب 128 مصنعاً، وتعهدت بفرش 100 مسجد بشمال سيناء.

شريف الدمرداش الخبير الاقتصادي أكد أن الدولة بدأت بالفعل في تحقيق التنمية السنوية بالتعاون مع رجال الأعمال الوطنيين، وهي خطوة جيدة، خاصة أن سيناء ليست مسئولية حكومة بذاتها أو نظام بذاته لكنها مسئولية الأمة بأكملها، وهو ما يضع سيناء في مقدمة المناطق الجاذبة للاستثمار.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن سيناء أرض المستقبل هي موقع الاستراتيجي، الذي يتمتع بالكثير من مواطن القوة مثل الثروة البشرية والثروة المعدنية التي تتجه إليها أنظار العالم وذلك تعميرها واجب وطني خاصة أنها فرصة كبيرة للاستثمار والتنمية، حيث تحتوي على الثروات والخامات المعدنية المهمة في بطون الجبال والرمال، ولا تزال تنتظر قراراً جريئاً من المستثمرين بالدولة، للاستفادة منها في عمليات التنمية والوعي المجتمعي، وخلق الإحساس لدى المواطن السيناوي بالانتماء والولاء إلى مصر قلباً وقالباً.

مستقبل نيو

بتوقيع كل من مصر والسعودية اتفاقاً لاستثمار تطوير

تحرير سيناء

في الذكرى الـ 36 لتحرير سيناء

# مصر اليوم في ع

ورأى في بداية السبعينات ما رآه غيره بعد ذلك بما يزيد على ثلث قرن من الزمان.

وجاء الفصل الثالث بماراثون طويل من جلسات التحكيم الدولي، التي استعادت مصر من خلالها «طابا» آخر بقعة في سيناء، في 25 أبريل 1982.

وهكذا عادت سيناء كاملة إلى أحضان الوطن في مثل هذا اليوم منذ 36 عاماً، فعاش المصريون فرحة طاغية.. فرحة من عادت إليه روحه بعد غياب.

في تاريخ كل دولة أيام مثل ضوء الضجر تنير الطريق، وتنتثر الندى على بذور الأمل، فقتبت أشجار المجد والضخر، ويوم 25 أبريل من كل عام، هو أحد هذه الأيام في مصر.

ففي مثل هذا اليوم، منذ 36 عاماً، ظهر لمصر فجر جديد.. فجر أشرق من رحم حدث عظيم، حدث صنع فصله الأول

أرواح الشهداء، ودماء الجرحى، وبسالمة جيش عظيم حقق انتصاراً أسطورياً في معركة رمضان 1973، ثم كان الفصل الثاني من إبداع الرئيس أنور السادات، الذي سبق عصره،

سيناء.. مستقبل وطن

## 257 مليار جنيه للمشروعات التنموية و2022 استكمال الحلم

رئيس الاتحاد المصري للمستثمرين: تنمية سيناء ضرورة وطنية على عاتق الحكومة ورجال الأعمال الوطنيين

5 ملايين جنيه وإنشاء 4 مساكن للعاملين بشرم الشيخ بتكلفة 3 ملايين جنيه وأنشأت المحافظة 5 منافذ لبيع المنتجات والسلع الغذائية بتكلفة 2.1 مليون جنيه، كما شهدت مدينة طابا إنشاء 24 وحدة سكنية بتكلفة 9 ملايين جنيه.

وتم إنشاء مركز 6/30 مشروع التنمية الشاملة المكاملة ومزرعة شباب الطور على مساحة 150 فدانا كمرحلة أولى بتكلفة 40 مليوناً، وتوسعت المحافظة في الزراعات التولية بالوديان لتوفير فرص عمل للشباب البدو بزراعة 450 فدانا فاكهة بالإضافة إلى زراعة 305 صوب زراعية لإنتاج الخضراوات واستكمالاً لمشروعات التنمية المتكاملة تم إنشاء 10 أحواض سمكية على مساحة 3500 متر مربع للمزرعة الواحدة لإنتاج البطي والبوري. بالإضافة لتدعيم الوحدات المحلية ومبلغ 30 مليون جنيه للأعمال الحيوانية أنشأت محافظة جنوب سيناء 10 مزارع أغنام وماعز لمساعدة الأسر الموجودة بالجمعات البدوية.

وقامت محافظة شمال سيناء بتنفيذ الخطة الاستثمارية للعام الحالي البالغة 174.5 مليون جنيه على محور التنمية الأساسية بإواقع مبلغ 59.8 مليون جنيه لأعمال الكهرباء ومبلغ 42.7 مليون جنيه للطرق ومبلغ 13.5 مليون جنيه لتحسين البيئة مبلغ 22.5 مليون جنيه لتدعيم الوحدات المحلية ومبلغ 30 مليون جنيه للأعمال والمرور والإطفاء إلى جانب اعتمادات إضافية بمبلغ 90 مليون جنيه ليصل إجمالي الخطة الاستثمارية للمحافظة 264.5 مليون جنيه، بخلاف الاعتمادات الإضافية لإنشاء سوق جملة جديد على أعلى مستوى وإنشاء مجموعة من الورش الحرفية في المنطقة الصناعية بالعريش، وذلك علاوة على الاستثمارات الحكومية من الوزارات والجهات المركزية المخصصة لإقامة عدد آخر من المشروعات على أرض المحافظة في مختلف المجالات.

كما يتم حالياً تطوير كامل المدن الرئيسية والمدن التابعة والقرى وشبكة الطرق الرئيسية والفرعية ومناطق الآثار والمحميات الطبيعية لوضع سيناء في طريق التنمية وربطها بعنقوة الوطن وأنه عند وضع رؤية مصر 2052 كان المخطط أن عدد سكان سيناء سينتجوز 8 ملايين نسمة وسيكون بها 3 ملايين فرصة عمل، وفي المرحلة الأولى من هذا المخطط وبحلول عام 2027 سيكون عدد سكان سيناء 3.5 مليون نسمة وعدد فرص العمل بها 1.2 مليون. مشروع اتفاق الذي بدأ مؤخراً بمثابة شراب لبت الحياة في سيناء، وتؤكد الأرقام أن هذا المشروع العملاق يعد ملحة لا يقدر على تحقيقها سوى المصريين، فيكفي أن نذكر أنه بمجرد أن قرر الرئيس السيسي إنشاء اتفاق الحجاج أسفل القناة جنوب بورسعيد وشمال الإسماعيلية، انطلقت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة لتنفيذ المشروع بأموال وسواعد مصرية، بالتعاون مع 4 شركات وطنية مصرية وهي: (بتروجت وكينورد) باتفاق شمال الإسماعيلية - المقاتلون العرب وأوراسكوم باتفاق جنوب بورسعيد، وبدلاً من الاستعانة بماكينات حفر أجنبية، أمر الرئيس بشراء ماكينات حفر الأنفاق لتكون مملوكة للقوات المسلحة، لترشيد تكلفة التنفيذ ولأستخدامها في مشروعات أخرى.



سيناء تشهد نهضة تنموية كبيرة في عهد الرئيس السيسي



مشروعات ضخمة انطلقت في سيناء

البشرية على أرض سيناء، وهو ما يعنى القضاء نهائياً على وجود الجماعات الإسلامية المتطرفة بها. إلى جانب المشروع سيحقق طفرة كبيرة في قطاع السياحة في منطقة البحر الأحمر، ولاسيما شرم الشيخ والغردقة، ما يتيح فرصة فتح أسواق العمل أمام المصريين، ما يقلل من مستويات البطالة، وينعش الاقتصاد المصري.

أرض الواقع

شهدت مدن جنوب سيناء إنشاء 4 دور مناسبات بتكلفة

طابا شهادة نجاح للمفاوض المصري

## الإرادة المصرية تقهر الدهاء الإسرائيلي في معركة التحكيم الدولي

تحقيق - أحمد سراج:

سقطت حكايات على أرض الفريزور لأبطال ضحوا بدمائهم لاستعادة كرامة شعب، سطور تحكى أمجاد القادة العسكريين ولكن هذه ليست نهاية الحكاية، فالمفاوض المصري نجح في استعادة طابا دون نقطة دماء في معركة دولية لا تقل في شراستها عن حرب أكتوبر، وسقطت شهادة نجاح للمفاوض المصري في استرداد طابا وهي أول قضية يتم فيها تسوية نزاع حدودي بين إسرائيل ودولة عربية، ولجأت مصر إلى التحكيم الدولي خاصة بعد إصرار إسرائيل على حل الخلاف بالتوافق للوصول إلى حل يرضى الطرفين ظناً منها أنها ستريح معركة القضاء وتحصل على مكاسب داخل أرض طابا.

24 خبيراً ما بين قانونيين ودبلوماسيين وأساتذة تاريخ وخبراء عسكريين، وضع خبراتهم في معركة أسلحتها الوثائق والأدلة، وضمت المعركة «مفيد شهاب - حامد سلطان - ووحيد رافت - كمال حسن على - اللواء عبدالفتاح محسن - يونان لبيب رزق - نبيل العربي- اللواء طه الجندوب -

لواء لبيب شرابي - أسامة الباز - طاهر شاش)، ومثل مصر في هيئة التحكيم الدكتور حامد سلطان، ورئيس المحكمة الدستورية والقاضي الفرنسي بيير بيليه، فيما مثل إسرائيل الدكتور روث لايبدوت، واختاروا القاضي السويدي السويدي البروفيسور ديتريش شندلر السويدي.

على الجانب الآخر (الإسرائيلي) قام بإنشاء فندق هيلتون طابا والاعتماد على نظرية مسمار جحا وهو مبدأ الأمر وافق وذلك لغرضين أولهما هو قبول مصر بملكية إسرائيل للفندق أو حق الإسرائيليين بدخول طابا دون تصاريح أو جوازات سفر، الثقة التي كانت لدى المفاوض المصري كانت السبب في قبول مصر بالتحكيم الدولي.

وهي 29 سبتمبر عام 1988 أعلنت هيئة التحكيم الدولية بجنيف عن حكمها التاريخي لصالح مصر وأن طابا مصرية، بعد الحكم صنعت إسرائيل أزمة جديدة في التنفيذ وأعلنت أن مصر حصلت على حكم لمصلحتها ولكن التنفيذ لن يتم إلا بموافقة إسرائيل وبناء على شروطها وهو ما أثار إصرار

مصر على رفض كل العروض والمناورات الإسرائيلية. كلمات سقطت بأحرف من نور في تاريخ استعادة طابا أولها كان الرئيس الأسبق مبارك حينما أعلن «لن نفرط في سنتيمتر واحد من أرض مصر»، والثانية كانت لإحدى أعضاء فريق الدعا الإسرائيلي وكانت «إننا كنا نعرف أن طابا مصرية منذ البداية، ولكننا كنا نشك في إرادة المفاوض المصري واستمراره حتى النهاية بهذا الإصرار والعناد» كدليل على أن كل الحجج التي قدمتها إسرائيل لم تصمد أمام المفاوضات المصريين.

19 مارس عام 1989 استعادت مصر طابا وعادت إلى سيادتها، ورفع الرئيس الأسبق مبارك العلم المصري على أرض طابا، وأعلن هذا اليوم عيداً قومياً لمحافظة جنوب سيناء ووجهت القوات المسلحة التحية إلى الشعب وإلى أهالي محافظة جنوب سيناء. لم تكن طابا مجرد آخر جزء من شبر مصر تم استعادته إلى أحضان مصر ولكنها تعد نموذجاً للتحدي ورمزاً لاحترام السيادة المصرية، وتطبيقاً لمبدأ عدم التفریط في ذرة من تراب مصر.

# يد

عادت سيناء إلى مصر، فكانت دليلاً من لحم ودم على أن مصر تجاوزت مرارة الهزيمة وآلامها، إلى مرحلة جديدة مشبعة بحلاوة النصر وأماله.

وفي كل عام يأتي يوم 25 أبريل، ليطرح سؤالاً جوهرياً، وهو ماذا فعلتم يا مصريون لسيناء؟ وفي كل عام تتم الإجابة عن هذا السؤال بكلام متشابهة، ولكن هذا العام إجابة السؤال مختلفة كثيراً عن كل المرات السابقة.. الإجابة في هذا الملف.

الطفلة التي أهدت الرئيس ورداً يوم تحرير عاصمة سيناء قبل 39 عاماً تتحدث لـ «الوفد»:

## «السادات» بكى وهو يرفع علم مصر فوق العريش

بعض الإسرائيليين رفضوا الانسحاب من سيناء.. ومشهد هدم مستعمرة ياميت الإسرائيلية لا يغيب عن خاطري

### كتب: مجدى سلامة

قبل 39 عاماً.. كانت وسائل الإعلام العالمية، تنقل على الهواء مباشرة، أهم حدث في الشرق الأوسط.. رفع العلم المصري فوق العريش بعد انسحاب الإسرائيليين منها.

ويومها تالتقت وسائل الإعلام صورة لافتة صغيرة، تدمت على العريش، وقدمت له بوكيه ورد، فقبلها من جيبها، وأخذ منها الورد.. وبعدها بدأت مراسم رفع العلم المصري فوق العريش.

الطفلة كان عمرها -وقتها- 6 سنوات فقط وكانت وقتها ملكة جمال أطفال سيناء.. الآن صارت هذه الطفلة سيدة في العقد الخامس من عمرها، ولها 5 أبناء أكبرهم معيد بكلية طب الأستان جامعة سيناء، وأصغرهم طفلة في الصف الثالث الابتدائي.. ولكنها لم تنس أيام تفاصيل لفتها بالرئيس السادات وهو يرفع العلم المصري فوق العريش.

الطفلة الصغيرة ملكة جمال أطفال سيناء، التي صارت الآن سيدة وأماً لـ 5 أبناء هي السيدة «عزة سعيد لطفى»، ابنة المناضل الكبير «محمد سعيد لطفى»، الذي دوخ الإسرائيليين خلال سنوات احتلالهم لسيناء.

تستعيد السيدة «عزة» ذكريات يوم لقاء الرئيس السادات قبل 39 عاماً، فتقول: «كان عمري وقتها 6 سنوات.. وقبل أيام قليلة من وصول الرئيس السادات إلى العريش لرفع العلم المصري، وكان هناك تقليد سنياوى باختيار ملكة جمال الأطفال السيناوية، وتم اختيارى ملكة جمال أطفال سيناء، وربما لهذا السبب تم اختيارى لتقديم بوكيه ورد للرئيس السادات فور وصوله للعريش، واختارتى لهذه المهمة الإعلامية الكبيرة سهام البلك (شقيقة الإعلامى الكبير حلمى البلك) وهى من أبناء سيناء ومن كبار الإعلاميين مذيعة بصوت العرب، وكانت هى من منسقة احتفال رفع علم كبار السبانيين من أبناء سيناء الذين كان يتقدمهم -آنذاك- والدى سعيد لطفى، رحمه الله».

وتواصل السيدة عزة ذكرياتها عن لفتها بالرئيس السادات يوم رفع العلم المصري فوق العريش فتقول: «وصل الرئيس السادات إلى العريش يوم 26 يوليو 1979، وكان يستقبل مفتوحة ويرتدى بدلة عسكرية بيضاء، وظل يحيى السيناوية الذين اصطفوا على جانبي الطريق لتحيته وسط فرحة عارمة، وهتافات تجلب للسام «مرحب مرحب يا سادات»، ولا أنسى أبداً أنتى رأيت أمى، فى هذا اليوم، تبكى بجمرة، واستغربت، وسألتها: لماذا تبكى يا أمى؟ فتالت: دى دموع الفرح يا ابنتى، وهكذا كان حال أغلب السيناوية».

وتتابع: «عندما وصل الرئيس السادات لكان الاحتفال فى قلب العريش، أعطونى بوكيه ورد، لتسليمه للرئيس السادات، وتقدمت إليه، لكى أسلمه لها، وكان



عزة سعيد لطفى الآن

يعيط به عدد من كبار رجال الدولة، ومع ذلك لم يعنى أحد من الوصول إلى الرئيس السادات، فرفعت إليه باقة الورد ولم أنطق بكلمة، فنظر لى وايتسم، وأخذ باقة الورد، وقبلتى من جيبى، وقال والابتسامة لم تفرق وجهه«شكراً.. شكراً»، ثم قدم بوكيه الورد لأحد مراقبيه، وتوجه لبداء مراسم رفع العلم، ووقتها، ظللت واقفة فى مكانى، بالقرب من الرئيس السادات، وبعد لحظات جاءه الفريق أول كمال حسن على حامل علم مصر على يديه، ليقدمه للرئيس، وعندما تسلم الرئيس السادات علم مصر لى يديه، قبله، ولحمت



..وفى طفولتها

الدموع فى عينيها، وظلت الدموع تملأ عين الرئيس وهو يرفع العلم المصري فوق العريش.. وتواصل السيدة عزة لطفى، الحاصلة على ليسانس تربية قسم لغة إنجليزية: «رغم أن الواقعة مر عليها 39 عاماً، فإننى لم أنس لحظة منها، وكأنها حدثت منذ دقائق قليلة»..سألتها: ألم يتسرب الخوف إليك وأنت طفلة صغيرة وقابلت الرئيس؟.. قالت: أبداً لم أشعر بالخوف، على العكس، عندما رأيت الرئيس السادات انتابنى حالة فرحة طافية، مثلى مثل كل من حولى من الرجال والنساء والشباب والأطفال، وكنت

عندما غنت مصر.. «يا لىلى من العريش الحرة»

## السيناوية يسهرون حتى الصباح.. 4 هتافات تزهى الشوارع.. و«السادات» يرفع العلم مرتدياً زى «البحرية»

### كتب: مجدى سلامة

لا ينسى أهل سيناء يوم 26 مايو 1979.. وكيف ينسونه، وهو اليوم الذى شهد انسحاب إسرائيل وإنزال علمهم «أونجمه زرقا»، ورفع العلم المصرى فوق العريش عاصمة سيناء..

كان هذا اليوم مشهوداً ليس فى مصر وحدها، وإنما فى العالم كله، وتابعته كل صحف وتلفزيونات العالم.. أما أهل سيناء فلم يناموا طوال الليلة التى سبقت هذا اليوم، وكانهم كانوا يريدون أن يسبقوا فجر التحرير.

يذكر السيناوية، أنه فى صباح هذا اليوم، جاء الرئيس السادات مرتدياً زى البحرية العسكرية، وكان فى صحبته كبار رجال الحكومة، ورجال الدين الإسلامى، والمسيحى، واليهودى.. ووصل السادات إلى العريش فى الحادية عشرة من صباح هذا اليوم، وبمجرد وصوله وعندما دخل سيناء لأول مرة بعد تحريرها، أصر على أن يصلى صلاة شكر فوق زمالها، وقتها كان يرافقه كبار رجال الدولة.. وتولى الدكتور عبدالرحمن بيطار، شيخ الأزهر، آنذاك إمامة

المصلين المسلمين، فيما كان البابا شنودة الثالث يصلى مع مرافقيه من الأقباط صلاة الشكر، وإلى جوارهم وقف حاخام اليهود المصريين، وقتها يؤدي صلاة الشكر أيضاً. وبعد الصلاة توجه السادات إلى نصب التذكارى للجندى المجهول بسيناء، فوضع إكليلاً من الزهور، وقرأ الفاتحة على أرواح شهداء مصر، ثم استقل سيارته المكشوفة، متوجهاً إلى شعلة الإنتاج وسط العريش، التى كانت ترمز إلى بدء تعمير سيناء، ثم توجه إلى الميدان الرئيسى المواجهة لمبنى المحافظة لرفع العلم المصرى، كان الرئيس يطوف شوارع العريش وسط طوفان من السيناوية من كل الأعمار شيوخاً، وشباباً، ورجالا، ونساء، أطفالاً وعجائز.. كلهم اصطفوا على جانبي طريق السادات وهم يهتفون 4 هتافات رئيسية.. أولها هتاف «بالروح بالدم نفديك يا سادات».. والثانى «سينا سينا صف واحد».. والثالث «مرحب مرحب بالزوار».

كانت شوارع العريش تكتسى بأعلام مصر.. فوق الأسطح، وفوق السيارات، وفى أيدي النساء والرجال والشباب وأطفال المدارس، فيما سارع البعض بنجر

الذباح فى الشوارع، لإعداد ولائم لكل أبناء مصر الذين شاركوا فى احتفال تحرير العريش، ورفع العلم المصرى. ووسط هدير الهتاف لمصر، وللسادات، وبدأت مراسم رفع العلم المصرى فى الميدان الرئيسى بالعريش.. بدأت المراسم، يحمل علم مصر بواسطة 4 ضباط يمثلون الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، وبخطوات عسكرية منتظمة، توجهوا إلى الفريق أول كمال حسن على، وزير الدفاع وقتها، ليسلموه علم مصر، فقبله الوزير، ثم توجه به إلى الرئيس السادات، وبدوره طبع الرئيس السادات قبلة على العلم، وحمله بين ذراعيه، ليتواهد عليه كبار رجال الدولة، لتقبل علم مصر، وبعدها تم رفع العلم المصرى، وترامن مع ارتقاع العلم إطلاق 21 طلقة مدفعية، وانطلاق أسراب الحمام والبالونات الملونة فوق سماء ميدان العريش.

وكل من يشاهد الفيديوها التى ترصد وقائع رفع العلم المصرى فوق العريش، لا بد أن يستوقفه بدلة سلاح البحرية البيضاء التى كان يرتديها الرئيس السادات.. فلماذا ارتدى الرئيس السادات بدلة سلاح البحرية وهو يرفع العلم فوق العريش؟.. إجابة هذا السؤال لها علاقة بحدث شارك مصر اليوم فى عيد

الوفد  
7  
الخمس ١٠ من شعبان ١٤٢٩هـ - ٢٦ أبريل ٢٠١٨م  
١٨ برمودة ١٧٢٤ - العدد ١٧٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون

### تأملات

#### ساعة سيناء التنموية



د. مصطفى عبدالرازق

إذا كانت مصر اليوم فى عيد، بمناسبة ذكرى تحرير سيناء، التى حلت أمس الأرماء، فإن فرحتنا بهذا العيد ربما تكون أكبر إذا ما تم الاستفادة من عملية التحرير تلك فى تحقيق نتائج ذات مغزى على أرض الواقع، حتى لا تكون فرحتنا بالتحرير كل عام طقس شعاراتى فارغ من المعنى.

وربما تبدو الفكرة التى اطرحها فى هذا المقال ذات أهمية على هذا الصعيد، وبما يجعلنا نلمس بأبدينا حجم ما تحقق وتم إنجازها بما يمكن معه بالفعل القول بأننا نجحنا فى المهمة الصعبة وهى تحويل سيناء إلى جزء لا يتجزأ من أرض مصر سكانيا وعمرايا بدلا من تلك الغربة التى يشعر بها البشر والحجر فى تلك البقعة الغالية على كل مصري.

تلخص الفكرة ببساطة فى إنشاء ما يمكن وصفه بساعة تنموية لسيناء على غرار الساعة السكانية التى ترصد لنا معدل النمو السكانى بين لحظة وأخرى، وتعتبر بمثابة منبه سواء بالسلب أم الإيجاب لهذا المعدل، وإذا أردت الدقة فإن المطلوب هو مؤشر للتنمية يقوم على إعداد خبراء فى التخطيط والتنمية العمرانية والاقتصاد يساعد القائم على تنمية سيناء، فى مهمته لتحديد مسارات التنمية وأولوياتها وما تحقق منها وما لم يتحقق.

بهذه الطريقة والتى تمثل وقفة سنوية مع النفس مع كل ذكرى لتحرير سيناء يمكن أن نأمل أن يساعد مثل هذا المؤشر أو تلك الساعة التنموية فى تحقيق الهدف الرئيسى وهو تنمية سيناء، ولتصميم أكثر فإنه يمكن رصد مجموعة من البنود تدخل فى إطار هذه الساعة

والتي تمثل مظاهر لآى عملية تنموية فى أى إقليم.

ويأتى على رأس هذه البنود حجم السكان ومعدل تزايدهم سواء الطبيعي أو الناتج عن الهجرة بوجهها الإيجابى والسلبى سواء بالانتقال إلى الأقاليم أو الخروج منه، كما يمكن أن يتضمن المؤشر المقترح بيان حالة الانتشار الجغرافى للسكان بما يساعد فى التخطيط لتنمية المناطق التى يتراجع فيها التواجد السكانى لحدود الأدنى، فضلا عن تحديد نوعية السكان ومدى تنوعهم بين حضر وبدو.

ومن الجوانب التى يمكن أن يتضمنها مؤشر التنمية فى سيناء كذلك مساحات الأراضى المزروعة وبمختلف المحاصيل، حجم الصناعات سواء التقليدية أو الاستخراجية أو غيرها، حركة السياحة سواء الأجنبية أو المحلية ومدى توتها بين أجزاء سيناء، قيمة الاستثمارات العامة التى يتم ضخها لتنمية الإقليم، موقع سيناء، فى الموازنة العامة للدولة سواء من ناحية كونها موردا ماليا أو كونها مصدرا للإنتاج عليها، حجم ونوعية التعليم فى سيناء سواء ما قبل الجامعى أو الجامعى ويتضمن هذا الجانب تحديد كم عدد المدارس المختلفة فى سيناء بمراحلها المتنوعة وعدد الجامعات، وطبيعة التخصصات التى تتضمنها كليات هذه الجامعات، ومن الجوانب المهمة هنا كذلك تحديد طبيعة وسهولة وسائل الانتقال فى أنحاء المنطقة، واليهما من الإقليم الأم وهو باقى أنحاء مصر، وهنا من المتوقع أن تمثل الأنفاق التى يجرى إنشائها نفقا نوعية لتحل محل الثورة فى الانتقال من وإلى سيناء.

كما يجب أن يتضمن مؤشر التنمية فى سيناء حالة الأرهاب هناك، والتى من المفترض أن ينتهى بعد الضربات التى تقوم بها القوات المسلحة هناك ضمن عملية سيناء 2018، فالإرهاب يعتبر أحد المعوقات الرئيسية للتنمية فى أى مكان بالعالم، والقضاء عليه يمكن أن يدفع التنمية قدما إلى الأمام.

على هذا النحو يمكن رصد التقدم أو التأخر فى عملية تحقيق التنمية فى سيناء، فصحيح أن الجهود تسير على قدم وساق على مدى سنوات إن لم تكن عقودا منذ أن تم استعادة سيناء، وصحيح أن الوضع هناك يحتمل مبراحل مما كان عليه بعد التحرير مباشرة، إلا أن ذلك ليس المأمول من منطقتنا تتمتع بأهمية استراتيجية وتنموية فى تصور القائمين على التخطيط فى مصر، وتزداد هذه الأهمية فى ضوء تعقد الأوضاع السيساسية فى المنطقة ككل بما يجعل من سيناء مثارا للفت لى أبناء السيناويين بان بئرا من الأصل، وهو أمر لن يتم إلا بتحويلها إلى كتلة عمرانية كآلة فى باقى أنحاء المعمورة وفق مصر مثل الإسكندرية أو القلوبية أو أسيوط، وقتها يمكن بيق أن نقول إننا نجحنا فى مهمة تنمية سيناء.

Mostafa1962@yahoo.com

### الناصية

#### «عم حامد».. والمنحة يا ريس!



منتصر خطاب

لم أنس يوما «عم حامد» العامل فى شركة المطاحن، بوجه الشاحب الذى لا تعرف له لونا هل هو أصفر صفار المرض أم بيض بياض الموتى.. وجسده النحيل، الخشن، حتى يكاد وجهه يلمس الأرض، وكأنه يعمل على اكتافه أرواح العالم كله.. وكنت أشفق عليه كثيرا وهو يصعد سلم مقر الورد، التقيمت بالثيرة فى أوائل التسعينيات، وهو يقف بيده على كيس من البلاستيك، لم يكن يخالده مجرد مستندات عن هدايا كبار المسؤولين فى الشركة، ولكن كنت أشعر أنه يحتفظ بداخله بمرارة العيشة وبمسامة عمر كامل.. بل وبمسامة عمال مصر أجمعين!

وكان صراخ العمال فى الفروع «المنحة يا ريس» يتكررن دائما بهمع حامد، فقد كان هذا النداء هو آخر نداء سمول على الهواء مباشرة من عمال مصر، ويعدنا الهزات هذه البطيئة العمالية، وإثارت معها الصناعات الكيرة التى قاموا ببيعها فى مزاد على البائس الأسمار.. وسرجوا معظم العمال معاش ميكر، فى الكثير من المؤسسات العمالية، ومن يومها اختفى الاحتفال بيوم العمال، واختفى معه إنتاج الصانع من الفول والسنج والحديد والصلب والألومنيوم، ومن يومها، أظهرت المنتجات الصينية لتغزو الأسواق والبوتات المصرية من حين إلى آخر، وكان يجصر حزينا بدون كلام أو حركة سوى حركة يديه بالسباجرة التى كان يجرها، وكنت أشعر أنه يعرق عمره معها..!

ولمسر تاريخ عمالى كبير يرجع إلى عام 1898 بتشكيل أول نقابة لعمال الساجر، وفى عام 1899 قام أول تجمع عمالى فى مصر، رغم أنه لم يكن مصريا نقابيا، فقد كان العمال اليونانيون من القباذيين هم الأضراب لتخفيض ساعات العمل ورفع الأجور.. وفى 15 مارس 1924 قام حزب الوفد، بقيادة سعد زغلول بتكوين اتحاد للعمال باسم الاتحاد العام لنقابات عمال القنطر المصري، وذلك للإشراف على نقابات العمال، والدفاع عن مصالحهم والتمسك بالاتحادات العمالية فى صلال العالم.. ولكن الرئيس جمال عبدالناصر، وتحديداً فى عام 1964 جعل الأول من مايو عطلة رسمية، يلقي فيها خطابا سياسيا أمام النقابيين وقيادات العمال لإطلاقهم على أحوال البلاد السياسية والاقتصادية، وشيئا فشيئا تحول الخطاب مع السادات ثم مبارك ليس أكثر من مناسبة لحصول العمال على منحة مالية يذورها الرئيس قبل أن يعلن من مناسبه بطريقته التقبيلة العمودية بتناسى ذكر المنحة، ويصغى انقباضاً أنه سيختب الخطاب فيصرخ العمال المنحة يا ريس.. المنحة يا ريس! وهو لا يدري، كاتامد، أن كلمه عم حامد، بصرخون، مثله ليس من أجل المنحة فقط ولكن من مرارة العيشة.. والفساد!..

ورغم أنى لم أعرف أين ذهب «عم حامد» فقد أفتت حفاة، وكان فيها يأتى يوميا حتى بعد أن تطرقت الأوضاع التى كالمادة التى يبرأ أحد من المسؤولين على وقتها للفساد.. فقد كان «عم حامد» قد صافى الكثير من الزملاء، ويكفى لهم بالنسبات، عن التدمير والتخريب الذى يجرى داخل الشركة سواء بالتجارة فى التديق، أو بشراء أسود أنواع القمح أو خليط القمح القاسد بالقمح الجيد أو تسريب وبيع القمح المحلى، واستبدالها باخر مستورد كله سوس وغيره.. واعتاد «عم حامد» أن يزرئ كل فترة، على أمل أن يأتى رد من المسؤولين على موضوعه، وكان يجلس بجوارى حزينا بدون كلام أو حركة سوى حركة يديه بالسباجرة التى كان يجرها، وكنت أشعر أنه يعرق عمره معها..!

ولمسر تاريخ عمالى كبير يرجع إلى عام 1898 بتشكيل أول نقابة لعمال الساجر، وفى عام 1899 قام أول تجمع عمالى فى مصر، رغم أنه لم يكن مصريا نقابيا، فقد كان العمال اليونانيون من القباذيين هم الأضراب لتخفيض ساعات العمل ورفع الأجور.. وفى 15 مارس 1924 قام حزب الوفد، بقيادة سعد زغلول بتكوين اتحاد للعمال باسم الاتحاد العام لنقابات عمال القنطر المصري، وذلك للإشراف على نقابات العمال، والدفاع عن مصالحهم والتمسك بالاتحادات العمالية فى صلال العالم.. ولكن الرئيس جمال عبدالناصر، وتحديداً فى عام 1964 جعل الأول من مايو عطلة رسمية، يلقي فيها خطابا سياسيا أمام النقابيين وقيادات العمال لإطلاقهم على أحوال البلاد السياسية والاقتصادية، وشيئا فشيئا تحول الخطاب مع السادات ثم مبارك ليس أكثر من مناسبة لحصول العمال على منحة مالية يذورها الرئيس قبل أن يعلن من مناسبه بطريقته التقبيلة العمودية بتناسى ذكر المنحة، ويصغى انقباضاً أنه سيختب الخطاب فيصرخ العمال المنحة يا ريس.. المنحة يا ريس! وهو لا يدري، كاتامد، أن كلمه عم حامد، بصرخون، مثله ليس من أجل المنحة فقط ولكن من مرارة العيشة.. والفساد!..

montasirgaber@yahoo.com



# «المتحف الكبير» يعيد الروح للسياحة



## يعرض 100 ألف قطعة أثرية نادرة ويجذب 8 ملايين سائح سنوياً

وسوف يساهم هذا المشروع العملاق في تشييط السياحة خلال الفترة القادمة، خاصة أن هناك قطعاً أثرية سوف تعرض فيه لأول مرة، ويرى أننا نحتاج خلال الفترة القادمة لتطوير العقليّة في مجال التسويق السياحي، لأننا ما زلنا نسير ببطء في مجال الترويج السياحي، لذا يجب أن تتم الاستفادة من كافة الجهات المعنية، ومشاركتها هناك ثقافة يجب أن يتم تغييرها حتى تتمكن من جذب السياحة، خاصة أن لدينا رؤى وخطلماً تمت مناقشتها في الندوات والمؤتمرات ولم تطبق حتى الآن، فهذا الصمم صمم لكي يستوعب 100 ألف زائر سنوياً، كما يجب الاهتمام بتطوير منطقة الأهرامات في الفترة القادمة خاصة أنها ستكون من أهم المناطق السياحية.

ومن جانبه أكد طارق توفيق المشرف على مشروع المتحف الكبير أن المتحف له هوية مختلفة، ويتحدث عن نشأة الدولة المصرية والعلاقة بين الملك والشعب على مدى العصور التاريخية، والسعي نحو الأبدية وتلك هي العقيدة المصرية القديمة، وبالتالي فهو يشرح الحضارة المصرية المعروضة، وفي المرحلة الأولى التي سيتم افتتاحها نهاية العام الحالي سيتم عرض 5 آلاف قطعة للملك توت عنخ آمون، وفي المرحلة الثانية التي ستفتح فيها القاعات التاريخية سيتم عرض 45 ألف قطعة، ويقول: الجديد أننا سنعرض القطع بنظام التتبع التاريخي بمعنى أن الزائر يبدأ مشاهدة القطع بشكل متسلسل ابتداءً من فترة ما قبل التاريخ حتى المصريين اليوناني والروماني، وهذا الأمر له أثر كبير في تثبيت المعلومة في الأذهان، هذا فضلاً عن أن هناك 3 آلاف قطعة للملك توت عنخ آمون لم تعرض من قبل، وفي المرحلة الثانية سيكون مشروع المتحف المصري الكبير شاركت فيه اليابان بنسبة 75% كقرض، وأشار إلى أن الافتتاح الجزئي للمتحف الياباني لن ينتهي بمجرد الافتتاح بل سيستمر التعاون.

وتوقع أن يكون العام 2018 عام المنجزات، حيث يقدم المتحف تجربة فريدة في الإبحار عبر الزمن من خلال قصة مصر القديمة وتراتها الثقافي التي امتدت لنحو سبعة آلاف سنة. أكد الدكتور مختار الكسباني أستاذ الآثار بجامعة القاهرة، ومستشار أمين عام المجلس الأعلى للآثار سابقاً، أن المشروع يعد مدينة متحفية متكاملة فهو من أكبر المتاحف في العالم ومن الممكن أن يقضي السائح فيه يوماً كاملاً لأنه سيكون ذات طبيعة خاصة، وسوف يطبق فيه العرض المتحفي، كما أن طريقة العرض فيه ستكون مختلفة عن باقي المتاحف فخلال تواجد الزوار في المتحف يمكنهم أيضاً رؤية الأهرامات، لأن تصميمه يجعله يرى الشمس من المشرق وخلفية قاعة العرض ستكون الأهرامات وأبوالهول، يضم المتحف العديد من مقتنيات الأثرية ومكتبة متخصصة في علم المصريات ومركز أبحاث ومعامل لترميم ومزارات وحدائق وكافتيريات مما يجعله من أهم المزارات السياحية، على مستوى العالم،



طارق توفيق



د. مختار الكسباني

## المشروع مدينة متحفية حديثة.. وزيارته تستغرق يوماً كاملاً

الماضي، وما لبثت أن توقفت أعمال البناء ثم عاد وتم إنشاء الفعلي للمتحف ونقل الآثار في عام 2012، وفي 25 يناير الماضي تم نقل تماثيل رمسيس الثاني وبلغت تكلفة نقل التماثيل 13.6 مليون جنيه مصري، وتمثلت في تجهيز وتغليف التماثيل لحمايته بالإضافة إلى رصف وتجهيز الطريق حتى يتحمل ثقل وزن التماثيل والذي يبلغ 83 طناً وارتفاع 13 متراً، استقر تماثيل رمسيس الثاني، في مقرة وهو المتحف المصري الكبير، وذلك بعد نقله مسافة 400 متر من منطقة ميت رهينة إلى مدخل المتحف ليكون أول قطعة أثرية يتم وضعها بالمتحف، ومنذ أيام نقلت وزارة الآثار 205 قطع أثرية من مقتنيات الملك توت عنخ آمون من متحف الأقصر، لعرضها بالمتحف الكبير، ومن تلك القطع رأس البقرة الذهبية وأحدى العجلات الحربية للملك توت عنخ آمون، وسرير ومقعد من الخشب، وبعض الصناديق والسلال الخاصة بالملك.

تلك القطع ستكون مميزة خلال سيناريو العرض المتحفي الجديد لقاعة العرض الخاصة بالملك داخل المتحف، وتوضيح القفوس الجنائزية والحياة اليومية في عصر الملك توت عنخ، ومن المنتظر أن يتم افتتاح المرحلة الأولى من المتحف في نهاية العام الحالي، بقاعة تبلغ مساحتها أكثر من 7 آلاف متر، والافتتاح سيضم البهو العظيم والذي يعرض فيه تماثيل الملك رمسيس الثاني أعظم ملوك مصر، ثم الدرج العظيم ومشاهدة 87 قطعة من التماثيل الملكية والعناصر المعمارية، وقاعة توت عنخ آمون والتي ستعرض لأول مرة جميع مقتنيات الفرعون الذهبي كاملة والتي يبلغ عددها 5 آلاف قطعة أثرية، كما، سيتم عرض تماثيل ضخمه ملوك العصور المختلفة، لتوضيح التواصل

بترقب المصريون والعالم أجمع منذ 16 عاماً بناء واحد من أكبر المتاحف العملاقة، الذي سيكون قبلة السائحين في السنوات القادمة. حلم المتحف الكبير بات حقيقة على أرض الواقع، بعد أن تعثر بناؤه لعدة سنوات حتى أصبح من أكبر المتاحف في الشرق الأوسط، حيث تبلغ مساحته 117 فدانا بجوار الأهرامات وتتيح له الفرصة لاستيعاب 100 ألف قطعة أثرية ويجذب أكثر من 8 ملايين زائر سنوياً، ولأول مرة يرى الزوار قطعاً أثرية نادرة لم تعرض من قبل بل ويكون العرض ذا طابع مختلف، حيث يعكس للجمهور عن نشأة الحضارة المصرية على مر العصور، مما يزيد من أهميته في جذب وتشهيط السياحة في مصر. ويرى الخبراء أن هذا الصرح الهائل يحتاج لمشاركة كافة الجهات المعنية لعمل الحملات الدعائية اللازمة لتشيط السياحة في الداخل والخارج.

جاءت فكرة إنشاء المتحف الكبير بعد أن ازدادت القطع الأثرية التي يتم اكتشافها بين الحين والآخر، حتى تحول جزء كبير من المتحف الموجود بمنطقة التحرير إلى مخزن لتلك الآثار الجديدة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء متحف كبير يضم العديد من القطع المكتشفة حديثاً والنادرة، ووقع اختيار الخبراء الأثريين على اختيار منطقة الأهرامات لما لها من أهمية لدى السائحين، أما تصميمات المتحف فقد تمت بمشاركة مهندسين معماريين تم اختيارهم من خلال مسابقة معمارية نظمتها وزارة الثقافة ودعت فيها لتقديم تصميم فريد لهذا المكان الذي سيضم أهم القطع النادرة، كما تم الإعلان عن المسابقة الدولية لمشروع تصميم المتحف، حيث تقدم إليها 1557 مشروعاً من 83 دولة، ويتكون فريق التصميم الدولي الفائز من 14 مكتباً استشارياً من 6 دول هي أيرلندا وإنجلترا ومصر وهولندا والنمسا وكندا، وقد شارك 300 مهندس وخبير استشاري دولي ومحلي في وضع الرسومات والدراسات الخاصة بالمتحف.

ويتضمن التصميم المتميز لهذا المتحف استخدام أفكار جديدة لنقل الزائر من عالم اليوم إلى عالم الأسس وكأنه يعيش في عصور مصر الفرعونية إلى جانب الحفاظ على تراث مصر وعرض آثارها مع توثيقها، يقع المتحف بالقرب من أهرامات الجيزة، وتم بناؤه ليكون أكبر متحف في العالم للآثار بتكلفة مالية بلغت مليار دولار، وساهمت اليابان في الإنشاء بقرضين قيمتهما 750 مليون دولار، وقد تم الإعلان عن بناء المتحف عام 2002 الماضي، إلا أن بناءه تأخر لعدة سنوات بسبب اختيار التصميمات التي تتناسب مع الموقع المتميز للمتحف، كما أن مكان بناء المتحف كان هضبة عملياً واحتاجت للتثبيت وبعدها تم الإعداد لبناء المتحف على أن يضم المتحف أكثر من 100 ألف قطعة أثرية من العصور الفرعونية، واليونانية والرومانية، كما يشمل المتحف معامل ترميم بالإضافة إلى مسرح وقاعة للمؤتمرات ومنطقة خدمية تضم 10 مطاعم و28 متجرًا وهدفاً يضم 35 غرفة.

وكانت بداية أول مراحل البناء والتشييد في عام 2005

### تحقيق.. أماني زايد

يرتقب المسلمون والعالم أجمع منذ 16 عاماً بناء واحد من أكبر المتاحف العملاقة، الذي سيكون قبلة السائحين في السنوات القادمة. حلم المتحف الكبير بات حقيقة على أرض الواقع، بعد أن تعثر بناؤه لعدة سنوات حتى أصبح من أكبر المتاحف في الشرق الأوسط، حيث تبلغ مساحته 117 فدانا بجوار الأهرامات وتتيح له الفرصة لاستيعاب 100 ألف قطعة أثرية ويجذب أكثر من 8 ملايين زائر سنوياً، ولأول مرة يرى الزوار قطعاً أثرية نادرة لم تعرض من قبل بل ويكون العرض ذا طابع مختلف، حيث يعكس للجمهور عن نشأة الحضارة المصرية على مر العصور، مما يزيد من أهميته في جذب وتشهيط السياحة في مصر. ويرى الخبراء أن هذا الصرح الهائل يحتاج لمشاركة كافة الجهات المعنية لعمل الحملات الدعائية اللازمة لتشيط السياحة في الداخل والخارج.

جاءت فكرة إنشاء المتحف الكبير بعد أن ازدادت القطع الأثرية التي يتم اكتشافها بين الحين والآخر، حتى تحول جزء كبير من المتحف الموجود بمنطقة التحرير إلى مخزن لتلك الآثار الجديدة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء متحف كبير يضم العديد من القطع المكتشفة حديثاً والنادرة، ووقع اختيار الخبراء الأثريين على اختيار منطقة الأهرامات لما لها من أهمية لدى السائحين، أما تصميمات المتحف فقد تمت بمشاركة مهندسين معماريين تم اختيارهم من خلال مسابقة معمارية نظمتها وزارة الثقافة ودعت فيها لتقديم تصميم فريد لهذا المكان الذي سيضم أهم القطع النادرة، كما تم الإعلان عن المسابقة الدولية لمشروع تصميم المتحف، حيث تقدم إليها 1557 مشروعاً من 83 دولة، ويتكون فريق التصميم الدولي الفائز من 14 مكتباً استشارياً من 6 دول هي أيرلندا وإنجلترا ومصر وهولندا والنمسا وكندا، وقد شارك 300 مهندس وخبير استشاري دولي ومحلي في وضع الرسومات والدراسات الخاصة بالمتحف.

ويتضمن التصميم المتميز لهذا المتحف استخدام أفكار جديدة لنقل الزائر من عالم اليوم إلى عالم الأسس وكأنه يعيش في عصور مصر الفرعونية إلى جانب الحفاظ على تراث مصر وعرض آثارها مع توثيقها، يقع المتحف بالقرب من أهرامات الجيزة، وتم بناؤه ليكون أكبر متحف في العالم للآثار بتكلفة مالية بلغت مليار دولار، وساهمت اليابان في الإنشاء بقرضين قيمتهما 750 مليون دولار، وقد تم الإعلان عن بناء المتحف عام 2002 الماضي، إلا أن بناءه تأخر لعدة سنوات بسبب اختيار التصميمات التي تتناسب مع الموقع المتميز للمتحف، كما أن مكان بناء المتحف كان هضبة عملياً واحتاجت للتثبيت وبعدها تم الإعداد لبناء المتحف على أن يضم المتحف أكثر من 100 ألف قطعة أثرية من العصور الفرعونية، واليونانية والرومانية، كما يشمل المتحف معامل ترميم بالإضافة إلى مسرح وقاعة للمؤتمرات ومنطقة خدمية تضم 10 مطاعم و28 متجرًا وهدفاً يضم 35 غرفة.

وكانت بداية أول مراحل البناء والتشييد في عام 2005

# الوفد

## 10



إشراف: ناديّة صبحي

كلام

## تجديد الفقه صار ضرورة



أحمد بكير

ما حكم تبني طفل ألي؟.. وما رأى الشرع فيمن يعاشر امرأة ألية؟.. لو سألت أحداً ممن يتعرضون للفتوى عن حكم تبني الرجل لطفل ألي ويتخذ ولداً، أو سألته عن حكم معاشرته الرجل لامرأة ألية، يتخذها زوجة أو رفيقة له، لعجز عن إبداء الرأي الشرعي، واكتفى بالاستكثار والقول: «أعوذ بالله» وهل وصل الأمر إلى هذا الحد؟.. «لقد أصبحنا في آخر الزمان».. هذا ما سيقوله، بعيداً عن فقه الواقع.

لقد أصبحنا نعيش في عالم يستلزم تجديد الفقه، وليس مجرد تجديد الخطاب الديني، لمواجهة التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم. فلا تكاد تمر ساعة إلا ويجد جديد.. ولعل من أهم ما أدخلته التكنولوجيا بحياة البشر، هو التعايش مع الروبوت «الإنسان الآلي». ولم يعد الأمر مقصوراً على استخدام الآلي في مجال التصنيع وقيادة السيارات والقطارات، وتطهير المنزل، بل تعدى الأمر ذلك بكثير، ودخل الإنسان الآلي البيوت ليؤدي دوراً، بل أدواراً أخرى غير الخدمة.. أصبح هناك روبوت يؤدي دور الابن، يؤنس وحدة من لم يرزقه الله الخلفة.. وهذا الطفل الآلي يتفاعل مع البشر.. يضحك ويبكي ويفنى ويرقص ويتحدث.. والزوجة الألية أو الرفيقة باتت في بعض البيوت في أوروبا، وغداً ستكون في بيوت العرب ومنهم مسلمون، ومنهم من سيعاشرها كامرأة تماماً، يستمتع بها دون إيجاب بالطبع، ومع هذه المتغيرات القادمة بقوة السؤال ضرورياً: هل استعدت مجامع الفقه الإسلامي للرد على تساؤلات وفتاوى ستكون في الغد أسئلة عادية عن حكم الشرع في معاشره الألية جنسياً، هل هو هذا، أم هو مباح للضرورة، أم حلال على الإطلاق؟.. وما رأى الشرع في تبني طفل ألي؟.. هل هو حرام أم مباح في حالات، أم حلال؟

العلم يتغير كل ساعة، والمسلمون جزء من هذا العالم المتغير، يؤثر فيه ويتأثر، وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة يستخدمونها كثيرهم من أهل الأرض، فهل استعد الفقهاء لمواجهة؟.. فالفقه الإسلامي في معظمه «يعتمد على التراث الفقهي الألي، ولم يواكب التقدم الهائل في حياة الناس، لذلك تصطدم.. بعض الفتاوى بالواقع وضروريات العصر، ما يخلق حالة من حالات التناحر.. وعدم تقبل هذه الفتاوى الجامدة، التي تخرج من معامل إنتاج الفتوى المتشنجة التي تمتثل بالتهديد والوعيد، بتحميل النصوص والوقائع ما لا تحتمل من تأويل ودلالة بغرض تصدير النهي والتحریم بلا اقتضاء، حتى أصبح كل شيء محرماً ومنهياً عنه.

bakier@hotmail.com

## الشعب يريد

## هل تعود التربية العسكرية للمدارس؟



سعاد أبو النصر

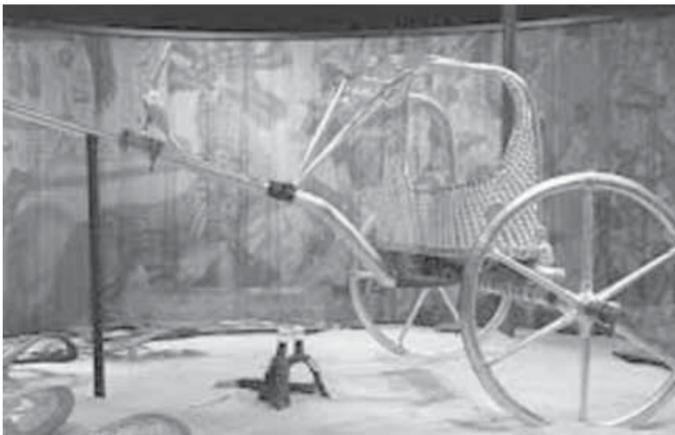
انتهى العام الدراسي، وبدأت الإجازة لتلاميذ المدارس، ومنذ عدة سنوات اخفت التربية العسكرية من المدارس ماذا لا أعرف؟ وانتهت فترات فترات النظام والتنظيم التي كنا نتعلمها من الشرطة المدرسية، حيث كان هناك تلاميذ يعطون على ذراعهم اليميني شارة مكتوباً عليها «الشرطة المدرسية»، وتحفظ النظام وتحرس بوابة المدرسة وأسوارها وترافقها وعند أي خطأ إن تسلل تلميذ بجوار السور يستخدم طالب الشرطة المدرسية «صفارة إنذار» لينتبه الجميع لإصلاح الخطأ إلى جانب نظافة المدرسة خلال 5 دقائق تفصل الحصص أو الضغمة، وأيضاً مع بداية اليوم الدراسي ونهايته وكان التلاميذ يتعلمون النظام ويحافظون على نظافة الفصول والحوش حتى دورات المياه.. كان هناك تعليم وتربية وتأهيل لكل أوجه الحياة.. إنها التربية الوطنية التي افتقدناها بالمدارس.

وكان الأولاد يرتدون زياً عسكرياً يومية أسبوعياً لتلقى دروس فيما يمكن أن يخدم المدرسة والمجتمع ويتربون على أجهزة الإطفاء وإنقاذ الفريق والإسعافات الأولية والتعامل مع أسباب الحرائق وإطفاؤها وسرعة التحرك في أي أزمة. وهنا كانت المدرسة تعد الشباب ليكونوا في خدمة الشعب وهو الأمر الاجتماعي الذي تقوم به القوات المسلحة الآن، فلماذا لا تعود التربية العسكرية للمدارس في فصل الصيف ولكن الإجازة تعليم وتربية الشباب؟

ليت د. طارق شوقي وزير التعليم يدرس هذا الفكر على يحيى أولادنا من الحوت الأزرق والمخدرات وكل وسائل التدمير التي تحيط بأولادنا كباراً وصغاراً، أغنياء وفقراء.. إن هذا المنهج عشناه في مدارسنا ولو طبقناه الآن لأغلقنا بوابه التطرف التي يصل إليها شباننا لأن وعيهم غائب ولم يجدوا من يشكل الوعي والوجدان فكان الفراغ الذي تلقاه الفكر المربى وأخرج لنا قتلة يكرهون الجيش والشرطة ويكفرون المجتمع... إن فتح أبواب المدارس صيفاً واحتضان التلاميذ معظم الوقت بعيداً عن أجهزة الانترنت وقضاء وقتهم في التعليم والهوايات هو الحل.

تبدأ سنياء اليوم العام 37 لتحرير وأتمنى لها دوام التعمير بالبحر والبشر والفكر المستير.. إنها أغلى أرض في الدنيا لأن مدادها على طول التاريخ هو دم أبائنا وخيرة شباننا فلنعد جميعاً لكل شهيد سالت دماؤه على أرضها، واحترق قلب والدته من أجلها أو ترملت زوجته ليظهرها من العدو والخائن، وتيمت أولاده ليحيا أهلها.. وتحية لجنود وقادة حرب أكتوبر 1973 والتي أعادت سنياء لمصر وتحية لكل جندي ما زال يطهرها ويجرحها للمرة الثانية ولعنة الله على كل من عطل تميمتها عقب تحريرها.

رحم الله الرئيس السادات بطل الحرب والسلام وأطال الله عمر من بقي من قادة حرب أكتوبر، حتى يتم توثيقها كاملة.. وكل عام وسنياء محررة ومصر بخير.



## يضم مكتبة متخصصة في «علم المصريات» ومركز أبحاث ومعامل ترميم

# شباب قهروا المستحيل

تتقيق: دعاء مهرا

الكفاح والعزيمة والإصرار، تبتنى قلاعاً من صحراء جرداء، إذا يقن الشخص أنه يستطيع فعل ذلك، بينما الإحباط والتخبط يهدمان قلاعاً وسط ساحات من الورود، هكذا هي الحياة، من أمن بذاته رغم عجزه نتج، ومن أمن بفشله رغم قدرته عجز عن تحقيق أبسط الأشياء، وهو ما يؤكد محمد حنفي مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات أن جميع الصناعات

المعدنية تواجه مشكلة ندرة العمالة الضنية، بينما هناك مليون «CV» لأعمال مكتبية باتحاد الصناعات، مضيماً أن المصانع لديها استعداد كامل لتدريب الشباب، مؤكداً أن المصانع قامت بجهود ضخمة لجذب الشباب دون فائدة، رغم أن الصناعات المعدنية بها رواتب تبدأ من 2000 جنيه حتى 15 ألف جنيه، بخلاف التأمينات والتأمين الصحي، موضحاً أن رفض الشباب تلك المهن يرجع لرفضهم الارتباط بعمل شاق، بينما نجد أن هناك شباباً قهروا المستحيل لإثبات نجاحهم، ومنهم الشاب إسلام مدبولي الذي

تحدى إعاقته وأصبح مدرب تنمية بشرية، وأسماء مجاهد التي أصبحت أشهر أسطى تجار بمنطقة عابدين، والشاب عبدالأعلى أحمد الذي استطاع أن يتحول من عامل في مصنع طوب، إلى معيد بقسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة الزقازيق، وهي الأسطورة التي حطمت مقولة أن «كل شيء ماضي في البلد دي بالكوسة» وأثبت أن من يجتهد سوف يحصد. «الوهد» ترصد بعض قصص النجاح لشباب قهروا المستحيل، استطاعوا إثبات ذاتهم، وسط أجواء لم تساعد أحداً منهم.

## «إسلام».. من «ضمور المخ» إلى مدرب تنمية بشرية



إسلام

إسلام مدبولي قصة نجاح تبهر الجميع، شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ضرب أزوع الأمثلة في الإيمان بالنجاح رغم عدم وجود أي سبل لتساعده على النجاح، وأكد أن جميع المبررات التي يطلقها الكثير من الشباب الأصحاء من خريجي الجامعات وغيرها، بأن جلوسهم على المقاهي جاء بسبب البطالة، هو عدم وجود هدف لديهم لتحقيقه، مؤكداً أن من يريد أن يعمل سوف يعمل وينجح، ومن يريد الجلوس في بيته وعلى المقاهي سوف يخترع ألف حجة، ويكون سبباً لإفئاع ذاته الكسولة، بأن عجزه جاء بسبب ظروف المجتمع القاسية.

إسلام مدبولي الشاب ذو الـ 23 عاماً من ذوي القدرات الفائقة، مصاب بضمور في المخ، استطاع التغلب على إصابته وتحدي المحيطين به، بعد أن أصبح مدرب تنمية بشرية، ومؤهلاً نفسياً للكثيرين، بعدما تم فصله من المدرسة بسبب مرضه، ليثبت أن المرض لا يعوق تحقيق حلمه، وأنه أفضل من الكثيرين من الأصحاء.

تم فصل «مدبولي» من المدرسة في سن صغيرة، ولكن لم يتمكن الآس منه، ليعود مرة أخرى عن طريق محو الأمية، ليصبح الآن في الصف الثاني الثانوي، سعياً منه لتحقيق حلمه بأن يصبح دكتوراً في مجال علم النفس، ويتمكن من تقديم المساعدة والعون للأخرين وتحويل مشاكلهم النفسية، ويعطي محاضرات للتنمية البشرية.

ويعمل الشاب العشريني في أكثر من وظيفة حتى يتمكن من إثبات ذاته، إلى جانب كونه داعماً للأخرين، حيث يعمل ككامل «كاشير» صباخاً ومتدرب مبيعات ليلاً، موضحاً أنه بدأ في ذلك عندما تمكن من إدراك الواقع المحيط به.

وينظر «إسلام» للعالم المحيط به من منظور آخر، حيث

إنه دائم القول: «أنا واثق في نفسي ولا يفرق معايي كلام الناس، المهم ربنا شافيني كويس، أزعل ليه»، رغم مروره بالعديد من الأزمات والصعوبات فلم يكتفرت لنظرات الشفقة والضيافات التي كان يواجهها من الآخرين. ويقول «إسلام»: أنا عندي إعاقه في حركة وفي كلام فقط، لكن أنا يحب أقول عليها تحدى أو أجمل اختبار الشخصية، يمكنك أن تكون النموذج الأول لتحدي الإعاقه واستغلال موهبة سلوكية تخص مشاكل الناس، مؤكداً أنه يعطي «كورسات» وندوات وجلسات نفسية، منها في جامعة القاهرة والإسكندرية والمنصورة والسويس ودمهور وجنوب سيناء، لافتاً أنه دائماً يتحدث عن السعادة، والتضالُّ والحُب واليقين، كما أن زي خللي قيمتك أكبر في أي مشكلة في حياتك، ووصف «إسلام» نفسه بأنه ليس مدرب تنمية بشرية، بل هو مدرب الأشخاص، أنا عندي مشاكل وظروف كما إن بس زغم كده نتاج في شغلي وحياتي وميسوط أوي ونجاح في دراستي كويس، وأعطى «إسلام» العديد من الجلسات النفسية للأشخاص حوله، وتمكن بالفعل من حل المشاكل النفسية لهم باختلاف أنواعها، حيث أكد أنهم كانوا يتعاملون معه كأنه طبيب نفسي، ويصح «مدبولي» ذوي القدرات الفالقة، بتقبل أنفسهم كما هي، قائلاً «لو جيتي نفسك الكل هيحك، إزاي عابزني أحب وأتقبلك وانت مش متقبل نفسك».

## «أسماء».. أشهر نجار في «عابدين»



أسماء

مهنة للرجال، لكنونها عملاً شاقاً وتحتاج قوة بدنية، كما أن المجتمع تعود على أن السيدة لها عمل معين تعمل به. وأكدت أنها كان يجب عليها التزول للورشة لمساعدة زوجها، قائلة: لازم نتف في ضهر بعض عشان الحياة تتمشي، مضيقة أن الإنسان إذا كان يحب عمله سوف يتجح فيه، مهما كانت الصعاب، مؤكداً أن طموحها هي وزوجها أن تتحول تلك الورشة الصغيرة إلى ورشة كبيرة تتضع بها جميع أنواع الأثاث، هو ما جعلها تتجح في تلك المهنة، لافتة أن زوجها كان داعماً لها وهو من علمها أسرار المهنة.

وأوضح أن ما ساعدها على نجاحها أن النساء هم دائماً من يذهبن إلى ورش التجارة لكي يطلبن تفاصيل معينة في الأثاث، لافتة إلى أن الرجل ليس دائماً لديه الصبر لكي يسمع تفاصيل دقيقة، ومن الممكن أن تقوم السيدة بتغيير كل التفاصيل التي تطلبها سابقاً، ولكن السيدات لديهن مهونة في سماع السيدات أكثر من الرجال.

وأكدت أن الجميع أصبح ثقة فيما تقوم به من صناعة الأثاث، كما أنها إذا غابت يوماً عن الورشة، الجميع يسأل عنها، ويذهب للاملئمانا عليها في المنزل.

## «عبدالأعلى».. عامل بمصنع طوب يصبح معيداً بجامعة الزقازيق



علاء الدين ووالدته

خيرها أو راتباً شهرياً من الحكومة، بل كان يسعى لكسب قوت يومه يوماً بيوم. وأكد أن أخاه الأكبر «طه» التحق بالتعليم الفني الصناعي نظراً للوضع الاقتصادي، وفي التعليم الصناعي حقق التفوق، والتحق منه الشباب وذوي الإعاقه، الذين يتفوقون في كليته.

وأكّد «عبدالأعلى» أن والده توفي في حادث مرور، بعد أيام من تقديم أوراقه بكلية العلوم بصحبة والده، لافتاً أنه قرر أن يحقق حلمه وحلم والده في التفوق دراسياً، موضحاً أنه كان يستيقظ من الفجر للتوجه إلى مصنع طوب بعزبة مجاورة لقرينته، يعمل فيه بأجر أسبوعي 400 جنيه، وبعدها يتوجه إلى كليته، وظل طول مدة سنوات الدراسة بالجامعة وفي العطلات الرسمية والإجازات يعمل بمصنع الطوب، إلى أن أنهى دراسته، وكان يشاركه في العمل بالمصنع شقيقه «طه»، وأوضح أنه تمكن من الحصول على المركز الأول بقسم الرياضيات بكلية العلوم، ولكن تأخر قرار تعيينه لمدة 3 أشهر، بسبب الروتين إلى أن أنقذه الدكتور «خالد عبدالباري» رئيس جامعة الزقازيق بعد مقابله بمكتبه وشرح قصته وسبب تأخر قرار تعيينه بسبب إجراء روتيني فاقضته وأصدر قراراً بتعيينه. وأكد «عبدالأعلى» أن ثقوه ونجاحه كان بسبب وقوف والدته بجواره، وروح والده التي كانت تحاومه أثناء المذاكرة وتعطيه إصراراً على التفوق.

## استشاري طب نفسي: تحدى الذات سبب النجاح



جمال

بينما هناك نوع آخر من الشباب تعود منذ صغره على ألا يكون له أي أهداف لتحقيقها، لافتاً إلى أن الله منح لكل شخص قدرة خاصة، لو تعرف عليها وطورها لأصبح مبدعاً في شيء، وهو ما يطمح فيه البعض من الشباب وذوي الإعاقه، الذين يبحثون عن التعويض في مهام يتميزون بها، وينجحون في تحقيق ذلك. وأوضح أن بعض اصحاب الاحتياجات الخاصة ينظرون للمستقبل ليس بعيون من حولهم لأنهم لو فعلوا ذلك لتراجعوا للخلف لكن يخططون للمستقبل بعين التحدي والإصرار. وأوضح أن هناك شباباً استطاعوا النجاح وكانت جميع

قال الدكتور جمال فريوز استشاري الطب النفسي، إن نجاح الكثير من الشباب الذي واجه ظروفًا صعبة في حياتهم، هي عملية توعيشية لهم، لافتاً إلى أن الكثير منهم وضع ظروفهم الصعبة، كتحدٍ لهم وأوصلتهم للنجاح، مؤكداً أن بعض الشباب ممن يواجهون ظروفًا صعبة، يكون لديهم إصرار لنقل حياتهم إلى الأفضل، وأكد أن هناك شباباً آخرين لديهم جميع المقومات التي تؤهلهم للنجاح، من ظروف اجتماعية وبنيوية، ولكنهم يفقدون الهدف، نتيجة لتوافر كل ما يحتاج إليه من متطلبات الحياة، مما ينمي إحساس بعدم بذل أي جهود واقتناع الحافز.

# الوهد 11

في المضمون



ياسر شوري

ياسر شوري

لايعتني البحث كثيراً في البحث في تفاصيل حياة أمير قلوب المصريين الجديد المذلل محمد صلاح.. ولست مهموما بعلاقته بربيه.. أو حتى أخلاقه التي يتحدث عنها من عرفها ومن لم يشاهدها إلا على شاشات التلفاز.. ما أريده هنا وأنا في حالة نشوة بعد تويجه ملكاً على عرش الكرة الإنجليزية.. وختام أسبوع صلاح باحرازه هدفين وصناعة مثلثهما في فريقه السابق روما.. هو تحليل ذلك الذكاء الحاد لشباب صغير تربى في قرية في عمق الريف المصري ليصبح حديث العالم.. الذكاء هو المفتاح لشخصية صلاح لماذا؟ لأنه ببساطة لم ينزل مثلما حدث مع أوتوريكه مثلاً إلى السياسة.. مهما كان متوافقاً أو غير متوافق مع النظام السياسي.. أوتوريكه مثلاً خرج إلى الملن كاشفاً عن حبه وتعاطفه واقتناعه بجماعة الإخوان وهنا هوى من عرشه الذي توج به على قلوب المصريين إلى مجرد تابع لجماعة في الأساس منغلقة على نفسها ولا تمثل السواد الأعظم من المصريين.

صلاح التقى الرئيس السيسي وترجع لاصندوق تحيا مصر ولكنه فعل ذلك ليس تلقاً أو دعماً للسلطة الحاكمة ولم يخرج مادحا الرئيس السيسي كما فعل أوتوريكه مع مرسي. ذكاء صلاح ليس سياسياً فقط بالطبع وموهبته وذكائه في اللعب يعرفه الجميع، وإنما أيضاً هو ذكاء الحياة نفسها.. فالولد الصغير كما وصفه أحد مشجعي فريقه ليفرول احتل قلوب الانجليز الذين احتلوا بلاده منذ مائة السنين.. وصف دقيق لصلاح وتبين لخلطته المسرحية التي ابدها في اللعب وفي القلوب.. صلاح قرر من البداية أن يكون لاعباً على السبيل الأخرى ولاعباً أيضاً على أوتار القلوب بدون تمثيل أو تكلف.. وما يخرج من القلوب يسبق بالقلوب.

تجح ابن تجريد أن يكون حالة خاصة وأجمل ما في صلاح انه ملكية سعادة لا تتوقف.. بالأساس كما نطن انه بعد وصوله لندوة المجد بالتتويج كأفضل لاعب في دوري رابطة المحترفين الإنجليزي سيغلبه طبع المصريين ممن يرتكون إلى ماحقوه من نجاح ويوفيق خليفه عن إرسال اشارات التحدي ولكنه كان مختلفاً.. انتفض بعد يومين فقط من التتويج ليصنع مجداً جديداً ويقترب بفريقه من الوصول لنهاى دوري أبطال أوروبا ومع هذا الوصول هناك حلم جديد أكبر فالوصول لنهاى دوري الأبطال معناه الاقتراب من التتويج إلى منصة اعظم العظمة في كرة القدم ووقتها على أقل تقدير سيحصل على المركز الثاني إذا صعد ريال مدريد ومعاه العتيد رونالدو.. اما اذا فاز فريقه بالبطولة فان صلاح بلا شك سيحصل على لقب أفضل لاعب في العالم وهو انجاز غير مسبوق.

صلاح سيواصل بناء المجد وسيستمر في اسعاد المصريين لأنه ببساطة ولد ليكون كذلك. من منا لم يشعر بأن مصر صعدت إلى كأس العالم لأن بها صلاح.. من ينسى وقتفه في منتصف اللعب والعودة في مباراة الكونفو الفاصلة إلى الانتصار بالصعود بفضل صلاح. صلاح لاعب رباتي يقول للملعب كن فيكون بفضل موهبته وذكائه وتوفيق من عند الله.

صلاح الآن هو المثل الأعلى لجميع شباب واطفال مصر، وفرصة تاريخية لتحويل بوصلتنا جميعاً إليه نتحدى بما يفعله نغرس في نفوس أبنائنا مثابرتة وأخلاقه. يصلاح تستطيع تنشئة جيل جديد من أبطال ليس في الرياضة وحسب وإنما في جميع المجالات.

إشراقه عربية



محمد الشرايدي

تمثيلية استخدام غاز السارين، ثم تمثيلية ضرب مواقع سورية بصواريخ 3 دول عظمى، ما هي الا تمثيلية مهم ورئيسي للاقترب من حل معضلة تقسيم الحلويات الشامية بين أطراف اللعبة على الأراضي السورية المرفقة، وكل طرف يحاول تثبيت وجوده بوضوح، وتثبيت حقه على الأرض، بل ورسم حدود لها لا يسمح لأحد بالاقتراب منها أو التصوير، بل عندما يريد الآخرون ضرب مكان ما يحدد لهم الأماكن المسموح لهم بالاقتراب والضرب فيها، وهذا بالضبط ما حدث في سوريا، بعدما تمكن الطرف الروسي مع صاحب الأرض السوري من تطهير الجيوب المحيطة بالشام الحاصية، أي القوية، جنة الله على الأرض بما تحوى من خيرات الطبيعة وفواكه وأنعام، واقترب التأمين الكامل للماصمة دمشق، وهذا لن يرضى أمريكا، ولن تترك الأمر يمر هكذا، دون أن يكون لها بصمة، وموضع قدم حتى لا تخرج من الشام بلا حلويات أو حمص، فقررت التفتيش على الروس والسوريين في وقت واحد، وتمت افعال عملية ضرب دوما بالغاز الكيماوي السام، وتمثيلية رش الأطفال والكبار بالغاز، وكان هذا الكيماوي القاتل علاجاً للرش بخرطوم المياه.

وقد فضحتهم وسائل الإعلام الغربية وأحضرت الأطفال الذين تم الدفع بهم إلى الموقع، وتناولتهم واعترافاتهم وقصصهم عبر شرائط الفيديو، والصحف الأمريكية ووسائل التواصل، وظهرت آثار الضربة المصطنعة على الواقع السوري، وانتهت، وذهب كل إلى عمله وكان شيئاً لم يكن، سوى هدم بعض المخازن الفارغة، وإصابة نحو 4 أشخاص، وظهر بشار الأسد في حالة معنوية جيدة، وتوجه إلى مكتبه يتفقد أحوال شبيه، وكانها تنفض غبار العدوان الثلاثي من على طرف بدلته الرسمية، ثم جاء المفترض بعد ضرب المواقع الخالية، وتمت عزهقهته قليلاً، وحتى يمكن القول إن الروس والأسد يتلون آثار العدوان الكيماوي، وكان هذا العدوان القاتل بغاز السارين يمكن إزائته بقطعة أو رشة كما فعلوا.

ولكن السوريون أعلنوا الانتصار على العدوان وأنهم استقسطوا 71 صاروخاً من إجمالي 105 صواريخ أطلقها ترامب وأعوانه، واحتفل الشعب السوري الطيب بالانتصار على أنغام الصواريخ التي أضاعت سماء الشام، معلنة الوجود الأمريكي وحلفاهم بقوة في لعبة اقتسام الحلويات الشامية، وأن الروس لم يعودوا وحدهم بل يوجد من يشاركهم بقوة، ولن يستطيع الروس الهروب من هذه الحقيقة، بل اعتمدها وطقوها، وأعطوا الأمريكيان بياناً كاملاً بالأماكن التي يجب أن يضربوها، ولا تؤثر في وجوده أي الروس، بل لتعلن أن الأمريكيان هنا، ولستم وحكم المسموح لكم باقتسام الحلويات الشامية بمفردهم، وكانت الرسالة واضحة وحاسمة، وتم توجيهها بوضوح لكل الأطراف، واستوعب الروس اللبمية ورضخوا لها، وتلقف القادة والزعماء القصة عنية عقد هضمت في الرياض، وتجاهلوا أن تكون على جدول أعمالهم، كما تجاهلوا أن تكون قطر الحاضر الغائب أيضاً على جدول الأعمال، وهي أحد الوكلاء اللعابين في الشام بوضوح منذ بداية القصة، وكان هذا التجاهل جزء من الحل، ولكنه جزء من المشكلة.

والآن إن الأمريكيان بعدما أعلنوا الانتصار وانتهاء العملية، وإن كل صواريخهم أصابت الأهداف ولم تصد سوريا ولم تسقط أي صاروخ، أنهم يرغون في الخروج من سوريا، بعدما كان ترامب قد أعلن لهم استعداد للبقاء على حساب السعودية، وترجعه الكنتيكي هنا محالاً إن (تشيل) السعودية كل (الشيلة) نيابة عنه، وترسل قواتها لتحل محل القوات الأمريكية، ولا مانع أن تضم قوات من عدة دول عربية حليفة، وهو جاد في هذا ليرضى البرأي ألعام الأمريكي، ولكنه في منتهى الخبث والذكاء، لأنه يعلم أن السعودية لن تتورط في هذا، وإن الواقع العربي رغم كل التشرذمات التي صنعها الدوحة لن يسمح بالواجهة العربية العربية، والسعودية تكذبها ورطة اليمن.

الخلاصة، الكل الآن يرسم ويحدد حجج قطعة الحلويات الشامية التي يمكن أن يلبثها، وسقطت كل الأفتعة، بعدما أصبحت الشام ألف قطعة وقطعة، وسباح الخير يا عرب.



المبدعون

يقلم المستشار مصطفى الطويل

بمناسبة ما حققه اللاعب المبدع والموهوب محمد صلاح من إنجازات على الساحة الدولية، يعملاً نغود مرة أخرى لتسليماً، أين اختفى المبدعون المصريون؟ لا شك أن الإنجاز الأخير الذي حققه اللاعب الكبير محمد صلاح، صدى صبور المصريين جميعاً وأدخل البهجة والفرح في نفوسهم، ورفع راية مصر عالية في الداخل والخارج. لقد حصل محمد صلاح الأحد الماضي على جائزة أحسن لاعب كرة قدم في إنجلترا هذا العام. كما سبق له أن حصل على جائزة أحسن لاعب على مستوى إفريقيا. هذا فضلاً عن الجوائز العديدة الأخرى التي حصل عليها سواء في الدوري الإنجليزي أم الدوري الأخرى.

لقد تفوق اللاعب الموهوب محمد صلاح على جميع لاعبي كرة القدم المصريين المعاصرين في عدد الجوائز والبطولات التي حققها، هذا فضلاً عن أنه صاحب الفضل الأول في وصول مصر إلى نهائيات كأس العالم في روسيا يونيو القادم، التي ميروك مصر بهذا الشاب الموهوب، وأنت مصر في مرمى لاعب محمد صلاح، بل لأنه أيضاً فخر مصر الوطنية والعطاء المستمر للمؤسسات الخيرية، وكذا تصنيهاه الذي لأهل بلده وقرينيه، هو إنسان مصري وطني يفخر به وبيئاته على كل البطولات التي يحققها.

يأتي بعد ذلك السؤال الذي سبق وأن طرحته أكثر من مرة في مقالات سابقة: أين اختفى المبدعون المصريون؟ حين كانت مصر 20 مليونا أو أقل كانت مصر تزخر بالمبدعين في كافة المجالات، سواء في الأدب أو الفن أو الرياضة أو العلوم وكل الأنشطة الأخرى. لقد كان في مصر مبدعون ونبوغ تفخر بهم جميعاً، فمضى حد لا نذكر كل من في الأدب الدكتور طه حسين، ومحمود عباس العقاد، ونجيب محفوظ، وفي الشعر أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وفي الفن أنور وجدى ونجيب الريحاني، وفي الغناء الكوكبة أم كلثوم والموسيقار محمد عبدالوهاب، وفي الرياضة إسحاق حليلى أول سلاح مصري يعبر بحر المنش، وخضر التوتى بلل العالم في رفع الأثقال، وفي كرة القدم صالح سليم والطنطوي. كل هؤلاء وغيرهم الكثير من الكوكبة والأعلام الذين شهد لهم العالم كله.

ماذا حدث لصورة ماذا اختفى أمثال هؤلاء من المبدعين والموهبة؟ لقد زاد تعداد مصر إلى ما يقارب مليون أو أكثر، وفي نفس الوقت تضمت الكفاءات والمواهب، لقد أصبح من النادر أن نسمع عن أحد المبدعين هنا أو هناك، في حين كان من المفروض أن تتضاعف أعداد المبدعين والمواهب في كافة مناحي الحياة، ومع الأسف الشديد لم يحدث كان الممكن تماماً. ما أريد قوله، أن هناك بالضرورة سبباً وراء اختفاء المبدعين في الساحة المصرية، ولكن، هل لا ترى هل السبب يعود إلى سنوات الظلام التي شنها على الماضي والتي اختفت فيها الحرية والديمقراطية، أم أن سوء التعليم هو السبب؟ أم انهيار القيم والإخلاق؟ أم اختفاء الثورة الحسنة؟

في تقديري فإن كل ما ذكرته من أسباب وفتق حثرة في طريق المواهب والبدعين المصريين، حتى وصلنا إلى ما نحن عليه الآن، مصر منغلقة مثل باقي الدول الأخرى كان لابد أن نتقدم للأمام، ولكن - مع الأسف الشديد - انهكمت في حروب عديدة لا ناقة لها فيها ولا جمل بسبب حكم الفرار التي صن في الماضي على شعب مصر بالبحرية الديمقراطية، فكان السبب في واد الكفالات في الواهب والمبدعين الأمر الذي ترتب عليه فزار الكثير منهم إلى خارج البلاد طالين الحرية والديمقراطية، فلجأ البعض منهم إلى الدول العربية والأخرون لجأوا إلى الدول الأجنبية، حتى العمال المهرة والمهنيين المماثلين تركوا مصر. انتمى مع بداية المرحلة القادمة من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن تولى الدولة الاهتمام الأكبر للموهوبين والمبدعين أمثال اللاعب محمد صلاح، وأن تفتح لهم الأبواب والنوافذ حتى يقدموا المثل والقدرة الحسنة التي تشجع أبائنا وبناتنا من شباب مصر على الإبداع والتقدم في كافة مناحي الحياة، حتى يرفعوا راية مصر عالية خفاقة وإن شاء الله، وتحييا مصر.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد

السؤال

أولويات المرحلة القادمة

طلعت المغاوري

وتنح على موعد مع الفترة الثانية للرئيس عبدالفتاح السيسي وقد تحمل المواطن راضياً متطلبات الإصلاح الاقتصادي حياً وثقة في رئيس الدولة الذي قاد ثورة 30 يونيو 2013 ووسط تحديات داخلية وخارجية كثيرة، إرهاب داخلي وحصار اقتصادي وخاصة في مجال السياحة على مدى أكثر من 4 أعوام.. بدأت الأحوال الاقتصادية من التدهور المحمق المزدوج حول الدولة الاقتصادية الحكومية في التسعين وأخرها شهادته من البنك الدولي والذي أعياها عن مصر جاذبة للاستثمار، إضافة إلى انخفاض عجز الموازنة وتراجع نسب التضخم من 34% إلى 12% في مارس الماضي.. التسعين الاقتصادي يبدو واضحا في البيانات الرسمية التي أكدت ارتفاع نسبة البطالة الاقتصادية إلى نحو 8.5% خلال العام المالي 2018-2017 لهم وهو أن يستثمر المواطن يتحسن في أحواله المادية والعيشية بعد أن تحمل الإزارة المحلية والتخفيف التدريجي للدول على الحكومة والتي طبقتها الحكومة بعد تفكيرها على جموع المصريين.. بدأت الاصلاحات الاقتصادية بتعويض الجنبة أمام العملات الأجنبية والتي كان من نتيجتها فقد أكثر من 30% في قيمته خلال شهر واحد.. حيث ارتفاع سعر الدولار وسيل المثال من أقل من 9 جنيهات لأكثر من 18 جنها.. والنتيجة التدهور للأسعار وهدد المصريون نصف دخلهم والمخزون في البنوك لأكثر من نصف مدخراتهم في جرة قلم من محافظ البنك المركزي صاحب فكرة التعويم.

ارتفعت الأسعار جراء التعويم لأكثر من 100%، وزات الحكومة ما حدث مناسبة لرفع أسعار المحررات الرسمية لرفع أسعار الشهادات البطاقات وشهادات الميلاد والوفاة والزواج والطلاق وكل المحررات الرسمية لأكثر من 100% حيث أصبحت استمارة البطاقة من 15 جنها إلى 30 جنها ولا بد من شراء الاستمارة لإصدار البطاقة حتى ولو زادت أكثر من 100%.. واشتعلت الأسعار في البنزين والسولار والتي زادت أكثر من 100% خلال العامين الماضيين وكذلك الغاز في المنازل وأتاييب البوتاجاز لترتفع من 8 جنيهات إلى 35 جنها للأبوية. لقد تحمل المواطن صافرين على أمل تحسن الأحوال العيشية خلال الفترة القادمة من حكم الرئيس الذي وعد بأن القادم هو الأفضل لحياة المواطنين وخاصة في إنجاز المشروعات القومية في مجالات الزراعة والصناعة والبنين الجديدة والطرق والمناطق الاقتصادية في شرق والتربية والبنين السخنة وأقليم قناة السويس التي بدأت عمليات التنمية فيه وصولاً إلى إنجازات اقتصادية قادرة على جذب مئات الآلاف من العاملين لحد من مشكلة البطالة في مصر.

عملية التنمية المستدامة مستمرة ولن تكتمل في يوم وليلة.. لذلك وجب على الحكومة أن تكشف الحقائق حول المشروعات الاقتصادية العملاقة التي تتم وخاصة مشروع زراعة مليون ونصف المليون هكتار التي كان من المفروض أن تبدأ ثمارها قبل نهاية الفترة الأولى من حكم الرئيس «السيسي».. طرحوا 400 ألف هكتار للإستزراع قبل أنتجت هذه الأرض وما هو المرود منها على المواطنين.. أين إنتاج مزارع غليون السمكية التي أنتجت الرئيس على المواطنين.

التحسن الاقتصادي قادم لا محالة من خطوات تنموية ضخمة تتم على أرض الواقع.. خان الوقت أن يعهد مشروع حصاد صبره ووقوفه على جانب الرئيس في حربه ضد الإرهاب وجرع التنمية الشاملة مع مراعاة البعد الاجتماعي وخاصة أصحاب المناشات الذين تلطحت الظروف الاقتصادية السابقة.. يا سيادة الرئيس على عد قانون مرتبات الوزراء ومعاشات للمجلس مرة أخرى لتعديله قبل من حق الوزير أن يحصل على معاش 33 جنيه شهريا والمواطن يبدأ معاشه من 1000 جنيه.. العدل أساس الملك ولا فرق بين معاشات وزير وغيره إلى بالحق والعملاء.. والقادم أفضل.

أوراق برلمانية

خلال زيارة استمرت 4 أيام

وفد «محلية البرلمان» يستمع إلى شكاوى أهالي «أسوان»



كتب - محمود فايد:

عانت محافظة أسوان من الإهمال وعدم الاهتمام خلال الأنظمة السابقة، على الرغم من غناها بالعديد من الثروات والخيرات الطبيعية.

«تطوير البنية التحتية من صرف صحي وكهرباء ومياه» جاء في مقدمة مطالب أهالي «أسوان» للجنة الإدارية المحلية بمجلس النواب، برئاسة المهندس أحمد السجيني، بعد زيارته للمحافظة على مدار أربعة أيام الأسبوع الماضي، والتي رافقتها جريدة «الوفد»، حيث تضمنت تفقد المحافظة من أقصى الجنوب لأقصى الشمال، وفي أقصى الشرق لأقصى الغرب، وفق برنامج للزيارة مزدهم بالتنسيق بين المحافظة والبرلمان.

في أن يستفيد أنباؤهم من هذا المشروع وتوظيفهم فيه، وأن تكون الأولوية لهم، بدلاً من أن يتم الأتيان بأخرين من خارج المحافظة أو من مراكز أخرى، بالإضافة إلى تأكيدهم أن الأراضي التي أنشئ عليها المشروع كانوا يحملون في يوم من الأيام أن يقوموا بزراعتها ولكنه عن تفكير الدولة في إنشاء مشروع قومي بها، كانت الإرادة من أهالي القرية واضحة في الدعم والمساندة، كون هذا المشروع من شأنه أن يحقق التنمية والعمار بالمنطقة، خاصة أنها من أعلى مناطق العالم سلوعاً للتسليم، ليعضد على مطالبه المهندس أحمد السجيني بالتأكد على أن «أسوة الوظائف» في أسوان أصبحت ضرورة.

كما شملت الجولة أيضاً مصنع شركة كيميا للأسمدة بأسوان، وأيضاً محطات صرف كيميا 1، 2، 3، التي عبر الأبناء خلالها عن اعتراضهم الكليل لسبب الاستفادة من أبناء أسوان في هذا المشروع، حيث قال النائب المصنع بالعدد المطلوب قائلًا: «إننا مش نشغلنا بوايين بس لازم أبناء أسوان يستفيدوا»، وهو الأمر الذي اتفق معه النائب يس عبدالصبور، عن دائرة نصر النوبة، وتدخل رئيس اللجنة أحمد السجيني، بالتأكد أن نواب البرلمان يقفون مع المصلحة العامة للمواطنين، لأنهم في وجههم دائماً ويسألون عن ذلك، ومن ثم يجب التنسيق معهم بشأن سياسة العمل في المحافظة وأن تكون الأولوية لأبناء المحافظة ليس من خارجها».

وأكد السجيني أنه ليس من المنطقي أن يظل البعض من أبناء أسوان يعملون في الوظائف الدنيا، وبهم كوادير وقهايات كبرى من شأنها أن تعمل في كل المناصب قائلًا: «لابد أن نعمل لنطق أسوة الوظائف بالمحافظة حرصاً على مصالح أبنائنا»، فيما كشف نائب النوبة يس عبدالصبور، عضو مجلس النواب بأسوان، أنه تم نزع 65% من أراضي النويين لصالح إنشاء مصنع كيميا بأسوان، وعلى الرغم من ذلك نجد أن أكثر من 75% من المعالة داخل المصنع من خارج المحافظة، مطالباً بأن تكون الأولوية في التشغيل في المصنع الجديد (كيميا 2) والذي جرى إنشاؤه حالياً لأبناء النوبة وأسوان، ومن جهته رد المهندس عبد الحوت رئيس مجلس إدارة شركة كيميا بأسوان، على

نائب النوبة وأعضاء اللجنة البرلمانية قائلًا: إنه منذ 2012 لم يتم تشغيل أي عامل بمصنع كيميا من خارج المحافظة، موضحاً أن المصنع الجديد تم إنشاؤه بتكلفة 11 مليار جنيه، ووصلت نسب التشغيل فيه نحو 84.2%، ويعمل فيه 4500 عاملاً.

وأكد محافظ أسوان مجدي حجازي، أنه قام بتكليف مديرية القوى العاملة بأسوان بتشكيل لجنة للمرور على أرض الواقع، بمصنع كيميا من خارج المحافظة، موضعاً أن المصنع الجديد تم إنشاؤه بتكلفة 11 مليار جنيه، ووصلت نسب التشغيل فيه نحو 84.2%، ويعمل فيه 4500 عاملاً.

ويعد مشروع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بمصر والأكثر من نوعه عالمياً في منطقة واحدة، حيث يستهدف المشروع إنتاج 2000 ميغاوات من الكهرباء، حيث تم تدشينه بقرار جمهوري في العام 2015، حيث تقع قرية بنينا على بعد 35 كيلو شمال أسوان، وتعد قرية بنينا واحدة من المناطق الأكثر سطوعاً للشمس في العالم، ووقع الاختيار على قرية بنينا طبقاً لدراسات وتقارير وكالة ناسا الفضائية، حيث يهدف المشروع لتحشد الاستثمارات الخاصة لبناء أكبر محطات لتوليد كهروصوتية في العالم، يستهدف المشروع تدشين 4 محطات رئيسية لنقل الكهرباء بإجمالي 2000 ميغاوات، وبدأ العمل به منذ عام 2015 طبقاً للقرار الجمهوري رقم 274 لسنة 2014، على مساحة 9 آلاف فدان على الطريق الصحراوي «أسوان - القاهرة».

يقتد المشروع نحو 39 شركة متخصصة في الطاقة الشمسية، بتكلفة استثمارية للشروع تبلغ نحو 3.4 مليار يور، فيما انتهت الشركات المشغلة من 90% من المحطات الأربعة الرئيسية، والطاقة المستهدفة تعادل نحو 60% من الطاقة المنتجة من السد العالي، فيما يوفر المشروع نحو 10 آلاف وظيفة عند بدء العمل الفعلي للمشروع، و20 في ديسمبر لمحطة طاقة شمسية باحتراف التجريبي لأول وفي إطار تفقد لجنة الإدارة المحلية للمشروع، لم يكن لأهالي -الذين اصطفوا بالطوابير- إلا أن تكون للدولة أولوية عامة

حل مشكلة المياه والخزان أيضاً مستودع البوتاجاز، والعمل على إزادة أهالي النوبة من الصوب الزراعية والمزارع السمكية للتغلب على إشكاليات البطالة، بالإضافة إلى تطوير الموقف الدولي وضبط العمل به.

واتفق معه النائب محمد الحسيني، وكيل لجنة الإدارة المحلية، مؤكداً أن مطالب أهالي قرية كركر، مشروعة ويتم حلها بالتنسيق مع الحكومة، مؤكداً أن الدولة ورئيس الجمهورية يؤمنون بحقوق النويين، خاصة أنهم جزء من الوطن المصري، مطالباً بعمل مشروعات تنمية لخدمة أهالي القرية.

كما زارت اللجنة مدينة أسوان الجديدة، واستمعوا إلى شرح من المهندس أحمد رشاد، رئيس جهاز أسوان الجديدة، والذي أوضح أن المدينة تقع على مساحة 22 ألف فدان على الشاطئ الغربي لنهر النيل، وتم تنفيذ 2600 وحدة سكنية تابعة للإسكان الاجتماعي، و280 وحدة للإسكان الاقتصادي، وخلف قطع الأراضي ومشروعات المرافق والخدمات والطرق والاشتغال.

وخلال الزيارة، طالب عدد من سكان مدينة أسوان الجديدة، من اللجنة ومحافظ أسوان، بالتدخل لحل بعض المشاكل التي يعانون منها، لافتاً إلى أن الكهرباء باستمرار والذي يستمر لمدة 10 ساعات أو أكثر وبشكل متكرر وشبه يومي، وذلك بسبب سوء التنفيذ وكثرة الأعطال وسوء التعامل وإدارة الأزمة وضعت الصيانة، بالإضافة إلى مشكلة توقف توصيل الغاز الطبيعي للمدينة رغم أن معظم السكان الحاليين تم التعاقد معهم ودفع مقاييسه التوصيل، وقام جهاز المدينة بدفع قيمة مقاييسه خطوط الأرضية ولكن شركة الغاز ليس لديها نص في توصيل الغاز في الوقت الحالي «على حد وصفهم».

وأشار سكان المدينة، إلى عدم وجود مظاهر للحياة بالمدينة من سوبر ماركت وصيدلية ومخبر وأسطوانات بوتاجاز، علاوة على مشكلة عدم تشغيل مدرسة تعليم أساسي بالحي الثاني -الذي يقطنه كل سكان المدينة- ومزمع تشغيلها العام الدراسي المقبل ولكن لصالح كلية بنات للدراسات الإسلامية، وشغل مدرسة الحي الثالث للتعليم الأساسي الذي يبعد 5 كيلومترات عن السكان، مطالبين بمراجعة القرار مع الجهات المعنية وتشغيل مدرسة الحي الثالث بجوار الجامعة لكلية البنات، والإبقاء على مدرسة الحي الثاني للسكان حرصاً على سلامة وأمن أطفالنا.

في المقابل، أوضح المهندس أحمد رشاد، رئيس جهاز مدينة أسوان الجديدة، أن مشكلة قطع الكهرباء تأتي بسبب الأعطال نظراً لأن المدينة تحت الإنشاء ويعرض الكابلات الكهربائية بها للقطر، مشيراً إلى أن تخصيص مبنى المدرسة لصالح كلية البنات جاء بقرار من هيئة المجتمعات العمرانية، وسيكون مؤقتاً لمدة عام واحد فقط، وخلال هذا العام سيتم تخصيص أتوبيسات من الدولة مشتركة لنقل التلاميذ بالمدينة إلى المدرسة الأخرى بالحي الثالث.

.. وأعضاء اللجنة: خسارة التقصير في حق أسوان

«السجيني»: المحافظة تحتاج إلى فكر ومال.. وبها ثروات عديدة تحتاج إلى حسن استغلال



كتب - محمود فايد:

أكد نواب لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب ضرورة زيادة الاعتمادات والمخصصات المالية لمحافظة أسوان، حتى تتمكن من تلبية احتياجات المواطنين الملحة وحل المشكلات العديدة التي تعاني منها المحافظة، وتفتيد المشروعات التنموية والخدمية. وقال المهندس أحمد السجيني رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس إم محافظة أسوان عن المحافظات المهمة وبها مقومات التنمية وثروات عديدة تحتاج إلى حسن استغلال، مستطرداً: «محافظة أسوان تحتاج إلى فكر ومال، وستنبني كل مطالبها واحتياجاتها سعياً لحل مشاكلها، وسنبذل كل الجهود الممكنة لحلها».

وأشار السجيني إلى أن اللجنة ستعد تقريراً شاملاً وتوصيلياً عن الزيارة للمحافظة بأسوان، وسيشارك نواب أسوان في كتابته، وستكون فيه توصيات شاملة لكل ما رصده اللجنة خلال الزيارة، وما طرح من جانب نواب أسوان وأعضاء اللجنة، ويشأن ما استنتجته اللجنة خلال الزيارة.

ولفت السجيني إلى أن فترة الرئاسة التي توليت للرئيس عبدالفتاح السيسي ركزت على تثبيت أركان الدولة، والتوجه خلال الفترة الأولى للإصلاح الإداري، وفي إطار ذلك هناك مبادرات تنموية لتحقيق الإصلاح الإداري يتمثل في قوانين الخدمة المدنية والإدارة المحلية والتخفيف التدريجي للدول على الحكومة والتي طبقتها الحكومة بعد تفكيرها على جموع المصريين.. بدأت الاصلاحات الاقتصادية بتعويض الجنبة أمام العملات الأجنبية والتي كان من نتيجتها فقد أكثر من 30% في قيمته خلال شهر واحد.. حيث ارتفاع سعر الدولار وسيل المثال من أقل من 9 جنيهات لأكثر من 18 جنها.. والنتيجة التدهور للأسعار وهدد المصريون نصف دخلهم والمخزون في البنوك لأكثر من نصف مدخراتهم في جرة قلم من محافظ البنك المركزي صاحب فكرة التعويم.

ارتفعت الأسعار جراء التعويم لأكثر من 100%، وزات الحكومة ما حدث مناسبة لرفع أسعار المحررات الرسمية لرفع أسعار الشهادات البطاقات وشهادات الميلاد والوفاة والزواج والطلاق وكل المحررات الرسمية لأكثر من 100% حيث أصبحت استمارة البطاقة من 15 جنها إلى 30 جنها ولا بد من شراء الاستمارة لإصدار البطاقة حتى ولو زادت أكثر من 100%.. واشتعلت الأسعار في البنزين والسولار والتي زادت أكثر من 100% خلال العامين الماضيين وكذلك الغاز في المنازل وأتاييب البوتاجاز لترتفع من 8 جنيهات إلى 35 جنها للأبوية. لقد تحمل المواطن صافرين على أمل تحسن الأحوال العيشية خلال الفترة القادمة من حكم الرئيس الذي وعد بأن القادم هو الأفضل لحياة المواطنين وخاصة في إنجاز المشروعات القومية في مجالات الزراعة والصناعة والبنين الجديدة والطرق والمناطق الاقتصادية في شرق والتربية والبنين السخنة وأقليم قناة السويس التي بدأت عمليات التنمية فيه وصولاً إلى إنجازات اقتصادية قادرة على جذب مئات الآلاف من العاملين لحد من مشكلة البطالة في مصر.

عملية التنمية المستدامة مستمرة ولن تكتمل في يوم وليلة.. لذلك وجب على الحكومة أن تكشف الحقائق حول المشروعات الاقتصادية العملاقة التي تتم وخاصة مشروع زراعة مليون ونصف المليون هكتار التي كان من المفروض أن تبدأ ثمارها قبل نهاية الفترة الأولى من حكم الرئيس «السيسي».. طرحوا 400 ألف هكتار للإستزراع قبل أنتجت هذه الأرض وما هو المرود منها على المواطنين.. أين إنتاج مزارع غليون السمكية التي أنتجت الرئيس على المواطنين.

التحسن الاقتصادي قادم لا محالة من خطوات تنموية ضخمة تتم على أرض الواقع.. خان الوقت أن يعهد مشروع حصاد صبره ووقوفه على جانب الرئيس في حربه ضد الإرهاب وجرع التنمية الشاملة مع مراعاة البعد الاجتماعي وخاصة أصحاب المناشات الذين تلطحت الظروف الاقتصادية السابقة.. يا سيادة الرئيس على عد قانون مرتبات الوزراء ومعاشات للمجلس مرة أخرى لتعديله قبل من حق الوزير أن يحصل على معاش 33 جنيه شهريا والمواطن يبدأ معاشه من 1000 جنيه.. العدل أساس الملك ولا فرق بين معاشات وزير وغيره إلى بالحق والعملاء.. والقادم أفضل.

.. ونواب المحافظة: مشاكلنا كثيرة وبسيطة.. ومطالبنا مشروعة

أهالي النوبة يريدون العيش بكرامة وتوفير احتياجاتهم.. ويقفون خلف الدولة المصرية



كتب - محمود فايد:

أهالي المحافظة ما زالت ترقبها. وأكد عبدالصبور أن مطالب محدودة، ومن ثم على الحكومة الاستجابة، مشيراً إلى أن الأمن والأمان ضرورة وألا بد أن تعمل قوات الأمن على إي غضاضة مع أحد، وهو أمر مشكور، ولكن نحن في حاجة لإلزام الحكومة بتوصيات البرلمان والعمل على تحقيق تطلعات الشعب الأسواني وأمنيته في عيشة كريمة تحافظ على أدميته، وأولها وجود الصرف الصحي الذي يعد ضرورة لكل أبناء المحافظة.

التابع يس عبدالصبور، عضو مجلس النواب، عن دائرة نصر النوبة يؤكد أن المطالب بسيطة من أهالي المحافظة الذين يعانون بالبطيئة وليس لديهم أي غضاضة مع أحد، وهو أمر مشكور، ولكن نحن في حاجة لإلزام الحكومة بتوصيات البرلمان والعمل على تحقيق تطلعات الشعب الأسواني وأمنيته في عيشة كريمة تحافظ على أدميته، وأولها وجود الصرف الصحي الذي يعد ضرورة لكل أبناء المحافظة.

التابع يس عبدالصبور، عضو مجلس النواب، عن دائرة نصر النوبة يؤكد أن المطالب بسيطة من أهالي المحافظة الذين يعانون بالبطيئة وليس لديهم أي غضاضة مع أحد، وهو أمر مشكور، ولكن نحن في حاجة لإلزام الحكومة بتوصيات البرلمان والعمل على تحقيق تطلعات الشعب الأسواني وأمنيته في عيشة كريمة تحافظ على أدميته، وأولها وجود الصرف الصحي الذي يعد ضرورة لكل أبناء المحافظة.

التابع يس عبدالصبور، عضو مجلس النواب، عن دائرة نصر النوبة يؤكد أن المطالب محدودة، ومن ثم على الحكومة الاستجابة، مشيراً إلى أن الأمن والأمان ضرورة وألا بد أن تعمل قوات الأمن على إي غضاضة مع أحد، وهو أمر مشكور، ولكن نحن في حاجة لإلزام الحكومة بتوصيات البرلمان والعمل على تحقيق تطلعات الشعب الأسواني وأمنيته في عيشة كريمة تحافظ على أدميته، وأولها وجود الصرف الصحي الذي يعد ضرورة لكل أبناء المحافظة.

التعلقة بالصرف الصحي والمياه في مدينة كركر في حاجة إلى النظر، مؤكداً أن أبناء أسوان لابد أن يستفيدوا من محافظاتهم وخيراتهم، ولابد من مصانع وشركات توفر فرص عمل لهم.

من جانبه أكد النائب شرعى صالح، عضو مجلس النواب، أن أبناء المحافظة يعانون من عدم الحصول على وظائف وفرص عمل في الوقت الذي يتم تعيين عمال من خارج المحافظة قائلًا: «أسوة الوظائف» في المحافظة ضرورة وليس عصرية إطلاقاً.

وأضاف صالح بأن مشكلات الصرف الصحي تعانى منها في أرجاء المحافظة، قائلًا: «الصرف الصحي في أسوان دليل على البيروقراطية في مصر»، ولفت النائب إلى أن المحافظة تعاني من تراخيس البناء وموافقاتها تم من القاهرة، مؤكداً أن المحافظة بها خيرات أن الأوان أن نستفيد منها.

وأكد النائب محمد سليم، عضو مجلس النواب، عن المحافظة، أن أسوان تعاني من مشاكل كثيرة من طرق متهاككة وتحتاج للترصف وإعادة التأهيل، وصرف صحي يجب توصيله لكل المدن والقرى، ومشاكل قبيد وارتفاعات.

وأكد سليم أنه في ذاته الانتخابية، «كوم أمبو»، تعاني من مشكلة الصرف الصحي ومحطات مياه الشرب، ومشاكل نقص المياه في بعض المناطق مثل المشية والمناش، وتلوث المياه.

فرسان الوفد



سليمان وهدان يطالب محافظة البنك المركزي بفتح فروع مصرفية جنوب بورسعيد

طالب وكيل مجلس النواب الوفدي سليمان وهدان محافظ البنك المركزي بفتح فروع مصرفية لكافة البنوك المصرية بدائرة جنوب بورسعيد، وأضاف «وهدان» أن الدائرة تضم عشرات الآلاف من المواطنين وهم محرومون من وجود فروع البنوك سوى بنك التنمية الزراعي، رغم أن دائرة جنوب بورسعيد تقع بها أكبر بورصة للأسماك وتضم مشروعات زراعية ومنتجات البان وتربية ماشية ومصانع أعلاف ومشروعات شباب، ويتوسط الدائرة محور 30 يونيو ومدخل ومخرج نفق قناة السويس بورسعيد.

وشدد النائب الوفدي على فتح مقر البنوك سواء عن طريق الإيجار أو الإنشاء الجديد.



محمود زايد: حل أزمة التيار

العالي بكفور نجم

نجح النائب الوفدي المهندس محمود شحاتة زايد عضو مجلس النواب عن دائرة الإبراهيمية وأبو كبير بمحافظة الشرقية في الحصول على موافقة باستبدال أعمدة التيار العالي بالكامل إلى كابلات التيار الكهربائي، مما يقلل من خطر الحوادث الناتجة عن سقوط الأعمدة. وأكد النائب الوفدي على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين.

د.حسين غيتة: عجز الدقيق

في المنيا يهدد بكارثة

تقدم النائب الوفدي الدكتور حسين غيتة، عضو مجلس النواب عن دائرة العدة ومعافاة بالمنيا بسؤال إلى وزير التموين، بشأن نقص محصول الدقيق الموردة إلى مخابر المنيا، والتي تسببت في مشكلات يومية للمواطنين الذين باتوا في حيرة من أمرهم بعد غياب أي بيانات رسمية من مسؤولي التموين والمحافظة، وتعمل الحصول على رغيف الخبز المدعم إلى حد منتصف شهر نوفمبر الماضي شعر مواطنو المنيا بنقص في كمية الدقيق الموردة لمحاجر تلك المراكز وإغلاق أبوابها في ساعات مبكرة، في الوقت الذي يؤكد فيه أصحاب المحاجر أنهم سدوا «قيمة التامين المحررة عليهم»، حيث صدر قرار من وزارة التموين بتشكيل لجنة لدراسة العجز والكميات لقرى المحافظة، واتهم اللجنة بمركز العدة إلى ضرورة زيادة النسب الحصصه للدقيق لأربع قرى هي (العقلية، الساوي، بان العلم، بني وركان) لتغطية حاجات القرى المجاورة، وأصدرت الوزارة تصريحا رسميا بأن هناك تسعيراً مع الشركة المنتجة من منظومة على صرف أجولة دقيق محاجر الكمبراز، المنتجة، وحتى لا يكون هناك مخازن للمحافظة في حاجة إلى اعتمادات مالية جديدة، إلا دون أن تعلم النسب ولا سيما أن هناك تفتيش فحرات زيادة نسب محصص الدقيق، والتي إفادة من وكيل الوزارة بأنه تم إرسال شيكات التامين الخاصة بهذه القرى لهيئة السلع.



المنتصر يطالب برفع أسعار القمح لـ 650 جنها لأردب

أعلن النائب الوفدي العمدة عثمان المنتصر أمين سر لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب تقدم للجنة بمذكرة رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء والى الدكتور مصطفى مدبولي، مطالباً برفع أسعار القمح لـ 650 جنيه أردب، وشد المنتصر على ضرورة رفع سعر أردب القمح إلى 650 جنيهاً لأن السعر التي حدثته الحكومة الحالية والبالغ 600 جنيه غير عادل في ظل ارتفاع أسعار الوقيف والأسمدة والمبيدات وكافة مستزمات الإنتاج والعمالة.

حمادة بكر

أعلن النائب الوفدي العمدة عثمان المنتصر أمين سر لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب تقدم للجنة بمذكرة رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء والى الدكتور مصطفى مدبولي، مطالباً برفع أسعار القمح لـ 650 جنيهاً لأن السعر التي حدثته الحكومة الحالية والبالغ 600 جنيه غير عادل في ظل ارتفاع أسعار الوقيف والأسمدة والمبيدات وكافة مستزمات الإنتاج والعمالة.

ترامب أعلن أنه ضرب الأمان التي يتواجد فيها سلاح كيمائوي، وهذا كلام غير منطقي؛ لأنه يعرف أن الأسلحة الكيمائية لا يتم التعامل معها بهذا الشكل، سوريا جزء وشقيق للدول العربية كاملة، لذا العقوبات التي تنفذ على سوريا تؤكد أن الدور القادم على الدول العربية الأخرى

الخميس ١٠ من شعبان ١٤٣٩هـ - ٢٦ أبريل ٢٠١٨م - ١٨ برمودة ١٧٣٤ق  
العدد ١٧٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون

## الفن

### إلهام شاهين تدلي بشهادتها عن العدوان على سورية:

# الشعب السوري قدم درساً في الصمود.. ولم أخش على نفسي من الطائرات الغربية

النجمة إلهام شاهين تؤكد، دائماً، أن الفن ليس مجرد تقديم أعمال تعرض على الشاشات، لكنه مسئولية يتحملها الشخص، عندما تزداد نجوميته وتصبح له جماهيرية ودور مؤثر بين جمهوره، لم تكثف بالتركيز في أعمالها، لكنها أصرت على أن تكون صورة مشرفة لبلدها مصر في العالم. نالت العديد من الجوائز والتكريمات عن مجمل أعمالها، لكنها دائماً كانت ترفع شعاراً من مسئوليتها هي تمثيل مصر على جميع المستويات، وهو ما جعلها تتخذ القرار، وتساfer إلى سوريا؛ لتحثّل بعيد الاستقلال السوري، وتعتبر عن رأيها بحرية تجاه الشعب السوري الذي يحتاج إلى دعم دائم من كل العرب، لم تخف مما تعرضت له، سابقاً، من انتقادات ومحاولات للاغتيال في سوريا، خلال تواجدها العام الماضي، لكنها تؤكد دائماً أن «الدعم الإنساني» أقوى من كل شيء.. تزامن تواجدها بسوريا بضربة ترامب الغاشمة، ورغم ذلك أعلنت دعمها الكامل لسوريا، وطالبت بالتدخل السريع من كل الدول العربية؛ لإنقاذ سوريا قائلة «الدور علينا».. حاورناها لتعرف تفاصيل رحلتها، وطريقة دعمها للسياسة بالفن فهاثلت..

حوار- دينا دياب:



## «سيناء 2018» أشرف عملية تطهير مصر من الإرهاب

تظهر نتائج الحرب، بشكل نهائي.. لا بد أن ينزل الستار ويتضح الأمر، نستطيع أن نقدم عملاً بقدر الحرب التي نعيشها، مزال أماناً وقت، بعيداً عن السياسة.. لماذا تأخرت في بدء تصوير فيلم «سليم الحياة»؟ لأنه من إخراج «هالة خليل»، وهي مشغولة الآن بتصوير مسلسلها مع الفنان يحيى الفخراني، لذلك سأنظرها عندما تنتهي لتبدأ تصوير الفيلم بعد شهر رمضان، وهو من تأليف هناء عطية، وموضوعه اجتماعي، تدور أحداثه حول تعرض ٥ نساء لكثير من الصعوبات في الحياة من خلال تجربة نسائية جيدة.

• ماذا جذبك للمواقفة على فيلم «أهل العيب»؟ - الفيلم من إنتاج أحمد السبكي، والموضوع اجتماعي ينتقد أشياء كثيرة في حياتنا «عيب» على المستوى الأخلاقي، يتناول الفيلم غياب الضمير وغياب التعامل بالإنسانية والاحترام بين البشر واحترام الكلمة، السيناريو يتناول موضوعات إنسانية حساسة جداً.

• تردد أن أقيم يتناول علاقة شاذة، وهو ما جعل يسرا وغادة عبدالرازق تعترزان عنه؟ - السيناريو الذي عرضه على المؤلف تامر حبيب لا يتناول أي من هذه المشاهد، كتبه تامر بتفاصيل جميلة وإنسانية، لم تعرض عليه الرقابة، وأعتقد أنه فيلم سيثير الجدل فور عرضه.

• وهل ستشاركين «أيلة فاهيتا» في فيلم سينمائي؟ - نحن في مرحلة كتابة عمل فني يجمع للمرة الأولى بين البشر ومروسة «أيلة فاهيتا» في مصر، والعمل كوميدي كما ظهر في حلقة البرنامج، وأحببت الفكرة، وعقدنا جلسات عمل لكنني أبحث عن سيناريو جيد.

• وعن فيلمك مع أمير رمسيس؟ - لم نتعاقد عليه حتى الآن، لكن المخرج أمير رمسيس عرض عليّ سيناريو مميّزاً جداً، خارج الصندوق، وأمير من المخرجين المتجددين له رؤية شبابية جميلة، وأحب كثيراً التعاون معه، وأتمنى أن أقدم السيناريو الذي عرضه عليّ بالشكل الذي يرضيني.

• وما هو هذا الحماس السينمائي؟ - النجاح الذي حققه آخر أفلامي «يوم اللسات» فاق كل توقعاتي، حقق نجاحاً كبيراً حصلت على 18 جائزة، وكروموني عن الفيلم في مهرجانها، وأخرها مهرجان «فيرونا» في إيطاليا الذي عرض الفيلم، وأعطاه جائزة، وتم تسليمها السفارة المصرية كأحسن فيلم في المهرجان، وفي المغرب في مهرجان خريبكة بل العديد من الجوائز، و٣ جوائز تمثّل في روسيا، في كل مهرجان حصل الفيلم على جوائز مختلفة بعناصره المختلفة من موسيقى وتصوير وتمثيل وسيناريو وإخراج وجوائز الفيلم نفسها، أيضاً في لبنان كرمني وزير شؤون المرأة في لبنان، وهي الدورة الأولى للمهرجان المرأة في بيروت، شعرت أنه شيء مشرف للسنيما المصرية وكلمة الوزير بآني صورة مشرفة للمرأة العربية في قوة شخصيتها وأدائها إنسانياً وفيها كلمة أوقفتني كثيراً وعممتي نفسياً، وجعلتني أصغر عملاً أستكمل هذا النجاح، فمفنتني التحضر أن تتناول أعمالاً تحكي عن مشاعر المرأة الداخلية، فنحن نفتقد دائماً سينما مميّزة.

• هل نجاحك سينمائياً سبب ابتعادك عن الدراما التلفزيونية؟ - أشعر بحالة تشبع، قدمت كل الأدوار التلفزيونية التي يمكن أن أقدمها، ولابد عندما أخوض الدراما التلفزيونية من جديد أن أركز في دور بضيف لمشواري، ويكون مميّزاً، وبالفعل وجدت سيناريو مميّزاً من تأليف وليد يوسف، ولكنه يحتاج ميزانية كبيرة؛ لأنه يتم تصويره بين مصر ولبنان ودبي، ولابد أن يشارك فيه ممثلون من ثلاث دول، والسفر الآن أصبح مكلفاً للغاية، لذلك حتى يتم تقديم المسلسل بشكل جيد، لا بد من رصد ميزانية قوية، فأننا ننتظر الفرصة إما تقديمه بشكل جيد أو لا.

• ألا تتخوفين الغياب عن جمهورك تليفزيونياً؟ - لا أجد عيباً في أن أغيب فترات حتى أجد العمل الجيد أو الفرصة الإنتاجية القوية، أنا لا أتعامل مع الفن كهواية، لكنني أحبه، واحترمه وعندما أشارك في عمل يكون بكل الحب، لذلك لا بد أن أقدم ما أتمناه، والمشرّف لي ولا يأخذ من رصيدي، بل يضيف إليه، وما زالت أعمالاً التي قدمت منها من 20 عاماً تعاد حتى الآن ويأتي رددو الفعل من الجمهور كأنه يعرض لأول مرة، أهتم بتقديم عمل له أثر لدى الجمهور ولا أقدم فرصة مؤقتة تتجح في وقتها وتذهب بعد ذلك.

• قدمت العديد من الشخصيات.. ألا توجد شخصية تاريخية تجذبك لتقديمها؟ - استقرتني شخصيات تاريخية كثيرة، منها مشروع عن حتشيشوت وشجرة الدر وزينببى ملكة «تضمير» في سوريا، لكن كل المشاريع تكلفتها كبيرة، والظروف المادية لا تسمح على الإطلاق في تقديم عمل تاريخي محترم.



## ما يحدث للسوريين إعادة لسيناريو تدمير العراق



## الأراضي السورية بها «كوكتيل» من الإرهابيين



مرة أخرى، ليسافروا معي ويكونوا داعمين لهم، وهم فئات مختلفة وليسوا فنانين فقط، أنا أرى أن الضمير الإنساني بشكل عام يجب أن يتحرك أمام موقف مثل ضرب سوريا، ونحن كدول عربية لا بد أن نضع أماناً أن الدور علينا، الجيش السوري يدافع عن الدول العربية، والجيش المصري، أيضاً، يحارب الإرهاب في سيناء، ويومياً لدينا شهداء في الجيش المصري، ولولا أن الجيشين المصري والسوري قويان لما وصلنا لما نحن فيه، ولن تقف الدولة من جديد، ادعوا للجيش المصري أن يخلصنا من الإرهاب في سيناء وادعوا للجيش السوري أن يدافع عن أرضه.

• في البداية سألتها ما الذي شجعك لسفر سوريا في هذا التوقيت؟ - تلقيت دعوة من الرئاسة للاحتفال مع الشعب السوري بعيد الاستقلال، الذي يتزامن مع مرور 6 أشهر على تحرير «حلب» من الإرهاب، وتخلص «الغوطة» من الإرهاب منذ أيام قليلة، ولذلك أقاموا احتفالية مشرفة قدموا فيها عرضاً حاشياً وطنياً، واعتمدوا على «عرض موسيقي يجمع كل الطوائف، فيه الشركسي والأرمني والحلبى، في قلعة حلب الأثرية التاريخية، واستمروا رغم ضربة ترامب» العسكرية، وسافرتنا 500 كيلو من دمشق لحلب، وسقط تأمين قوى جداً، وحضرنا حفلة فيها 1500 متفرج، في ظل حضور أطفال، ليثبت الشعب السوري أنه يعيش حياة طبيعية عادية.

• وكيف كان الوضع وقت التصف الأمريكي الروسي الفرنسي؟ - لا يمكن وصف الإصرار والعزيمة والشجاعة التي يعيش فيها الشعب السوري، هم أثبتوا أنهم مصدر قوة للحرب، في استطاعتهم أن يعيشوا في ظل الحروب لأكثر من 8 سنوات، وياربوني 40 دولة هي مصدر للإرهاب والمأجورين من جنسيات كثيرة جداً، كل هذه الجنسيات في سوريا متواجدة دون سبب، السوريون يحاربون الإرهاب في كل أنحاء وطنهم، ويواجهون الأسلحة القذيفة، من أمريكا والتمويل من قطر، ورغم ذلك صامدون، يجيشهم وشعبهم، بعد نموذج للعزيمة والاستقلال.

• وما سر إصرارك الدائم على التواجد في كل مناسبات سوريا؟ - أنا دائماً أقتف بجوار كل مظلوم، أياً كان، راقت مبارك وساندته في الوقت الذي شعرت أنه تعرض للظلم، وعندما عاش حياته الطبيعية لم أتحدث عنه، وهاجمت مرسى وحكومته وقت تواجده في السلطة، وهذا ما أفضله مع سوريا، أنا يهمني الجانب الإنساني، لا أتعامل كفنائه، لكنني إنسانة أرى الظلم الذي تعرضت له سوريا بعيني، وعندما نشاهد تعاون أمريكا وفرنسا وروسيا في ضرب الشعب السوري بهذا الشكل دون إذن من مجلس الأمن، يؤكد أننا نعيد المسلسل العراقي في أن يسرفوا خيراتهم، ويضعفوا جيشهم ثانی أقوى جيش في العالم العربي، كلها مصالح أردادوا الحصول عليها بتدمير شعب وإيادته باستخدام مأجورين هدفهم تدمير شعب كامل، ما يحدث في سوريا حرام.

• كيف ترون دور الدول العربية في مواجهة هذا الموقف؟ - ترامب أعلن أنه ضرب الأمان التي يتواجد فيها سلاح كيمائوي، وهذا كلام غير منطقي؛ لأنه يعرف أن الأسلحة الكيمائية لا يتم التعامل معها بهذا الشكل، سوريا جزء وشقيق للدول العربية كاملة، لذا العقوبات التي تنفذ على سوريا تؤكد أن الدور القادم على الدول العربية الأخرى، هم يدأوا بسوريا لجيشها القوي ومواردها، بعدما دمروا العراق واستنزفوها 20 عاماً، والدور القادم على ليبيا، لا يمكن أن نصمت، لا بد أن يكون للجمع رأي، الجميع يحارب بسلاحه سواء كان الكلمة أو الرأي أو الأعمال الفنية أو السلاح.

• سافرت سوريا 4 مرات بعد الثورة.. فماذا تغير هذه المرة؟ - سافرت للمرة الأولى بدعوة من نقابة الفنانين السوريين، وكروموني، وحصلت على عضوية نقابة الفنانين السوريين، وسافرت لحضور معرض دمشق الدولي بحضور عدد كبير من الفنانين، وسافرت لحضور المهرجان الإعلامي، وهذه المرة سافرت بدعوة من الرئاسة، وفي كل مرة أجد حفاوة شديدة وجميلة، وخاصة من مفتى الديار السورية، فهو نموذج لشخصية الرجل التسامح المتدين الوسطى المحترم المتدين، ولكن هذه المرة تزامنت مع حرب حقيقية ورغم ذلك فإن الناس تتضح في الشوارع، ويعيشون حياتهم بشكل طبيعي غيروا نظرتي لأشياء كثيرة.

• في رأيك.. هل للفنانين العرب دور معين في تدعيم الدول العربية سياسياً؟ - هذا الأمر تابع من الشخصية، ليس الفن فقط الذي يجب عليه أن يكون له دور في هذا الأمر، لكن هذا واجب على الجميع، عندما نشرت صورتى على «السوشال ميديا» من سوريا، جاني العديد من الطلبات من أصدقائتي في مصر يسألونني إذا كنت أنوى السفر

# الوزد 13

إشراف: أمجد مصطفى



## نقابة الإعلاميين

### السيد الغضبان

شهد الأسبوع الماضي حدثاً أراد من أهم الأحداث المتعلقة بمهنة الإعلام، وهو البدء «عملياً» في تشكيل نقابة الإعلاميين، بعد مخاض عسير استمر لعشرات السنين، خاض الأذاعيون «راديو وتلفزيون» معارك ضارية طوال هذه السنوات في مواجهة رفض شرس من وزارة الإعلام المتعاقبين.

ولأسف فإن هذا الحدث لم يلق الاهتمام الذي يستحقه من عدد كبير من الإعلاميين ولا حظت أن عدداً لا بأس به من الزميلات والزملاء، لا يتحسسون للانضمام إلى النقابة؛ لأن لهم ملاحظات جوهرية على طريقة تشكيل اللجنة التأسيسية التي كلفت باتخاذ الخطوات العملية لإنشاء النقابة، والبعض الآخر يرى أن السلطة التنفيذية سوف تجد ألف وسيلة للسيطرة على النقابة.

ورغم وجهة بعض الحجج، وأنا ممن سلخوا ملاحظات جوهرية على طريقة التشكيل فإني أرى أن الموقف السلبى من هذه النقابة موقف خاطئ تماماً، وأن على جميع الزميلات والزملاء المبادرة بالانضمام إلى نقابتهن، والعمل الجاد لتبدأ هذه النقابة فعلاً بممارسة مهامها.

الموقف السلبى من النقابة المهنية خيانة للمهنة التي يشكو أنبائها أنها أصبحت مهنة مستباحة لكل من لا مهنة له، ولو كان مثل هذه النقابة من فائدة سوى تحقيق حماية نسبية لمهنة الإعلام المرئي والسمع من غير الاحتياج جيوش من غير المؤهلين للانتساب لهذه المهنة كان كافياً ليسارعوا إلى الانضمام للنقابة. ودعم الزميلات والزملاء المكثفين بمهمة الإنشاء. وفي هذا السياق فإني أطالب جميع الزميلات والزملاء بالاقفوا من هذه النقابة موقفاً سلبياً بحجة أن لهم ملاحظات على طريقة تشكيل المجلس التأسيسي أو ملاحظات على بعض أعضاء هذا المجلس.

علينا أن ندعم هؤلاء الزميلات والزملاء، ولا نحاسبهم بمواقف سابقة أو بتقييم شخصى، فالأمانة تتطلب أن نعطي هذه اللجنة فرصتها الكاملة لتستكمل بناء النقابة، وتبدأ نشاطها، ونترك الحكم بعد ذلك للجمعية العمومية التي سيكون لها الكلمة الأولى والأخيرة، المهم أن تصبح النقابة حقيقة واقعة، وأن تبدأ في ممارسة مهامها.

وفي هذه المناسبة تقتضى الأمانة أن أسجل لعدد من الزميلات والزملاء مواقفهم ونضالهم الذي استمر عشرات السنين دفع بعضهم نمناً غالباً من مستقبله الوظيفى نتيجة إصراره العنيد في مواجهة السلطة التنفيذية، وفي مقدمة هؤلاء جميعاً الزميل شامع شلى الذي قطع شوطاً طويلاً وأدعاه الدكتور نور فرحات، فوضع مشروع قانون إنشاء نقابة للإذاعيين (راديو وتلفزيون)، وكان هذا المشروع هو الأساس الذي اعتمدت عليه بدرجة كبيرة اللجنة التي تم تشكيلها استجابة لمطالب الإذاعيين (راديو وتلفزيون) عندما اعتصموا في مظاهراتهم الشهيرة أمام مبنى ماسبيرو، ومن الأسماء التي بذلت جهداً كبيراً في هذا المجال الزميلات والزملاء هالة فهسى وعلى أبوهملة وحامد عيد وحمدى الكتيشى ومحمود سلطان ويسار رزق، وكان يشغل منصب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون، ومحجوب سعد، وكان المهندس أسامة الشيخ دوره خلف الكواليس في تدليل النقبات التي واجهت هذه اللجنة، وهو في هذا الوقت يشغل منصب رئيس قطاع القنوات المتخصصة.

لم يزل للقضية فضول أمل أن يسعفن الوقت يوماً لروايتها.

## أحوالنا

### مؤسسة إعلامية فريدة



### حسن حامد

ذابت مؤسساتنا الإعلامية التقليدية الوقوف في موقف العاجز إزاء حملات من كل لون وصفت تستهدف الوطن في كل خطوة يخطوها، فتارة تتحالف هذه الحملات مع الحفنة الضالة التي رفعت السلاح ضد أبناء الشعب وتتآكل عليهم وعلى ما تدعى أنه ظلم أحاط بهم، وتارة أخرى تنسج الأخبار الكاذبة التي تحمل هجمات شواء على مصر والمصريين متباكية على أوضاع حقوق الإنسان في الوطن الذي كان مهد الحضارة الإنسانية، وشهد ميلاد فجر الضمير.

وفي آخر شكل من أشكال هذه الحملات رأينا القرار الذي اتخذته هيئة البوينسكو بتكريم أحد السجناء في مصر والموجهة إليه اتهامات بالإرهاب، فقد ذكرت الأنباء أن منظمة البوينسكو قررت منح جائزة للمصور المحضف محمود أبوورد «شوكان» المحبوس احتياطياً على عمة اتهامه بارتكاب أعمال إرهابية وجرائم خانيتها منها القتل العمد والتعدي على رجال الشرطة وإحراق وإتلاف الممتلكات العامة. وخيراً فعل الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب حين طالب البوينسكو بان تبعد عن السياسة وتترك في محل عملها طبقاً لما هو منصوص في لائحته الأساسية التي تحدد مهامها في التربية والعلوم والثقافة.

وهذه الواقعة هي أحدث ما في جعبة العالم الغربي من افتراءات على مصر والمصريين، ولكنها حتماً لن تكون آخر هذه الحملات. فنحن نعيش في عصر الفوبيا، فوبيا من الآخر، فوبيا من الحفنة الضالة التي رفعت السلاح ضد أبناء الشعب وتآكل عليهم كل يوم الحملات العنصرية التي تشن ضد اللاجئين الذين اضطرتهم ظروف الحرب والنهم والقتل والمناذة في الشرق الأوسط وإفريقيا إلى اللجوء إلى بعض الدول الأوروبية، وينسى هؤلاء العنصريون لا تستننى المسلمين من عنفها، وتولى الإعلام الغربي المعادي مهمة تعميق مشاعر العداء ضد الإسلام والمسلمين، ولم تنس بعد أزمة رسوم الكاريكاتير التي كانت تسخر من الرسول الكريم عليه صلاة الله وسلامه.

وسمط هذه الصورة الحالة الظلم ظهر شعار من النور متمثلاً في محمد صلاح نجم كرة القدم المصري العربي المسلم الإنسان العالى، نجح محمد صلاح فيما فشلت في تحقيقه هيئات ومؤسسات إعلامية، فقد قدمت بحبه جماهير الملاعب في كل مكان، ورددت اسمه المدرجات بعد أن دلته قائلة «مو صلاح»، لقد نجح «مو» في تحقيق ما فشل فيه الآخرون لأنه إنسان صادق، أخلص إلى لعبته وأعطاهما ما تستحق من وقت وجهد وعرق، فأعطته نجاحاً وجأ جماهيرياً يفوق بكثير ما أعطته لغيره، ويفضل صلاح أعادت الجماهير النظر في فكرتها عن الإسلام والمسلمين، فقد أظهر صلاح أجمل ما في الإسلام من نقاء وعة وطهر، وأصبح «مو» مؤسسة إعلامية فريدة.



إشراف: أكرم عبد الفتى

## سنة أولى قمة

يشهد لقاء القمة احتمالية مشاركة عدة لاعبين لأول مرة في تاريخ مباريات الأهلي والزمالك. ينتظر محمد شريف الوافد الجديد من وادي دجلة المشاركة والظهور بعد أن نال إشادة مدربه حسام البدرى وأيضاً علي لطفي حارس المرمى الذي يبحث عن فرصة للظهور في القمة بجانب هشام محمد لاعب الوسط الذي لم يشارك في القمة من قبل بجانب أحمد ريان وأحمد حمدي. وفي الزمالك، تبدو هناك أسماء تظهر لأول مرة في القمة على رأسهم التونسي حمدي النقا والغاني نانا بوكو ومحمود عبد العزيز.



كاسكو

## زيارة مؤمن

حرص مؤمن زكريا مهاجم الأهلي على زيارة تدريبات الفريق بعد انتهاء إعارته للأهلي السعودي. وطالب مؤمن زملائه بضرورة التركيز الشديد لتخطي عقبة الزمالك وإنهاء الموسم بشكل مميز، ودخل مؤمن في وصلة من الدعاية مع زملائه بالفريق.



مؤمن

## جلسات خاصة

كثف حسام غالي قائد ولاعب وسط الأهلي جلسات مع لاعبي الفريق خلال الساعات الماضية قبل مباراة القمة. وطالب غالي زملائه بضرورة التركيز الشديد وحسم لقاء القمة والخروج بالفوز من أجل إكمال الموسم الرائع للفريق بشكل مميز وتخطي عقبة الزمالك.



غالي

## إذن أوروبي

وافق حسام البدرى المدير الفني للأهلي على طلب لاعبي الفريق بالسماح لهم بمشاهدة مباراة بايرن ميونخ الألماني وضييفه ريال مدريد الإسباني أمس الأربعاء بدوري أبطال أوروبا. وعقد البدرى محاضرة فنية أخيرة للاعبين بعد تناول وجبة العشاء ثم وافق على طلب اللاعبين بالسماح لهم بمشاهدة المباراة.

## الرباط الصليبي لـ«شناوي» سليم



احمد الشناوي عقب اجرائته العملية

أجرى أحمد الشناوي حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك جراحة أمس الأول بأحد المستشفيات بألمانيا وذلك في ظل الإصابة الأخيرة التي تعرض لها بقاء الاتحاد السكندري بالدوري الممتاز وأثبتت الجراحة أن الرباط الصليبي للشناوي سليم حيث تم إجراء جراحة إصلاح للرباط الداخلي والمنظار أظهر سلامة الرباط الصليبي. ورافق الشناوي في العملية الجراحية الدكتور محمد أسامة طبيب الزمالك والدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب. وأكد الدكتور محمد أسامة طبيب الفريق أن الشناوي حارس المرمى أجرى الجراحة اليوم بأحد المستشفيات بألمانيا والذي أثبت سلامة الرباط الصليبي وأنه بخير وصحة جيدة عقب إجراء هذه الجراحة. وواصل أنه تم عمل المنظار للاعب والذي أظهر سلامة الرباط الصليبي ومن ثم تم إصلاح للرباط الداخلي من خلال إجراء عملية جراحية. وكشف طبيب الفريق عن فترة غياب اللاعب عن الملاعب حيث أكد أن الشناوي سيغيب بشكل مبدئي لفترة من 4 إلى 6 شهور وأن الشناوي سيخضع خلال الفترة المقبلة لبرنامج تأهيلي وعلاجي مكثف.

## «كاسونجو» يسعى لفك النحس

تمنى الكونغولي كابونجو كاسونجو مهاجم الزمالك عودة التوفيق إليه في لقاء القمة والنجاح في هز الشباك بعد أن صادف سوء حظ غريب في اللقائين السابقين أمام المقاولون والأسبوطي مشيراً في جلسة عقدها معه خالد جلال إلى أنه سيبدأ قصارى جهده من أجل استعادة مستواه الذي كان عليه قبل تعرضه للإصابة. ويحتل كاسونجو قائمة هدافي الزمالك برصيد 9 أهداف من بين 43 هدفاً أحرزها الفريق في 33 مباراة.



كاسونجو

## 1000 مشجع في المدرجات

عن دخول الإعلاميين ولن يسمح بدخول أي فرد لا يتواجد اسمه في الكشف الامنية والمسموح لها بالدخول. ويدير اللقاء الحكم الدولي محمد الحنفي، ويعاونه في إدارة المباراة سمير جمال وعبد الفتاح عريشة وسامح فاروق حكماً رابعاً، وكل من أمين عمر وسعيد حمزة حكماً خامساً.

قرر اتحاد الكرة السماح بدخول 300 مشجع لكل ناد في لقاء اليوم بين الأهلي والزمالك في الجولة الأخيرة لبطولة الدوري بجانبا 200 صحفي وإعلامي من الشركة الراعية.. أي حوالي ألف فرد مسموح لهم بحضور المباراة المقرر إقامتها بإستاد القاهرة. وأكد مصدر مسئول باتحاد الكرة بأن النادي الأهلي المسئول

الخميس ١٠ من شعبان ١٤٢٩هـ - ٢٦ أبريل ٢٠١٨م - ١٨ برمودة ١٣٢٤ق - العدد ١٧٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون

# القمة «116»

## الأهلي يسعى لتأكيد الزعامة.. والزمالك يقاتل لرد الاعتبار

أما فريق الزمالك تحت قيادة مديره الفني خالد جلال فإنه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق والمتمثلة في الخروج من كأس الكونفيدرالية الإفريقي وكثرة عدد المصابين إلا أن الفوز يمثل عنده أهمية كبيرة حيث ستحقق استقراراً للفريق وفوز مغنوي قبل خوض دور الثمانية لبطولة كأس مصر وستكون بمثابة الثأر من خسارة الدور الأول ورد الاعتبار وتعتبر هذه أول مواجهة رسمية لخالد جلال كمدير فني للزمالك أمام الأهلي حيث كان يقود الفريق في الدور الأول إيهاب جلال.

تترقب جماهير الكرة المصرية والعربية لقاء القمة بين الأهلي والزمالك والذي يحمل رقم «116»، ويقام في الثامنة مساء اليوم الخميس بإستاد القاهرة الدولي في الجولة الأخيرة للدوري.. ويدير طاقم تحكيم مصري. وتحمل القمة أهمية كبيرة لدى قطبي الكرة المصرية باعتبارها بطولة خاصة يسعى فيها كل فريق لتأكيد جدارته. الأهلي رغم نجاحه في حسم البطولة لصالحه وتوجيه بدرع الدوري للموسم الثالث على التوالي إلا أنه يسعى لتأكيد زعامته للكرة المصرية وكسر أنف منافسه التقليدي الذي فشل في تحقيق الفوز عليه في البطولة المحلية الأولى على مدار عشر سنوات كاملة بالإضافة إلى أن الفوز سيكون حافزاً للفريق قبل خوض منافسات دوري المجموعات الإفريقي الذي سيبدأه بلقاء الترجي التونسي، ويسعى حسام البدرى المدير الفني لتكرار نتيجة الدور الأول التي حقق فيها الفريق الفوز بثلاثة نظيفة.

## «البدرى» جاهز بالقوة الضاربة ويرفض المغامرة بـ«معلول»

## الأهلي يسعى لترسيخ عقدة الزمالك وتحطيم الأرقام القياسية



الأهلي جاهز لمواجهة القمة

### كتب: محمد اللاهوتي

يخوض فريق الأهلي مباراة القمة بدوافع قوية رغم أن الفريق حسم لقب الدوري الممتاز قبل 6 جولات من النهاية وللمرة الاربعة في تاريخه في إنجاز قياسي. ويدخل الأهلي مباراة الليلة بين الفريقين باحثاً عن ترسيخ عقدة انتصاراته على الزمالك في بطولة الدوري فالفريق الأحمر لم يعرف طعم الهزيمة في قمة الدوري الممتاز منذ مايو 2007 حين خسر بهدفين دون رد سجلهما آنذاك تامر عبد الحميد وجمال حمزة وهو ما يعني أن قمة الدوري لم تعرف اللون الأبيض منذ 11 عاماً كاملة. لا يتوقف الأمر عند هذا الحد فالأهلي يبحث عن رقم قياسي جديد حال الفوز من خلال الوصول إلى 88 نقطة ليصبح أعلى فريق بحصد النقاط في تاريخ الدوري بموسم واحد وهو الرقم المسجل حالياً باسم نادي الزمالك موسم 2014 - 2015 برصيد 87 نقطة. وأصبح الأهلي أكثر فريق يسجل أهدافاً بالدوري في موسم واحد برصيد 72 هدفاً متوقفاً على الترسانة ورفقه التاريخي موسم 1963 - 1964 بواقع 71 هدفاً بجانب أنه أصبح أكثر فريق يحقق الانتصارات في الدوري بموسم واحد بواقع 27 فوزاً، واستعد الأهلي لمباراة وسط حالة من التركيز الشديد خاصة بعد الفوز على بتروجيت، ودخل الفريق معسكراً مطلقاً لمدة 48 ساعة قبل المباراة من أجل فرض حالة من التركيز وضم حسام البدرى المدير الفني جميع اللاعبين للمعسكر من أجل إشغال المنافسة بين الجميع لدخول التشكيلة الأساسية. وشهدت الساعات الماضية شعور سعد الدين سمير مدافع الأهلي بالإجهاد الذي أبدعه عن مران يوم الاثنين الماضي بينما عاد الجنوب إفريقي باكمانني ماتشامبي للصالات بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في كاحل القدم. ويقتصد الأهلي

خدمات 3 لاعبين بسبب الإصابة على رأسهم المغربي وليد أزارو هدف الفريق واكرم توفيق والمدافع رامي ربيعة بينما رفض حسام البدرى المدير الفني للأهلي فكرة المغامرة بالتونس على معلول نظير إيسر الفريق خاصة أن معلول عائد من إصابة طويلة في كاحل القدم. واستقر حسام البدرى على ملامح التشكيل الذي يعتمد عليه في مباراة القمة والتي ستشهد عودة القوة الضاربة من خلال الاعتماد على الحارس الدولي محمد الشناوي الذي سيخوض المباراة بعد حصوله على راحة في مباريات وادي دجلة وبتروجيت الأخيرتين. ومن المنتظر أن يعتمد البدرى على الرباعي الدفاعي أمين أشرف العائد للمشاركة بعد حصوله على راحة في لقاء بتروجيت بجانب محمد نجيب والظهير أحمد فتحي والظهير الأيسر صبري رحيل. ويعود حسام عاشور لاعب الوسط وقائد الفريق للمشاركة من جديد بعد إراحته في آخر لقائين ويجواره عمرو السولية القلب النابض وأحد نجوم الموسم الحالي على أن يلعب التيجيري جونيور آجاي دور عبد الله السعيد لاعب الفريق الراحل للدوري الفنلندي كصانع ألعاب في خطة المدرب حسام البدرى للربط بين خطي الوسط والهجوم. ويعتمد البدرى على مثلث هجومي بوجود رأس العربة مروان محسن الذي يجيد ضربات الرأس والتحركات العرضية في منطقة الجزاء وأيضاً الثاني وليد سليمان وميدو جابر التجانيين السريعيين أصحاب الهوهية العالية. ويملك البدرى عدة بدائل معيزة وأوراق راحة تصنع الفارق على رأسهم إسلام محارب البديل المميز الذي سجل 4 أهداف كلها بعد مشاركته في الشوط الثاني وأيضاً الجنوب إفريقي باكمانني ماتشامبي وكريم وليد «نيدفيد» وأحمد حمدي وأحمد ريان الرباعي الصاعد بخلاف محمد هاني الظهير الأيمن وهشام محمد وحسام غالي.

## ..التأمين الدفاعي كلمة السر في تشكيل «جلال»

# الزمالك يحلم بالفوز لعودة الثقة ومصالحة الجماهير

### كتب: مصطفى جويلي

رفع خالد جلال المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك شعار «لا بديل عن الفوز» أمام الأهلي رغم أن اللقاء يعتبر تحصيل حاصل بعد حسم المنافس التقليدي درع الدوري لصالحه مبكراً إلا أن المدير الفني يعتبر المباراة بالنسبة له تحدياً كبيراً. ويعتبر جلال اللقاء فرصة لإثبات جوده وجدارته بتولي قياده الفريق الأبيض وترك بصمة جيدة بالإضافة إلى أنه يعتبر الفوز مغنواً وداخلاً قوياً للاعبين قبل خوض الأدوار النهائية لكأس مصر التي يسعى الفريق لتحقيق الفوز بها لتعويض خسارة درع الدوري والفشل في الحصول على لقب «الوصيف» والخروج من دور ال32 لكأس الكونفيدرالية الإفريقية في مفاجأة صادمة لجماهير ومستولي القلعة البيضاء. ووجه خالد جلال اهتمامه في الأيام الماضية أكثر بالجانب النفسي من خلال الجلسات التحفيزية التي حرص على عقدها مع لاعبيه قبل التدريبات ودخل المعسكر، حيث طالبهم بضرورة إدراك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وإسعاد الجماهير يجب أن يكون هدفهم وعليهم أن يقاتلوا من أجل تحقيق الفوز مع الأداء الجيد المنع وتفادي الأخطاء الساذجة التي تؤدي إلى اهتزاز الشباك وعليهم أن يلتزموا بالجانب التكتيكي الذي قاموا بالتدريب عليه. ووضع أن الزمالك سيلعب المباراة بخطة متوازنة تعتمد بشكل كبير على التأمين الدفاعي الجيد ومرافقة مناتج لعب الأهلي ومحاولة السيطرة على منطقة وسط الملعب وإسداد هجمات المنافس وقرر خالد جلال الدفع بالقوة الضاربة، حيث يعود الثلاثي طارق حامد ومعروف يوسف ومحمود حمدي «الوش» للتشكيل الأساسي. وأكد المدير الفني أن لقاء التدريبي بين الأهلي والزمالك له حسابات وأهمية خاصة ونحن جاهزون له بشكل جيد مشدداً على أن جميع لاعبيه لديهم إصرار على تحقيق نتيجة جيدة وأنه خلال اللقائين السابقين استطاع الوقوف على السليبات التي تواجه الفريق كذلك الإيجابيات مؤكداً ثقته في لاعبي الفريق وإمكاناتهم وأن هناك تحسناً مستمراً في الأداء والتنفيذ الخططي.

## تشكيل الأبيض

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل يضم محمود عبد الرحيم جنش في حراسة المرمى وامامه محمود علاء ومحمود حمدي والنوش وحمدي النقا وأحمد فتوح في الدفاع وطارق حامد ومحمود عبد العزيز ومعروف يوسف في الوسط وإيمن حفني وعبد الله جمعة وكابونجو كاسونجو في الهجوم.



جدية في تدريبات الزمالك



ابوردة



جلال

## مرتضى: أثق في قدرات اللاعبين

أكد المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك ثقته في قدرات لاعبي الفريق الأبيض على تقديم مباراة جيدة أمام الأهلي والظهور بمستوى جيد من خلال مباراة القمة. وأشار رئيس الزمالك إلى أنه واثق في قدرات الجهاز الفني للفريق بقيادة خالد جلال على قيادة الزمالك لتحصن نقاط المباراة الثلاث.

وقال إن السروح القتالية والحماس الذي ظهر على اللاعبين بعد تولي الجهاز الفني الجديد مقاليد الأمور يمنحه التفاؤل بإمكانية الفوز بالمباراة.

وقال إن الروح القتالية والحماس الذي ظهر على اللاعبين بعد تولي الجهاز الفني الجديد مقاليد الأمور يمنحه التفاؤل بإمكانية الفوز بالمباراة.

## قائمة الغائبين

يغيب عن فريق الزمالك في لقاء القمة حازم إمام ومحمد إبراهيم بسبب العنقوبة التأديبية الموقعة عليهما من مدير الكرة ومحمد الشامي ومحمد مجدى وأحمد رفعت ومحمد أشرف «روفا» وأحمد توفيق وأحمد داودا لأسباب فنية، والثلاثي عماد فتحي وأحمد الشناوي للإصابة ومحمد عبد الفتى للإيقاف.

# استاد الورد

## 15



ضربة البداية

صلاح.. صائد الألقاب



على البحراوي

لم يعد فوز النجم المصري الكبير محمد صلاح بأى جائزة جديدة غريباً أو مفاجئاً للجماهير المصرية التي تعودت من نجمها الكبير أن يكون في القمة دائماً ويحصد كل الألقاب ويكسر كل الأرقام القياسية القديمة.. تعودنا من صلاح أن يكون في المقدمة وأن يرسم بنجاحاته المتتالية ابتسامة على وجه كل مصري يرى في صلاح (النموذج) الذي يجب أن يحتذى به.. أكد محمد صلاح أن أى شخص يسعى لتحقيق حلمه يجب أن يمضي من قاموس حياته كلمة (مستحيل).. وتعد مقوماته الشخصية أهم مليون مرة من موهبته الكروية ومهاراته العالية وأبرز هذه المقومات التواضع والثقة في الله أولاً ثم الثقة بالنفس، ولذلك لم يشعر بأى غربة أو خوف أو قلق وهو يتقلد بين الأندية والدول الأوروبية ويواصل لاعبين من مختلف الجنسيات ولم يخف عليه أى منهم، ولم يشعر يوماً بأنه أقل منهم بل نجح وتفوق عليهم والأهم من كل هذا أنه نجح في أن يحظى باحترام وحب الجماهير التي لعب لأنديةها وأخرهم ليفرول الإنجليزي.

إذا جلست مع صلاح تجده شاملاً عادياً متواضعاً دمث الخلق، مصلح، باراً بوالديه وجيرانه، يستمع أكثر مما يتكلم، فخوراً بقريته (نجريج) ومنتقياً لطين مصر.. عاشقاً لتراب بلده وليس بخيلاً على مصر ولديه استعداد بأن يضحي من أجلها بأعلى ما يملك.. ومهما علا شأنه فهو يدين بالفضل لناديه الذي صنع اسمه في بداياته ولم يقف أمام رغبته في الاحتراف المبكر (المقاولون العرب) ويحرص صلاح على التواصل مع ناديه وزيارته وتقديم النصيحة للناشئين.

مقومات هذا النجم يجب أن تكون (محل دراسة) في جميع الأندية وأن يكون قدوة لكل الناشئين وأن توضع صورته في مدخل جميع الأندية ومراكز الشباب ووزارة الرياضة واللجنة الأولمبية حتى يكون أمام عين الجميع فيفتكر أى لاعب إن عليه إذا أراد الوصول إلى القمة أن يسلك نفس سلوك الفرعون المصري (صائد الألقاب) الذي تحول إلى (أسطورة) بمعنى الكلمة.

وأطرف ما في قصة صلاح أنه لم يخرج من الأهل أو الزملاء الذين يتسابق النجوم على الانضمام لأي منهم حتى لو كان على قناعة أنه سيجلس على دكة البدلاء ولن يكون له مكان في التشكيلة الأساسية، تفكير محدود وقاصر جداً.. لم يفكر صلاح بهذه الطريقة فقد كان حلمه أكبر من الأهل والزملاء تمسك بهذا الحلم وكافح من أجل تحقيقه فاستحق أن يكون أسنن لاعب في الدوري الإنجليزي الذي كنا لا نستطيع الاقتراب منه.. أكد صلاح أن مصر تحتاج إلى مليون صلاح حتى تتحقق نهضتها في جميع المجالات.

Bahrawy99@gmail.com

## تعاون بين اتحاد السلاح ونظيره الإيطالي

كتب: أحمد جابر

عقد اتحاد السلاح اتفاقية تعاون مع نظيره الإيطالي، بهدف تبادل الخبرات بين الطرفين وإقامة مسابقات تدريبية مشتركة. ووقع على الاتفاقية كل من عبد المنعم الحسيني رئيس الاتحاد المصري وجورجيو سكارسو رئيس الاتحاد الإيطالي، بمقر اللجنة الأولمبية. وأكد الحسيني أن تفعيل بروتوكول التعاون سيؤدي بأفضل فائدة على اللعبة في مصر باستخدام خبراء الإيطاليين للارتقاء بالمستوى الفني للاعبين والمدربين قبل انطلاق منافسات دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو 2020.



وتمت مراسم التوقيع بحضور المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة ويحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، والمهندس شريف العريان أمين عام اللجنة الأولمبية وعدد من أعضاء الاتحاد المصري للسلاح واللجنة الأولمبية.

ومن جانبه عبر رئيس الاتحاد الإيطالي عن ترحيبه بالاتفاقية التي سيستفيد منها الطرفان، مشيداً بالتجهيزات الفنية للعبة في مصر والتواجد في المحافل القارية والدولية، فيما أكد خالد عبد العزيز، أن مثل تلك الاتفاقيات تمتاز بالتعاون الرياضي بين مصر والدول الأوروبية، مشيراً إلى أن إيطاليا من أقوى الدول في لعبة السلاح.

وتوقع وزير الرياضة، أن يحقق لاعبو السلاح إنجازاً دولياً جديداً لمصر بأولمبياد طوكيو.

## اليوم.. افتتاح البطولة الإفريقية للجمباز باستاد القاهرة

كتب: عبد الرحمن أبوهاشم

تفتتح اليوم البطولة الإفريقية للجمباز الإيقاعي والتزامبولين رقم ١٤ والمؤهلة لأوليمبياد الشباب بالأرجنتين 2018، بالصالة المغطاة باستاد القاهرة رقم ١ بمشاركة 250 لاعباً ولاعبة يمثلون 14 دولة هي: «نيجيريا، السنغال، الجزائر، تونس، المغرب، أنجولا، زيمبابوي، الكونغو، جنوب أفريقيا، الرأس الأخضر، نامبيا، السودان، ليبيا، بالإضافة



لمصر الدولة المنظمة. وقال الدكتور إيهاب أمين، رئيس الاتحاد، إن إقامة البطولة حدث كبير موضعاً أن المنتخب يسعى للحصول على لقب البطولة، وسيكون جاهزاً للمنافسة بكل قوة في ظل الدعم الذي يلقاه الفريق سواء من مسؤولي الاتحاد أو وزارة الشباب والرياضة برئاسة المهندس خالد عبد العزيز، التي تقدم كل الدعم على جميع المستويات.

## الأسيوطي يواجه الجيش في لقاء الجريحين

كتب: عادل يوسف

المقاولون 4/5، ولذلك يسعى كل منهما لاحتدام الموسم بانتصار. يحتل الأسيوطي الذي يقوده على ماهر المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري برصيد 41 نقطة، بينما يتواجد طلائع الجيش بقيادة محمد حلمي في المركز الثالث عشر برصيد 37 نقطة. ومن المنتظر أن يبدأ الأسيوطي المباراة بتشكيل يضم أحمد دععدو في حراسة المرمى، وفي الدفاع أحمد سعيد أوكا وحمامة طلبة

وإسلام صيام وإيزاك موليم، وفي الوسط مهند لاشين ومحمد رزق وشريف دابو ونينو جيغت وعمر كمال عبدالواحد، وفي الهجوم عمر بسام. بينما من المتوقع أن يبدأ الجيش المباراة بتشكيل يضم مساعد عوض في حراسة المرمى وأمامه خالد سطوحى وعلى الفيل ومحمود البدرى وعاصم صلاح ومؤمن إبراهيم وفرانك ستيفن ومحمد رزق وعبدالعزيز توفيق وتلا وصلاح أمين.



الخميس ١٠ من شعبان ١٤٢٩ هـ - ٢٦ أبريل ٢٠١٨ م - ١٨ برمودة ١٧٢٤ ق - العدد ١٧٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون

## «الفرعون» يسحر قلوب جماهير ليفربول أمام الذئاب

### «مو» يواصل رحلة الأرقام القياسية في دوري الأبطال



محمد صلاح عقب إحراز الهدف الأول

محمد صلاح يحرز هدفين غاليتين أمام روما

وتحدثت صحيفة «الديلي تيلجراف» البريطانية وقالت: «صلاح لا يمكن إيقافه».. وأثت «صن سبورت» الإنجليزية قائلة: «الدينامو صلاح يدمر ناديه السابق ويضع قدماً للفرعول في النهائي».. وعلقت صحيفة «الجارديان» وقالت: «صلاح الرائع».

واختارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية عنواناً مهيماً: «القيصر صلاح».. وعنونت صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية: «صلاح وحش لا يرحم رفاق الأمل».. كما قالت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية: «عرض محمد صلاح.. الآن مع فريق آخر».

وتناقلت وكالات الأنباء تصريحات الأسطورة ستيفن جيرارد نجم ليفربول التاريخي واحتفاله أثناء مشاهدته مباراة روما وتأكيده أن محمد صلاح لاعب استثنائي يقدم موسماً أكثر من رائع ويستطيع أن يقود ليفربول نحو المجد وحصد دوري الأبطال بعد غياب 13 عاماً.

وأكد النجم الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم آرسنال الإنجليزي الأسبق أن صلاح يملك موهبة متفجرة تهرج جميع منافسيه وهو أمر يدعو ليفربول للقتال للحفاظ على هذا اللاعب.

جميع المسابقات متوقفاً على كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد 42 هدفاً، وليونيل ميسي نجم برشلونة 40 هدفاً. يعد صلاح ثاني لاعب في فريق إنجليزي يسجل 43 هدفاً، في مختلف المسابقات الأوروبية منذ أن سجل الهولندي رود فان نيسلروي مع مانشستر يونايتد 44 هدفاً في موسم 2003-2004 كما أصبح صلاح هو أول لاعب في تاريخ دوري الأبطال يسجل هدفين ويضع هدفين كذلك في مباراة ينصف نهائي البطولة.

وتفنت الصحف العالمية في الإشادة بصلاح بعد تألقه في مباراة روما، وذكرت «موندو ديبيوتيفو» القريبة من برشلونة تحت عنوان: «صلاح يتفوق على كريستيانو رونالدو كأفضل هداف هذا الموسم»، وشبهت «سبورت» القريبة من برشلونة صلاح بالأرجنتيني ميسي نجم الفريق الكاتالوني قائلة: «صلاح ميسي».. يضع ليفربول على بعد خطوة من نهائي كيبف.

وجاء عنوان «ماركا» القريبة من ريال مدريد: «صلاح ملك في دوري الأبطال»، وأضافت «صلاح نجم تقتده الليجا» وكتبت «أس» القريبة من ريال مدريد عنونت: «عرض غير مسبق من محمد صلاح في مباراة للتاريخ».

كتب: أمير فرج

أصبح محمد صلاح، نجم المنتخب الوطني ونادي ليفربول الإنجليزي، حديث العالم بأسره بعد تألقه اللاهت وقيادته الريز للفرعول على روما الإيطالي بنتيجة 2-5 أمس الأول الثلاثاء في ذهاب دور الأربعة ببطولة دوري أبطال أوروبا. وسجل محمد صلاح هدفين في مرمى روما الإيطالي وبنصف نهائي البطولة وهو الأمر الذي جعله أفضل لاعب في المباراة وشفا لاستفتاءات جماهير ليفربول والمواقع العالمية.

وأصبح صلاح مع زميله البرازيلي روبرتو فيرمينو أول لاعبين في تاريخ نادي ليفربول يصلان إلى 11 هدفاً في موسم واحد بدوري أبطال أوروبا كما أن صلاح هو اللاعب الوحيد في تاريخ ليفربول الذي يسجل في آخر 5 مباريات بدوري الأبطال.

وأصبح صلاح أكثر لاعب أفريقي يسجل أهدافاً خلال موسم واحد بدوري الأبطال، وتجاوز الجزائري راج ماجر ليصبح أفضل هداف عربي في تاريخ دوري أبطال أوروبا برصيد 13 هدفاً.

وأصبح رسيد صلاح التهديفي هذا الموسم 43 هدفاً في

## «بييرو» و«بويول» من قلب القاهرة: «صلاح» لاعب استثنائي

كتب: محمد الاهوني

اتفق الإيطالي أليساندرو ديل بييرو نجم يوفنتوس الإيطالي الأسبق والإسباني كارلوس بويول مدافع برشلونة الإسباني الأسبق على تألق محمد صلاح نجم المنتخب الوطني وفريق ليفربول الإنجليزي وكونه يقدم موسم استثنائي بعد أن سجل ثمانية في مرمى روما الإيطالي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وزار ديل بييرو وبويول مصر في الساعات الماضية لتصوير إعلان لإحدى الشركات الشهيرة، وأكد «بويول» أنه سعيد بتأهل منتخب الفراعنة بعد غياب لبطولة كأس العالم 2018، موضحاً أنه سعيد بزيارة مصر للمرة الثالثة وتطور الكرة المصرية بشكل لافت.

وأوضح أن تألق المصري محمد صلاح مع ليفربول أمر رائع ويشير إعجاب جميع متابعي كرة القدم حول العالم، مؤكداً أن فوزه بجائزة أفضل لاعب في إنجلترا يثبت موهبته وقدراته الفنية والبدنية التي أظهرها بوضوح هذا الموسم مع الريز.



بويول

والهجومى والسريع ولكن مسألة رحيله إلى برشلونة لا يستطيع تحديدها بشكل شخصي لأنها تتم وفقاً لاحتياجات الفريق ورؤية المدرب (صلاح) لاعب



ديل بييرو

وعن إمكانية انتقال «صلاح» للدوري الإسباني في الموسم الجديد سواء إلى ريال مدريد أو برشلونة، قال «بويول»: «بالطبع الليجا مناسبة لأداء (صلاح)

## الخبراء: ديربي الأهلي والزمالك خارج التوقعات

كتب: عادل يوسف

أجمع خبراء ومدربي كرة القدم أن مباراة القمة بين الأهلي والزمالك دائماً تكون خارج التوقعات مؤكداً أن الفريق الذي سيصدر بالتسجيل سيكون له الغلبة.

أكد علاء نبيل، المدير الفني للمقاولون العرب، أن مباراة القطبين دائماً تكون صعبة نظراً لاختلاف طبيعة وخصوصية مباراة القمة بين الجماهير على مدار التاريخ، مشيراً إلى أنه على الرغم من حسم الدوري لصالح الأهلي الآن المباراة ستكون صعبة فكل فريق يسعى لحسم اللقاء لصالحه.

وأضاف «نبيل» أن مستوى الفريقين قبل المباراة ليس شرطاً للحكم عليها قائلاً مباريات القمة دائماً لها حسابات أخرى بعيد عن مستوى الفريقين، وقال إن لكل فريق نقاط قوة وضعف، ففي الأهلي نجد الخبرات والمهارات أما الزمالك يمتلك لاعبين أصحاب سرعات قادرة على صناعة الفارق في المباراة.



عرايى

وصرح على أبجريشة، المشرف العام على الكرة في وادي دجلة، إن القمة بطولة خاصة، مشيراً إلى أن الزمالك أمامه تحد كبير بعد ضياع الدوري هذا الموسم وينتظر منه جمهوره الكثير أمام الأهلي.



نبيل

ذكريات قلم معاصر



عبد الرحمن فهمي

من فراءات الصحف هذا الأسبوع:  
قرأت لصديق وزميل العمر كله عباس الطرابيلى فى جريدة «المصرى اليوم» حكاية غريبة.. قبيل وفاة الزعيم الكبير فؤاد سراج الدين باشا اشترى قصر البرداوى وهبته لحزب الوفد وجريدة الوفد.. ووضع فى البنك 90 «تسعين» مليون جنيه باسم الوفد لكى تنفق من فوائده هذا المبلغ الضخم على الجريدة والحزب.. الآن تعانى الجريدة أزمة مالية!!.. كيف؟! لماذا؟! لقد كان يرى سراج الدين أن فوائده هذا المبلغ تعطى كل المصاريف وزيادة كبيرة تنضم لأصل المبلغ فتكون فوائده العام التالى أكبر وأضخم.. ويظل هذا التصاعد لى يصبح حزب وفاء اغنى حزب فى الشرق كله بل وربما أوروبا.. فحين ذهبت هذه الملايين وهذه الفوائد المفروضة أنها تتساعد وتكبر وتعلو عاما بعد عام.. وهى تقولوا لنا: أين ذهبت أموال الوفد.. وهى «مال عام» لا تسقط سرقته بمرور السنين!!.. نعم يا أخ عباس الطرابيلى نحن نملك لا نتمتع أحداً محمداً ولكن لا بد أن يكون فيه أممهم أكثر.. فتكايه العفارت التى تظهر فى أفلام ومسلسلات عادل إمام حكايات وهمية ومن الحيال فقط.. قطعاً هناك منهم آدمى أو أكثر ولابد من معرفتهم وبسرعته.. وهذا ممكن جداً بكل سهولة.. فى بداية ولاية جديدة نثق جميعاً فى نزاهتها وشفافيتها ونظافة يدعاه.. لا بد من توضيح كل الأمور.

لا شك أنه سبق صحفى.. حديث زوجة الرجل الراحل خالد محيي الدين فى أهرام الأحد الماضى.. وتسمح لى السيدة الفاضلة التى لم تغادر منزلها منذ سنوات لى تبقى بجوار «زوج على السرير».. قالت السيدة سميرة سليم إن سبب عودة الأسرة من سويسرا إصابها بمرض غامض فى الكلى فشل أطباء سويسرا فى علاجها فأرادت العودة لمصر للعلاج وكان طلب العودة محمداً بشهر واحد!! ولكنى اعتقدت أنه بمجرد تأميم القناة وحكاية السد العالى تم توفيق العلاقة مع خروشوف الذى كان كثير التردد على القاهرة ثم مصنعى الأسمنت والحديد والصلب.. وبعثات المصريين إلى موسكو الكثيرة جداً المتتالية وأقل بعتة سنة وأحياناً سنتان.. بعثات عسكرية وطيران ومهندسون فى الأسمنت والحديد بل فى الفن بعتة السيرك برئاسة أحمد سالم وبعثات مسرح الأطفال والكرتون وخيال الظل.. أعداد مهولة من البعثات المصرية سافرت للتعليم.. الرئيس السابق مبارك سافر فى بعثتين كل بعتة أكثر من سنة.. هذا «الاندماج» مع روسيا وخروشوف بالذات تولد منه تفكير زعيم اليسار المصرى فى العودة وبدات الشنط تفتح وتمثلت استعداداً للعودة.. والعودة تولد منها فكرة جريدة يسارية لأبعد الحدود رداً على كل ما يفعله خروشوف.. فظهرت جريدة «المساء» فى 11 شارع الصحافة التى ضمت كل الصحفيين والكتاب والمفكرين اليساريين والشعبيين والأشراكيين.. وضمينا أرقاماً قياسية فى التوزيع خاصة عندما افتتح الأستاذ خالد بتخصيص صفحتين كاملتين بدون إعلانات للرياضة فى أول مرة فى تاريخ الصحافة المصرية.. كان توزيع «المساء» ضئيلاً وتوزع أكبر الصحف الصباحية.. ما اضطرهم بعد شهر إلى الاعتراف بشعبية الرياضة وتخصيص صفحتين لكرة اللعينة!! ثم هناك القصة الشرفية الراجعة لترك الأستاذ خالد «المساء» إثر اختلاف فى وجهات النظر مع عبدالناصر فى بداية ثورة العراق ولا أدري إذا كان الأستاذ خالد كتبها فى مذكراته أم لا؟! ثم حكاية العمر 98 عاماً شيء عادى للذين تحبهم السماء فاحبهم أحباب الأرض.. الفريق مرتضى وأحمد منصور كابتن السكة الحديدى ماتا عن 96 عاماً.. وجدى الكبير الشيخ أحمد أبو الفتح أستاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة فؤاد الأول مات بعد أن اقترب من مائة عام.. اللهم اعط العمر والصحة لأحد خير رجال مصر خالد محيي الدين.

رفع معاشات رئيس الوزراء والوزراء إلى 33 ألف جنيه.. ومضاجعة معاشات نواب البرلمان وغيرهم من كبار القوم.. فى نفس الوقت وضوا تنفيذ حكم محكمة عليا.. حكماً نهائياً لصفوف معاشات متأخرة لموظفين غلابة!! استهلال للولاية الجديدة لا يبشر بالخير!! وكتفى بهذا اليوم!!

«مفهوم الشر» و«نقد الشعر عند رجاء النفاش» أحدث إصدارات هيئة الكتاب

كتبت: نهلة النمر:

صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة الدكتور هيثم الحاج على كتاب بعنوان «مفهوم الشر فى مصر القديمة» للدكتور على عبدالحليم على، يقدم الكتاب عرضاً تحليلياً لأفكار المصريين القدماء عن الشر وما يندرج تحته من معانٍ، كما يتناول الكتاب على دراسة عن أفكار المصريين القدماء وتصوراتهم عن الشر والفوضى وكيفية التخلص منها، حيث ذكرت نصوص عديدة كراهية المصريين القدماء للفوضى واعتبارها انتكاسة للخلق، وعبروا عنها بكلمة بليغة هى كلمة «است» التى تعنى جميع الشرور والفساد.

غرفة تجارة وصناعة الشارقة تشيد بمنشآت المعرض المصرى الدائم بالإمارات

كتبت: سميرة عبد المنعم:

حازت التجربة المصرية فى إقامة المعارض داخل المركز المصرى التجارى، والذى أنشئ منذ سنوات بإمارة الشارقة، على إشادة عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة. يذكر أن المركز أنشئ ليكون نافذة للمنتجات المصرية وخاصة صناعة الحماجر والرخام والجرايت والأنواع المختلفة من الأحجار المصرية، والعمل على تطوير الصناعات والمنتجات اليدوية، مما يسهم فى زيادة الصادرات ورفع أسواق أمام المنتجات والصناعات المصرية، والتي تتميز بجودة التصنيع وتوفير الخدمات، مما يساعد أصحاب الحرف والصناعات المصرية فى تصدير منتجاتهم.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

الصبر من عندك يا رب



سيد عبد العاطى

الصبر وانتظار الفرج.. ثم نفاجاً بالحكومة تقدم بقانون لرفع رواتب ومعاشات الوزراء والمحافظين.. فلماذا يتعجلون إصدار هذا القانون!!.. ولماذا لم يصبروا مثلنا حتى نخرج سوياً من عنق الزجاجة!!.. هل هم أكثر دراية منا بأن القدام أسوأ فتعجلوا لإصدار هذا القانون!!

أيضاً.. كيف يوافق المهندس شريف إسماعيل على تقديم قانون يحق بمقتضاه للوزراء والمحافظين، الحصول على معاش قدره 33 ألف جنيه شهرياً.. بينما أتخذ موظف فى الحكومة لا يزيد معاشه على 1800 جنيه بعد خدمة تصل إلى 36 سنة.. ولماذا تعامل حكومة إسماعيل مع أصحاب المعاشات بهذا التجاهل وهذا الاحتقار.. أليس أصحاب المعاشات هؤلاء كانت تتسابق كأميرات التلفزيونات والتضائيات لمتابعتهم، وهم يعانون على الكماكيز والكراسى المتحركة ومحمولين على الأعتاق أمام أبواب اللجان لى يدلوا بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.. أليس هؤلاء أول من لبوا نداء الوطن لأداء واجبه فى الوقوف بجانب الدولة المصرية، ورفضوا العزوف عن الانتخابات رغم كبر السن والمرض والعجز!!

ثم تجاهلتهم الحكومة عمداً، وراحت ترفع معاشات الوزراء والمحافظين إلى أرقام فلكية مقارئة بما يتقاضاه أصحاب

المراتب والوزراء والمحافظين، فلماذا يتعجلون إصدار هذا القانون!!.. ولماذا لم يصبروا مثلنا حتى نخرج سوياً من عنق الزجاجة!!.. هل هم أكثر دراية منا بأن القدام أسوأ فتعجلوا لإصدار هذا القانون!!

أيضاً.. كيف يوافق المهندس شريف إسماعيل على تقديم قانون يحق بمقتضاه للوزراء والمحافظين، الحصول على معاش قدره 33 ألف جنيه شهرياً.. بينما أتخذ موظف فى الحكومة لا يزيد معاشه على 1800 جنيه بعد خدمة تصل إلى 36 سنة.. ولماذا تعامل حكومة إسماعيل مع أصحاب المعاشات بهذا التجاهل وهذا الاحتقار.. أليس أصحاب المعاشات هؤلاء كانت تتسابق كأميرات التلفزيونات والتضائيات لمتابعتهم، وهم يعانون على الكماكيز والكراسى المتحركة ومحمولين على الأعتاق أمام أبواب اللجان لى يدلوا بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.. أليس هؤلاء أول من لبوا نداء الوطن لأداء واجبه فى الوقوف بجانب الدولة المصرية، ورفضوا العزوف عن الانتخابات رغم كبر السن والمرض والعجز!!

ثم تجاهلتهم الحكومة عمداً، وراحت ترفع معاشات الوزراء والمحافظين إلى أرقام فلكية مقارئة بما يتقاضاه أصحاب

هل يستطيع أن يفسر لنا المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء.. ما الهدف من الإصلاح الاقتصادى الذى تسلكه حكومته؟ أن تتحسن أحوال المواطن.. أم تزداد سوءة!!.. أن يستطيع المواطن تسديد فواتير الغذاء والكهرباء والمياه والغاز والمواصلات ومصاريف المدارس.. أم تضيق فى وجهه كل السبل ويعجز عن شراء ضروريات الحياة، فيعلم اليوم الذى ولد فيه وجاء إلى هذه الدنيا!!

ثم أسأل المهندس شريف إسماعيل: أى إصلاح اقتصادى هذا الذى أطلق العنان للأسعار كى ترتفع حيث شامت إرادة المنتفعين والمتاجرين بالأم الشعب!!.. وأى إصلاح هذا الذى سمح لثقل الغلاء أن يخرج من المقمم ليفتك بكرامة الأسرة المصرية، ويطلق على زمارة رقيبها ويكبك أنفاسها؟

والغريب أننا نجد حملة المباخر على القوات الفضائية ومندى عام وهم يطالبون المواطن المصرى بالصبر، وبأننا أوشكنا على الخروج من عنق الزجاجة.. وحملة المباخر هؤلاء لهم حق فيما يقولونه، وهم صادقون مع أنفسهم لأنهم يتقاضون الملايين ولا يشعرون بمعاناة المواطن المصرى، ولم يظلمهم الغلاء أو حتى يقترب منهم.

والعجيب أيضاً أن الوزراء والمحافظين يلتقوننا دروساً فى

فانوس «محمد صلاح» الأغلى سعراً والأكثر رواجاً



إقبال كبير على فانوس «محمد صلاح» بالأسواق

المصريين حالياً هدف المنتخب محمد صلاح الذى حصل مؤخراً على لقب أفضل لاعب فى إنجلترا.

وتابع «يطرح هذا العام بالسوق المحلى أنواع محدودة من الفوانيس المستوردة من الصين وتراوح أسعارها ما بين 105 إلى 250 جنيهًا للفانوس بزيادة نسبتية تتراوح ما بين 30 إلى 50% عن العام الماضى وأغلبها أشكال لشخصيات كرتونية، فيما تطرح كميات كبيرة من المنتج المحلى والتى شهدت مؤخراً تطوراً فى الصناعة وفى جودة الخامات المستخدمة حيث تم إدخال فنون اليزر واستخدام الزجاج والنحاس والخرز والأخشاب ذات الجودة العالية فى صناعة الفوانيس وتعدى على الأكثر إقبالاً وزيادة فى أسعارها لا تتعدى الـ10% عن العام الماضى تقريباً.

إلى أن زيادة الإقبال على هذا الفانوس دفعت تجار الجملة للأسف لرفع سعره بشكل مبالغ فيه.

وقال محمود عوض الله تاجر خردوات «رغم غلاء العيشة و تحمل الأسرة المصرية أعباء إضافية بسبب زيادة الأسعار هذا العام إلا أن ولع المصريين بالهدايا العالى محمد صلاح جعلهم يتقنون على شراء الفانوس الذى يحمل ملامحه لأطفالهم مع حلول الشهر الفضيل»

وقال مجدى عبد الله أحد المستوردين «أصحاب المصانع فى الصين كمادتهم قبل كل موسم يدرسون حالة السوق ويمول الأطفال لتحديد الشخصية المحببة لديهم سواء شخصية كرتونية أو حقيقية، وعلى أساسها يتم تصنيع فوانيس على هذه الأشكال ولعل أبرز الشخصيات التى تحظى بحب واحترام

حقوق فانوس رمضان المصنوع على شكل اللاعب المصرى «محمد صلاح» رواجاً شديداً رغم الارتفاع المحسوس فى سعره بين جميع أنواع الفوانيس التى تم طرحها بالسوق المحلى ابتهاجاً بحلول شهر رمضان المبارك، ووصل سعر الفانوس ما بين 195 إلى 250 جنيهًا فى عشرات المتاجر بالإسماعيلية.

وقال علاء الزرعى تاجر لعب أطفال بالإسماعيلية «هناك إقبال كبير من الأهالى على شراء فانوس «محمد صلاح» والذى يطرح فى السوق هذا العام لأول مرة. وأكد أنه بعد الفانوس الأكثر رواجاً رغم ارتفاع سعره نسبتية تصل لـ50% مقارنة بفانوس الفوانيس المستوردة المطروحة هذا العام بالأسواق، مشيراً

كتبت: ولاء وحيد:

وزير الداخلية يتفقد مراحل تنفيذ المعهد القومى لتدريب القوات الخاصة

كتبت: محمد عبدالفتاح:



لواء مجدى عبد الفتاح خلال تفقده مشروع المعهد القومى لتدريب القوات الخاصة

تفقد اللواء مجدى عبدالفتاح، وزير الداخلية، المراحل النهائية لإنشاء وتنفيذ المعهد القومى لتدريب القوات الخاصة استعداداً لافتتاحه، وذلك بحضور عدد من القيادات الأمنية.

ويستهدف مشروع منشآت المعهد- الذى تم تنفيذه على مساحة 78 فداناً ويعد من أكبر المعاهد التدريبية الأمنية فى منطقة الشرق الأوسط- الارتقاء بمستوى التدريب التخصصى لرجل الشرطة فى خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة فى شتى مجالات العمل الأمنى، بما يعكس بالإيجاب على الأداء التنفيذى.

وزورعى فى تصميم منشآت المعهد تحقيق أعلى نسب استفادة تدريبية وفقاً للمعايير الدولية، وتم تجهيزه بأحدث المعدات التدريبية وتزويده ببرامج متطورة لتقييم المتدرب خلال فترة تلقيه البرنامج التدريبى وقياس مدى الاستفادة منه وفقاً للمعدل الزمنى المحدد، وكذا إخضاع المتدرب لفحص بدنى شامل لتحديد البرنامج التدريبى الملائم.

وشملت جولة وزير الداخلية تفقد ومتابعة ما تم تنفيذه من أعمال ومنشآت داخل المعهد، واستمع وزير الداخلية إلى شرح عن المنهج وأساليب التدريب التى تعتمد على أحدث النظم والأساليب التدريبية فى المجال الأمنى.

هموم مصرية



عباس الطرابيلى

أتابع - ويشغف - خطوات المستشار بهاءالدين أبوشقة فى عمليات إعادة بناء حزب الوفد.. وأراها مهمة صعبة.. ولكنها غير مستحيلة.. لأنها عملية ضرورية.

ولكننى أتعجل هذه العملية، بسبب كل ما جرى لوفدنا، وبسبب حاجة الوطن إلى إنعاش حزب الوفد، ليدعم ما يجرى على أرض الواقع من إعادة بناء الوطن: إذ ما أحوج مصر إلى إنعاش الوفد، ليس فقط لأنه الأقدم والأكثر عمراً.. ولكن دعفاً للمسيرة الديمقراطية.. خصوصاً وأنه ينتظر هذا البناء الديمقراطى.. والوفد هو الأصلح لهذه المهمة.

■ المهمة الأولى أمام القيادة الجديدة للوفد هى إعادة النين هجرنا الحزب أو تركوه مرغمين.. بسبب اختلاف الرؤى.. أو تظفيشاً لكثير من الأعضاء.. وهنا يجب أن تصدر الهيئة العليا قراراً بإعادة هؤلاء المسئولين أو المهاجرين لأنها هى التى سبقت بإصدار هذه القرارات.. ولا يجب أن نطالب هؤلاء بأن يقدموا طلبات بذلك، فما تركوا حزبنا.. إلا مرغمين.

ومع تقديرى لخطوة رئيس الوفد الحالى بفتح الباب أمام ضم أعضاء جدد للوفد، إلا أتنى أرى أن هناك مهمة أمام المستشار أبوشقة.. هى أن ينطلق ومعه جماعات من رموز الوفد وقياداته ومفكره.. ويوظف كل هؤلاء بكل محافظات مصر للاثتقاء بالعائلات الوفدية فيها.. لإنعاش عضويتهم بل وأن يتولوا قيادة لجان الوفد فى محافظاتهم.. من عاصمة المحافظة إلى المراكز والنجوع.. فقد كانت عائلاتهم هى مصدر قوة الحزب على مدى تاريخه الذى يصل إلى قرن كامل.

■ وليس ذلك فقط بل إحياء اللجان النوعية فى المقر الرئيسى.. ولا تقولوا لنا إن حكومة الظل يمكن أن تكون بديلاً، إذ كانت هذه اللجان فى السابق تجتمع وتعد دراسات أو ملفات تناقش قضايا الوطن.. وكانت هذه اللجان «المختصة» تقدم ملفات إلى نواب الوفد فى البرلمان على هيئة استجوابات، وطلبات إحاطة. وأيضاً أسئلة.. وأن تشترك لجان الحزب بالمحافظات فى دراسة مشاكل المحافظة.. وتضم هذه الأسئلة ما يطلبه الناس، كل فى محافظته، وبذلك نعيد النشاط إلى هذه اللجان النوعية.. ولجان المحافظات.. وأيضاً إلى نواب الحزب فى البرلمان.

■ ولما كانت الجمعية العمومية - قد - رفضت تعديل اللائحة التى قدمتها رئاسة الوفد السابقة.. فإن ذلك يعنى أن أمام الرئاسة الحالية للحزب مهمة أساسية هى تعديل هذه اللائحة.. بل ويمتد عملها إلى تعقيد جداول العضوية مما حدث لها.. وبها.. فى السنوات الأخيرة.. وكل الوفديين يفهمون تماماً ما أقصده هنا.

أيضاً لابد من تشكيل لجنة من كفاءات الوفد وقياداته الواعية يكونون «لجنة من كفاءات الوفد» يعيّل الرئيس الحالى للحزب كل ما يراه بحاجة إلى رأى واستشارة والوفد غنى للغاية بهؤلاء الحكماء.. ويجب ألا نكتفى بمنهجهم مسمى «رئيس شرفى» للوفد.. اللهم أن يعودوا ليهاموا فى إعادة بناء حزبهم العريق.

اليوم ختام المهرجان الدولى للطلول والفنون التراثية بالقاعة

كتبت: نهلة النمر:

تقام اليوم فعاليات حفل ختام المهرجان الدولى للطلول والفنون التراثية فى دورته السادسة على مسرح بئر يوسف بالقاعة فى تمام الساعة الثامنة مساءً، الذى يتزامن مع الاحتفال بأعياد تحرير سيناء فى تظاهرة دولية مع كل الفرق الفنية للموسيقى للفرس السنباوى، شارك فى المهرجان أكثر من 20 دولة من أنحاء العالم، وكانت سيريلانكا ضيف شرف المهرجان هذا العام، ويكرم المهرجان الذى لاقى نجاحاً كبيراً على المستوى الجماهيرى على مدار 7 أيام، الذين دعموه وتحمسوا لفكرته، الدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق.

معرض الكتاب لحافظة ديمياط ينتهى 30 إبريل

كتبت: نهلة النمر:

افتتح أول من أمس الدكتور إسماعيل عبدالحميد طه، محافظ ديمياط، برفاقته الدكتور أحمد بهى الدين، نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، معرض ديمياط للكتاب، الذى من المقرر أن ينتهى فى 30 إبريل، يضم المعرض أحدث إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومنها إصدارات مكتبة الأسرة. يفتح المعرض أبوابه للجمهور على فترتين كل يوم، تبدأ الأولى من العاشرة صباحاً حتى الثانية ظهراً، والثانية من الخامسة حتى العاشرة مساءً، وقد تم الاتفاق أثناء الافتتاح على إقامة معرض كتاب فى مدينة رأس البر أثناء فترة الصيف، ويعد هذا المعرض واحداً من سلسلة المعارض التى تقمها الهيئة وفق خطة معارض متعددة تستهدف محافظات مصر المختلفة.



طه